الدكتور
زهير محمد جميل كتبي

البكاء

ضرورة ولكنه ليس حلاً

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعـة الثالثة

□هـ □هـ

□ □

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة

ص ب (□)

هاتف □ فاكس □

البريد الالكتروني Faranbakka@yahoo.co.uk

□

رقم الإيداع □ :

انفراط العقد

ولا أحد يستطيع جمع حباته

أخي الكريم

الأستاذ أنس بن يعقوب بن إبراهيم كتبي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما قبل

لقد نما إلى علمي الشتائم التي تقذفها عليّ ، والقدح على شخصي بسبب رسالتي لأخيك الأستاذ إبراهيم بعد إعداده لكتيب [**العقد النفيس في معرفة القريب** .] وتألمت كثيراً لهذا السلوك غير السوي من شخص أكن له كل حب وتقدير ومودة كابن عم وصديق هذه المحبة التي غرسها في سيدي الوالد تجاهك وسيدي الكريم والدكم العم الشيخ يعقوب كتبي ـ حفظه الله ـ ، يضاف إلى ذلك أنني أحمل الاحترام الجليل والتقدير العظيم لسيدتي والدتكم الإنسانة العظيمة [أم إيهاب] رعاها الله وحفظها لنا

وجاء ألمي الشديد من أن رسالتي هذه اعتقدت.أنها [**ضرورة تاريخية**.] .، رأيت من الواجب كتابتها حتى لا يحاسبني التاريخ ، ولا يحقرني أحفادي في المستقبل البعيد ، عندما يعرفون أنني كنت من المثقفين وأدباء وكتاب العائلة ، إذن فهي أمانه دينية وتاريخية لا يُختلف عليها ولا تظن يا أنس أن قول الحقيقة يعني [**الخصومة** .] فالحقيقة لا تعني الشتم والفوضى والقدح ورغم هذا فلن أبادلك الشتم أو السباب أو القدح ، فأنا كبير بأخلاقي وعلمي وثقافتي ومكانتي وأنت يا أخي أنس تعرف جيداً أن قاموسي الفكري والثقافي مليء بمفردات العنف بيد أني لا أستطيع أن استخدمها معك بحكم صلة القربى والنسب في المقام الأول وأنت تعي تماماً أنني دخلت وخضت معارك فكرية وثقافية مع خصوم أقوياء ولكن رغم هذا استطعت وبجدارة أن أضع حداً لكل خصم وخصومي أصحاب أحجام كبيرة ، وأوزان ثقيلة ، ومكانات رفيعة وعلوم ضليعة ، ولم أخش في الله لومة لائم ، واختلفت معهم في حدود الخلاف الفكري ولكن الأمر لم يصل إلى الاختلاف والقطيعة وأستطيع أن أقول لك ولغيرك ومن باب الثقة بالنفس وليس الغرور والتعالي عليك إنني قد حجزت لي مكاناً مميزاً في الصفوف الأولى من [قاعة التاريخ النظيف] .، ويبدو لي أنك تتفق معي أنني أستحق بجدارة هذه المكانة الرصينة رضي

البعض أم أبوا لصراحتي ومن صراحتي موقفي المبدئي في هذه القضية التي أعلنت فيها الحق بكل مصداقية وجرأة وجاء في ديوان العرب

إنهـا أمتنا أعشقهـــــــا وإذا عاتبت أقسو في العتــاب

ليس عيباً أن نرى أخطاءنا إنما العيب أن نبقى نعـــــاب

يا أخي أنس من أطاع غضبه أضاع أدبه ، إن رائدي إحقاق الحق وليس الانتصار للنفس يا أخي نحن في حاجة إلى الموضوعية وليس [للغضب.] ويجب أن تعلم يا أنس أن أفكارنا ملك لنا ما لم ندعها وننشرها أما إذا نشرناها للملأ فلم تعد ملكاً لنا وقيل من ألف فقد استهدف والذي يخاف الناس ويخشى تعرضهم عليه الإمساك بالسانه وقلمه والتزام الصمت

أخي أنس يقول الأديب والمفكر اللبناني العظيم جبران خليل جبران ، في كتابه الشهير (رمل وزبد). [يحتاج الحق إلى رجلين الواحد لينطق به والآخر ليفهمه] .، فأرجوا أن تكون الآخر الذي يفهمه ما دمت أنا الناطق به ، لنكون من رجال الحق - إن شاء الله

والنقد صمام أمان يقي من الانحراف .

أخي أنس والله ثم والله لم تكن غايتي من كشف هذه الحقيقة المرة والتقويم لهذه الموقف هو السباحة في [مياه راكدة] .بحثاً عن خطأ أو عثرة أو تصفية حسابات لإحراج هذا أو ذاك إنما جاء هذا النقد العلمي عن رضا وليس عن سخط وليس لي أن أدعي [الكمال.] ولكن أشعر أنني أتجذب له حين أعمل على توضيح الحقيقة

أخي أنس بعد صدور رسالتي لأخيك إبراهيم جاءتني الكثير من الاتصالات الهاتفية من بعض أفراد العائلة منهم المؤيد لي تماماً وبل وشكرني على توضيح الحقيقة الغائبة والتي عاش البعض منهم في حيرة ، والبعض الأخر قال لي إن الأخ أنس كتبي وزّع [شجرة.] للعائلة وربط التسلسل النسبي حتى وصل بنا إلى سيدي وحبيبي وقدوتنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقلت لهم. إن [كل هذه المعلومات والوثائق والمشجرات.] التي أبرزها أنس غير صحيحة ومزيفة ومشكوك فيها ومطعون بصحتها وهي في دائرة الظن والشكوك فطلبوا مني توضيح ذلك

. .

واستجابة لواجب الدين ، وتحقيقاً لمرتكزات الأخلاق الإنسانية وسعياً للأمانة العلمية ، ورغبة واحتراماً لأمانة التاريخ ، تجدني أقف مضطراً لأن أبين لك حقيقة ما لديك من وثائق ومعلومات مغلوطة ومشكوك فيها وغير صحيحة ولا تمت بأي صلة بحقائق نسب آل كتبي

أخي أنس من البداية أقول لك إن من حقك أن ترد عليّ وعلى ما لدي من وثائق فكما قلت سابقاً الرأي عندي يقابله رأي ، والفكرة قد تضعفها أو تعدلها فكرة مضادة ويمكن أن توجد فكرة أخرى معارضه في نفس الصفة والوجاهة ، تمشياً مع قول الله تعالى : [وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاصٌ] المائدة الآية ( ) .

وأنا أقول قياساً على ذلك إن الكتاب بالكتاب ، والمقال بالمقال ، والرأي بالرأي ، والحجة بالحجة ، والفكرة بالفكرة ، والبرهان بالبرهان ، والوثيقة بالوثيقة ، والنص بالنص ، والكلمة بالكلمة والباديء أظلم ؟

أخي الصغير أنس أقسم بالله العظيم ، أنني أتمنى على الله أن يكون زهير كتبي مرتبطاً بالنسب الشريف وبقرابة سيدي وحبيبي وقدوتي محمد صلى الله عليه وسلم ، والله لو استطعت يا أنس أن تثبت بوثائق سليمة وصحيحة وبأسلوب علمي وعبر قنوات نظيفة لا غبار عليها وعبر رجال لا يُطعن في أخلاقهم ، فأنا معك وأسير خلفك بكل ما أملك من قوة وإمكانات علمية وثقافية ومادية ، وأعمل على إقناع أفراد العائلة بذلك ، لأن هذا إعزاز وفخر ما بعده شيء يعلوه

أخي الصغير أنس لقد جربت الحياة أكثر منك ، وفهمت الحياة أفضل منك ، فلا يركب الشيطان رأسك ، فيقع الفأس فوقها ويقع ما لا يحمد عقباه وأنا على استعداد أن آخذ بيدك حتى تصل خط الأمان فقال بعض العلماء من هو أكبر منك بيوم أفضل منك ، قيل لماذا؟ قيل لأنه عرف الله قبلك وما أجمل ما قاله الفيلسوف جبران خليل جبران : [السلاحف أكثر خبرة بالطرق من الأرانب] .

اسمع يا أنس إن الأخطاء الصغيرة تؤدي إلى أخطاء كبيرة لتأكل كل ما يقف في طريقها وأنا صاحب تجارب حية وقاسية ومرة ، أقسم أنك لا تستطيع تحمل أجزاء صغيرة منها فلا تمسك ذنب النمر ، كما تقول الحكمة الصينية ويقول العباس بن الأحنف

عرفت بما جربت أشياء جمة ،،، ولا يعرف الأشياء إلا المجربُ

ولا تظن يا أخي أنس أن الباخرة تستطيع أن تبقى في عرض البحر مدة طويلة دون أن تستقر على أرصفة ميناء أقول هذا لرغبتي أن أتحدث معك بمستوى متقدم من المصداقية ، وجرأة في قول الحق لا يعلوها إلا الحق ذاته وإذا تأخر علاج مرض اليوم فلن يفلح في علاج مرض الغد

□

وإليك ملاحظاتي على أخطاءك وتجاوزاتك في إثبات نسب آل كتبي .

□/: صدر ضدك تعميم قوي من بعض شيوخ الأشراف والخبراء والعارفين بأنسابهم وأعيانهم في عدة مدن ببلادهم ، جاء في هذا التعميم وبالجزء الخاص بك ، وبعض صدور كتابك [أعلام من أرض النبوة] .، الجزء الثاني ، وبالذات من ص□□□ وحتى ص□□□ ، وبعد توزيعك للشجرة التي ادعيت أنها تحمل ارتباطنا بالنسب الشريف ، وجلبك مصادقات على النسب الذي تدعيه من خارج محيط قبائل الأشراف ببلادنا ممن هم جاهلون بذلك وليس لهم دراية ومعرفة بأنساب الأشراف ببلادنا قيل عنك

. .[وأما أنس يعقوب كتبي صاحب (أعلام من أرض النبوة) فإنه من أسرة معروفة كان مبدأ قدومها من الهند واستقرت بمكة (وهم أسرة تُعرف بآل كتبي ، غير السادة الكتبية بمكة) ثم نزح بعضهم إلى المدينة **وهو من أسرة معروفة لدى أهالي مكة والمدينة ، إنهم ليس لهم صلة بنسب السادة أو الأشراف ولم يدع أحد من هذه الأسرة وعلى رأسهم الشيخ (محمد نور الكتبي) . رحمه الله . هذا النسب حتى ظهر أنس يعقوب كتبي** ، وحمل هذه الدعوى غير الصحيحة ، واعتمد على مصادر عبد الله فرج المكذوبة ، وادعى الانتساب إلى موسى بن أحمد بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن الحسين بن

على بن أبي طالب ـ كرم الله وجهه ـ وباتفاق الناسبين أن أحمد بن عبد الله المذكور ليس له ولد اسمه موسى وقام أنس بعمل مشجرة صادق عليها بعض الأشراف الذين تراجعو ا عن تلك المصادقة وأصبح أنس يقوم بتوزيع ذلك المشجر داخل وخارج هذه البلاد المباركة ، وحشا كتابه (**الأعلام ج من ص إلى ص**) **بالأخبار والأنساب المكذوبة والمخالفة للمصادر المعتمدة وساق نسبه من جده نور محمد** " إلى أحمد المذكر بما يقارب من جداً مصدرها تلك المراجع المكذوبة المذكورة آنفاً ثم أنه أصبح يدعي أنه من ذرية موسى بن عبد الله بن داود بن أحمد بن عبد الله ابن موسى الجون بعد افتضاح أمره علماً بأن موسى هذا لم يذكر أحد من النسابين أن له عقباً معروفاً من أبنائه أو أنه نزح من الحجاز إلى الهند فأصبح يتثبت كل مرة في نسب مما يدل على تلاعبه وهو معروف ممن هو] وأرفق لك يا أنس نسخة من هذا التعميم

أخي أنس إذا أردت أن تزرع في الحياة فلا تزرع شوكاً ، لأن .[**الورد** .] يسقط والشوك يبقى ، إنما ازرع [**مواقف**.] و[**أعمال تطول بها أعناق الرجال**] ذاتهم ، هذه هي حديقة الحياة

ـنا/ صدر ضدك مقال بعد صدور كتابك .[أعلام من أرض النبوة] الجزء الثاني ، بقلم الأخ الشريف عصام ناهض الهجاري الحسني وذلك بجريدة المدينة ملحق الأربعاء ، ص( ) ، بتاريخ هـ كتبه الشريف عصام الهجاري بهدف تفنيد إدعاءك الوارد بكتابك من ص وحتى ص ملحق رقم ( ) قيل عنها الكثير من التمجيد والإشادة العلمية مثل ما قاله الأستاذ فايز بن موسى البدراني الحربي المعتني بتواريخ وأخبار قبائل حرب والتي جمعت معظمها في كتاب الأخ فايز الحربي وعنوانه .[**ملاحظات على المؤلفين والكتاب حول التاريخ والأنساب**].. وكذلك ما قاله أستاذنا العلامة المثقف المؤرخ الجغرافي عاتق بن غيث البلادي ، والذي قال في تعليقه على رسالتك له على مقالة الشريف عصام .[**ثم كتب بعد ذلك الشريف عصام بن ناهض الهجاري ، فنفى وشدد على النفي أن يكون آل كتبي منهم أنس بن يعقوب كاتب هذا النص حسنيين ، وأتى ببراهين ونصوص مقنعة والله أعلم** .] ملحق رقم ( ) .

أخي أنس إن الحجر المتنقل من موقع لآخر لا تنمو عليه ثمرة ويجب أن تعلم يا أنس أنك تعيش في عصر ثورة المعلومات ولا يوجد شيءٌ سريٌ فإذا اقتربت من النمر يا أنس فلا تفكر في صيده

□/ وبعد صدور المقال المذكور أعلاه قمت بخطوة خطيرة للغاية لو التزمت بها لوقف نزيف الدم في جسدك

لقد قمت بتوقيع .[**اعتذار وتراجع وتعهد**] للأشراف بالمدينة المنورة ، كتبته بخط يدك ووضعت عليه خاتمك ، وهما .[**اعتذران**.] كانت بمثابة القشة التي قسمت ظهر البعير اعترفت فيها بأخطائك وتجاوزاتك وجهلك بهذا العلم قلت في .[الاعتذار والتراجع الأول] النص التالي

□/أ نص الاعتذار والتراجع وذلك يوم□/□/□□□□هـ

. .[بعد الاطلاع على مقال الأخ عصام بن ناهض الهجاري في جريدة المدينة بملحق الأربعاء تحت عنوان .[**وقفه مع أنس كتبي وكتابه أعلام من أرض النبوة**] عن عدم صحة النسب باتصاله بموسى بن أحمد المسور وقد يكون هذا هو الموجود بالشجرة ، أقول حسب المراجع التي اطلعت عليها لدى الأخ عبد الله فرج الزامل الخزرجي ، وهي كتاب الجذور والمدينة المنورة صور وسطور وتحفة الأعيان لرامز شكر الحسني ، نسختين خطية الأولى بخط أصلي والثاني مصورة عليه إهداء مختلف الخط والكوثر الجامع لأبي عبد الله المقدسي تاريخ النسخ سنة□□□□هـ مصورة وقد نقلت عن هذه المراجع واعتمدت عليها في كتابي الجزء الثاني من سلسلة أعلام من أرض النبوة وإني لا أعلم عن مدى صحتها لدى علماء النسب أما بالنسبة للتصديقات الموضوعة على الشجرة فإني ذهبت لهؤلاء الأشخاص للتوثيق ولكن حينما تراجعوا عن ذلك وأثبتوا أنهم لا يعلمون عن صحة تلك المراجع وعدم علمهم بأمور النسب فإني كتبت هذا لأبين أن صحة ما كتبته من معلومات تسند لهذه المراجع يعتمد على ثبوتها وصحتها أما بالنسبة للنسب فإني بعدما وضح لي فإنه تحت التحقيق والتوضيح لدى علماء الأنساب حتى يظهر الموثق بالمراجع المثبتة والله ولي التوفيق

□□

□/ب وبعد يومين من توقيع الاعتذار المذكور سابقاً والذي لم يكن فيه توضيح كاف التزمت بكتابة توضيح أكثر من السابق قدمته للأشراف ووقعت .[**اعتذاراً وتراجعاً**] أخطر من الأول واعترفت فيه بأخطائك وتجاوزاتك ، وذكرت كلمات وألفاظ تدل على .[المهانة والإذلال] قلت في هذا الاعتذار والتراجع النص التالي وذلك يوم□□/□/□□□□هـ:

إضافة إلى ما سبق بعد مقال الأخ الشريف عصام الهجاري وغيره من الباحثين عن عدم صحة تلك المراجع المذكورة والموجودة لدى عبد الله فراج الزامل **، ونظراً لعدم مصداقيتها وعدم مصداقية صاحبها والتي لا يعتمد عليها عند أهل العلم المتخصصين بتحقيق الأنساب والتي مصدرها عبد الله فرج الزامل الـــذي** ، غرر بتلك المراجع بعد أن أطلعني عليها على أنها مراجع معتمدة ولم يصدق في ذلك والتي تراجع هو بنفسه عنها فيما بعد عندما افتضح أمر هذه المخطوطات على أنها مزيفة ومزورة وأن مصدر هذه المراجع غير موثوق به وبمراجعه كتحفة الأعيان وما اعتمد عليها من مراجع مثل تحفة الأشبيلي والكوثر الجامع وعمدة الطالبيين والجذور **لذا فإني أبين هنا أني أخطأت فيما ذكرت سابقاً من معلومات في كتابي الجزء الثاني من سلسلة الأعلام حول نسب آل كتبي حتى لا أكون معتمداً تاريخياً على مدى الزمان وأني أتراجع عن تلك المراجع ومراجعها المذكورة سابقاً ولا أتحمل تبعة من اعتمد عليها ولا على صاحبها .**

ولعل الله ييسر لنا من البحث العلمي السليم والذي يبين المعلومات الصحيحة والتواريخ الدقيقة عن نسب وتاريخ أسرتنا والهجرات التي مروا بها على مدى القرون وأود أن أوضح أنني منذ قرأت البحث المذكور عكفت بالبحث الجاد والتحقيق والتوثيق حتى يظهر الشيء الصحيح والمعتمد بين النسابين] والله الموفق لكل ما فيه خير أمة محمد ﷺ .

□□

أرفق لك صورة من هذه .[**الاعتذارات الخطية** .] والتي كتبتها بيدك وختمتها بخاتمين واحد صغير والآخر كبير وعلى نفس مشجرة نسب العائلة ، وهي في الجزء العلوي من الوثيقة المرفقة وفي الجزء الأيمن والأيسر

رافق هذه الاعتذارات العديد من التراجعات المهمة لمن صادق لك قبل ذلك ومنها :

□/ج تراجع شيخ السادة آل باعلوي بالمدينة المنورة السيد أحمد حيدر مشيخ والذي قال : . .[بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد فقد اتضح أن المراجع المذكورة في المشجرة غير موثوق بها وإنها باطلة ومليئة بالتزييف وثبت لدى المحققين للأنساب سواء السادة أو الأشراف أن النسب المذكور في هذه المشجر غير صحيح واعتمد على مصادر باطلة أساسها باطل وعلى هذا فيعتبر تصديقي السابق لاغياً وغير معتمد والله من وراء القصد] ناظر أوقاف السادة ، أحمد حيدر مشيخ

□□

أخي أنس ينبغي أن تعلم أن .[**البكاء**] ضرورة لكنه ليس حلاً ما دام أن المرض باقٍ في الجسد ولا يمكن يا أنس أن تخفي .[**المخرز في الكيس**] ولتعلم يا أخي أنس إن الدجاجة السوداء تضع البيضة البيضاء

أخي الصغير أنس: إن العلو والارتفاع لا يعني دائماً التقدم فقد تعلو ممارسات الشيطان فوق ممارسات العقلاء ولا تقل لي أن هذا .[**اجتهاد**]. ، لأنني أعرف قبلك أن الاجتهاد لا يخلو من خطأ ولكن عندما يكتشف العاقل أنه واقف على أرض هشة خائرة فعليه أن يرحل عنها لأن هذه الخطوة تعتبر في تقدير العاقل البصير سرجاً ينير الدرب نحو الصواب ولكن فاقد البصيرة الحية لا يبحث عن الصواب ، وإن تبين له ذلك إن نقد ذواتنا فضيلة يجب أن نتمسك بها ويحمد فاعلها

□/ وعندما لم تلتزم بما وقعت من تعهدات واعتذارات وبخط يدك ، واستمريت في مشوارك الخاطئ حاول البعض من العقلاء أن يكشفوا أمرك ويوقفوا عبثك بهذا الأمر الخطير ، محاولة منهم منع نشر المشوه من المعلومات وقد كانوا أكثر منك خوفاً على الحق لأن أمرك أصبح يؤرق كل محب لك ، خوفاً من أن يتصدى لك من لا دراية له بأمرك ، ولأمر لا يحسنه

□□

فإليك بعض الخطوات العلمية والعملية التي أُتخذت ضدك من الأشراف خاصة فمثلاً :

☐أ/ قام السيد عبد الحميد زيني علوي عقيل بكتابة هذا النص التالي على المشجرة التي وزعتها وطبعتها وكتبت في نهايتها بخاتم جاء فيه .[**الله اغفر لعبدك عبد الحميد زيني علوي عقيل ووالديه وزوجه وأولاده وجميع المسلمين آمين مكة المكرمة**]..

فكتب السيد عبد الحميد زيني علوي عقيل النص التالي وعلى نفس الورقة والمشجرة والتي توزعها أنت:قال .[**إلى سيادة الأشراف إن هذه الوثيقة لا مرجع لها يعتمد عليه أما الإكليشة والرسم الموجود هو مختلس ولا علم لي به إلا إذا وجد له مراجع معتمدة وعليه أوقع**] عبد الحميد عقيل ، وذلك بمحضر الشريف عبد الله بن عمر الإدريسي نقيب الأشراف الأدارسة بالمملكة ووضع تاريخ ☐☐/☐☐/☐☐☐☐هـ ، أرفق لك صورتها

وعلى نفس المشجرة تراجع السيد أحمد حيدر مشيخ شيخ السادة آل باعلوي بالمدينة المنورة حيث نجد أن السيد المشيخ عمم تراجعه في كل المشجرات خوفاً أن يعتمد على تصديقه حيث قال

☐ب/ .[بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، اتضح أخيراً بأن المراجع المذكورة في هذه المشجرة **غير موثوق بها ولا يعتمد عليها وأن النسب المذكور يحتاج إلى تثبيت في المراجع** المعتمدة لذا فإن توقيعي على هذا المشجر يعتبر لاغياً والله وراء القصد] أحمد حيدر مشيخ

☐ج/ أخي أنس إن الفاكهة الناضجة أول من يأكلها العصفور لذلك ستجد وفي نفس الوثيقة السابقة والتي وقع عليها السيد عبد الحميد عقيل وقع عليها أيضاً بعض الأشراف منهم الشريف منصور بن شهيل ناظر أوقاف الأشراف بني حسين بالمدينة المنورة حيث قال [بعد مراجعة المصادر والمراجع والمشجرات المعتمدة وسؤال المعنيين بأنساب الأشراف الحسنيين (بني الحسن بن علي) **تبين لنا أن هذا النسب المذكور والمتصل بأحمد بن عبد الله بن موسى الجون لا يثبت إليه ولا يصح عند علماء النسب**

ولذا نتراجع عن مصادقتنا سابقاً وتوقيعنا على هذا النسب وعليه مراجعة بني حسن]
تاريخ□□/□□/□□□□هـ

كما وقع عليها بعض الأشراف الذين غررت بهم بأنك من أسرة السادة الكتبية المشهورة بمكة المكرمة ، وغررت بهم أيضاً بزعمك أن هذه المصادر التي ذكرتها في المشجرة وكتاب الأعلام مثبته ومعتمدة .(المشجر القديم الذي عملته بعد كتابك الأعلام وقبل المشجرة الجديدة) لأن المشجرة الجديدة والتي تخليت فيها عن ذكر واعتماد هذه المصادر المكذوبة وإليك نص تراجع الشريف ناصر بن علي ين شحاد وهو يقول

□□/د .[الحمد الله والصلاة والسلام على نبيه وآله ، بعد مراجعتنا وتحقيقنا للنسب المذكور في هذه المشجرة والمتصل بأحمد بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما لا يصح إلى السيد أحمد بن عبد الله الرضا بن موسى الجون **ولا يثبت في المراجع المعتبرة والمعتمدة وما أذكره هنا ناسخاً ولاغياً لما ذكر عني من مصادقة على النسب المذكور سابقاً والمصدق عليه من قبلي**] الشريف ناصر بن علي بن شحاد

□/هـ كما تراجع وأوضح السيد علوي بلفقيه عن مصادقته السابقة فقال

. . [الحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وسلم ، وبعد الاطلاع على مقال الشريف عصام الهجاري في جريدة المدينة □□/□□/□□□□هـ نوضح أن مصادقتنا على صحة عامود النسب مرهونة بثبوت صحة النسب في المصادر المذكورة وقد تم المصادقة السابقة بقول النبي صلى الله عليه وسلم الناس مؤتمنون على أنسابهم، علماً **بأن المصادر المذكورة في الشجرة لم نطلع عليها ولم نعلم مدى صحتها عند علماء** النسب ، واطلعت على عمدة الطالب وتهذيب الأنساب لشيخ الشرف العبيدلي والمجدي والمشجرة المباركة وبحر الأنساب تبين لنا أن أحمد المسور له ثلاثة أبناء معقبون ليس منهم موسى المذكور في المشجر] وختم:بـ خادم آل باعلوي علوي بلفقيه

□□

□و لقد شعر عبد الله فرج بخطورة ماعمله من زيف وخداع ، فتهرب من المسؤولية العلمية والتاريخية فإليك تراجع عبدالله فرج الذي اعتمدت عليه في كل مشروعك هذا .[الحمد الله والصلاة على نبيه وآله ، فإن بحثي الجذور المستمد من تحفة الأعيان لرامز شكر الحسيني، هو مسودة تحت البحث لم تنقح ولم تصحح ولم تعرض على النسابة المعتنين بأنساب الأشراف ، ولقد سرقت من مكتبتي وهي الوحيدة ولم تراجع من قبل النسابة والمراجع المعتمدة لذا لا يعتمد عليها إلا بعد ثبوتها أما تحفة الأعيان وما استند إليه من مراجع المذكورة في المشجرة فلا علم لي بصحة ما ذكره مؤلفه واستند عليه في أنساب وتاريخ الحسينين والحسنين لذا جرى تحريره، والله.الموفق] عبد الله فرج الزامل أرفق لك صورتها

□□

أخي أنس ماذا تريدني أن أعلق ؟ وماذا تريدني أن أقول ؟

● **أنس** ليست كل تسوية قياساً، وبدون الإحساس لا يتحقق الإدراك

اسمع يا أنس مادام أن رأسك من شمع فكان ينبغي عليك أن لا تقف تحت أشعة الشمس

وإذا أردت أن تحترم نفسك فاحترم عقول الآخرين

إن رسالتي هذه إليك ستبقى في .[**ذاكرة الزمن والتاريخ**]..، لذالك أرجو .ثم أرجو منك أن تحتضن معي حواراً حضارياً متعدد الأبعاد والأصوات حول وضع النسب ، ولكن بدون انفعال أو غضب أو تشنج حتى لا تخرج عن طوعك فما أكثر ما أضاع [**الغضب**].. الكثير من الحقوق

أخي أنس : لقد أطلقت رصاصة طائشة في بيت عريق ومحترم ، لذالك نزلت علينا حلقات نقدية كنا في غنىً عنها كان ينبغي عليك أن تحترم التسلل إلى الضمير الجمعي ، وتدرك خيار الفرد فينا لتعرف ردّة فعل هذه الحساسيات المزعجة

أخي مادمت قد فشلت في مهمتك هذه فلا يعني أنك فشلت في كل شيء ، فحاول .فالحياة مليئة بالإنجازات

يا أخـي إن الزمن غير الزمن ، والرجال غير الرجال ، والرؤية تغيرت والأفكار نضجت، والأفكـار اليوم لابد أن تتبع من العقول وليس من القلوب ، ولابد أن نحترم الظروف التي نعيشها

كان ينبغي عليك أن تراعي إمكاناتك الثقافية والعلمية وأنت تخوض في موضـوع خطـر وحسـاس للغاية، فأنت أردت أن تغوص في الأعماق، والسباحة في هذه البحار تحتاج لغواص محترف ومتخصص وعارف ببيئته وقيمته وقوته فليس كل من امتلك .[صنارة] يعني أنه صياد وليس كل من درس في كلية الآداب يعني أنه أديب ، وليس كل من قرأ قصص عنتر أصبح عنتراً وليس من أمسك قلماً أصبح كاتباً ، وليس كل من قرأ كتب الطبري أصبح مؤرخاً

أخي أنس ستطحنك الأيام والأحداث دون أن تحصل على نتيجة ترضي غرورك أنا دائماً أتواضع أمام طموحـاتي وهي واسعة وكبيرة ولكن الظروف والأحداث المجنونة التي مـرت بي وعليّ جعلتـني أتواضـع لطموحـاتي فوق مايلزم

أنس لماذا الغرور الآن بالذات؟. إن لغتي معك. قالت كل كلمات الصراحة والمصداقية والحب

■ أنا من هنا ، من هذه البلاد المباركة، وأنت من هنا يكفينا فخراً بذالك يقول الشاعر زهير بن أبي سلمى

ما أرانا نقول إلا معـــــاراً أو معـاداً من قولنا مكـــرورا

□/: ولعلك اطلعت على النص الخطير الذي كتبه .[**شيخ السادة في المدينة المنورة**] .السيد أحمد حيدر مشـيخ على شجرة نسب السيد يعقوب بن إبراهيم الكتبي وأبنائه حيث قال .[بسم الله الرحمن الرحيم والسلام على رسول الله وبعد ، **فإن توقيعي على هذه المشجرة يعتبر لاغياً لعدم ثبوت المصادر المستند عليها في إثبات النسب واتضح عدم صحة هذه المراجع والنسـب وبالله الاعتماد** .] التوقيع بتاريخ□□/□□/□□□□هـ ثم وضع الخاتم الخاص به، وأرفـق لك صورتها

أخي أنس دعني أكون قاسياً عليك لأقول لك وبكل صراحة إن ما قمت به خطأ شنيع ، وغبي جداً من الناحية الأخلاقية والعلمية ، بل هو رديء مهنياً ولا يمكن أن

يكون عمل عقلاء إنه تشويه للحقائق وتزييفها، وهو غرض غير حكيم وتحدٍ غبي ، ولا يملك أي من أدوات البحث العلمي

أخي أريد أن نتحاور بشرف، ونناقش بمنطق حتى نصل للحقيقة الواقعية وأنت كغيرك تعرف أنني أرفض الاستسلام الفكري ما لم أطلع على وثائق سليمة وصحيحة ومعافة من التزييف والتزوير والتلوث

● صحيح أنا كالسكين حاد ، ولكن القطع بالسكين الحاد أرحم من عذاب القطع بالسكين التلمان

أخـــي لقد وضعت العربة أمام الحصان، لذلك لم تستطع السير للأمام لم تكن في مشروعك هذا تملك المعونة الفكرية أو الدينية أو التاريخية هناك فرق كبير بين التاريخ مع الأحداث الحقيقة والتاريخ مع من يصنع تلك الأحداث وما أجمل ما قاله الشاعر العربي

كل امرئ يولي الجميل مُحبب وكل مكـان ينبت العز طيـبُ

□/: كل بناء لا يقوم على قواعد سليمة وقوية لابد أن ينهار من اصطدام أول عاصفة رملية أو مائية بـه فلقد كونت مشروعك هذا على قواعد هشة وضعيفة ، نخزها السوس فمثلاً مخطوطة [**الجذور**] لصاحبها عبد الله بن فرج بن طاهر الخزرجي ، عليها شكوك وعلامات كبيرة أستدل لك بدليل مـادي واحد هو ما قاله الرجل الحجة نسابة الأشراف بالحجاز الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سـرور آل زيد ، مفنداً وكاشفاً ما في هذا المخطوط من خلط وأكاذيب وزيف أرفق لك صورة مما قالـه انظر ملحق رقم(□).

أخي أنس بقيت نقطة مهمة للغاية حول هذه المخطوطة لابد أن أشير إليها وهي أن هذه المخطوطة بها .[**حيرة ثقافية غير مسبوقة**].. ، لقد وقع الأخ عبدالله فرج في ألوان من عوج الفكر، قدم لنا معلومات مغلوطة عن جدنا الأكبر تضارع في الظنون أكبر الكتب الإنشائية التي لا تُبنى على قواعد علمية إنني أتحدى الأخ عبدالله فرج أن يأتي بدليل مادي واحد يؤكد صحة ما كتب فأنا وأنت أعرف بعائلتنا من غيرنا والذي تراجع عن كل ما قدمه لك عندما أحس بانكشاف زيفه فلجأ إلى التبرؤ من أعماله وأعمالك إن هذه

المخطوطة تعاني من سؤ هضم أفكارها المبنية على نسج الخيال ، وكثير من الناس لديه هاتف ولكنه جاهلٌ لاستعماله

إنه .[**الهـوس**] إنها جرعة من المرارة لابد أن تتذوقها يا أنس لتعرف خطورة الطريق الذي سرت عليه وفيه وأتحدى عبد الله فرج وغيره، وحتى كبار المؤرخين في كل العالم الإسلامي أن يستطيع أحدهم أن يثبت لي أن جدي الأكبر كان من المفسرين أو الدعاة فهذا كذب وافتراء على التاريخ والناس

أخـي أنس لعلك اطلعت على بعض المقالات الصحافية التي كتبت ضد الأخ عبدالله فرج، والتي جمع بعضها من كتاب .[**ملاحظات على المؤلفين والكُتاب حول التاريخ والأنساب**]، والذي اشتمل القسم الثاني منه في الحديث عن مصادرك ومصادر عبدالله فرج المزورة إعداد فائز بن موسى البدراني الحربي ، الطبعة الأولي، عام□□□□هـ ، فمثلاً انظر الصفحات (□□□-□□□-□□□-□□□-□□□) وغيرها لتعرف خطورة وزيف المصادر التي اعتمدت عليها أثناء كتابتك للنسب وكل هذه القضية الخاسرة

● هل تريد إخبار الناس عن حقيقة الأمور؟

●● أعتقد أن الهدف هو الفهم الصحيح وإبراز الوثائق

□

يا أخي أنس قيل أن القوة بلا حكمة قهر والحكمة بلا قوة فقر أقول هذا لأنني وجدت فيك تضارباً بين شعور بالقوة لا يحكمه عقل وانتهاك من جهة ثانية لابد أن ترفضه فلديك علامات لا معنى للمكابرة بشأنها وحالنا الذي نعيشه بسبب مشروعك ليس هو الحال الذي نحبه ونرضاه ونتمناه سواء بالقياس لما هو منتظر منا

يـا أنس نحن حملة أمانة وأصحاب رسالة ومسؤولية ، ولكني رأيتك تتسابق في دفاع محموم لتفوز بأمر لا أعرفه حقيقة ، ولكن أعرف أن العواقب وخيمة وأعرف اليد التي تريد تسميم أفكارك لتزرع الحواجز بيننا فالحذر الحذر يا ابن العم لما يخفيه لك القدر من أحداث أنت لا تدرك أبعادها

فالله. الله في تماسكنا وقوتنا كما كنا وسنظل بمشيئة الله إخواناً وأصدقاء . فلا تنحدر أعمالك حتى تمس السلوكيات الشريفة

□

□/ وجدتك يا أنـس وضعت حدوداً ضيقه لنجاحك، وأغلقت باب .[الحـوار] .وأصبحت تتحدث وتتكلم وتكتب في قضايا دينية خطيرة جداً كأنها قضايا تقبل الجدل، أو التراجع عن المواقف الخاطئة، وهذا ما فعلته أثناء تحقيقك لكتاب تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبـدالله وأبي طـالب، للعلامة السمرقندي الحسيني المدني والذي منع بيعه في المكتبات السعودية ، لضعفه واحتوائـه على مغالطـات دينية وتاريخية وغيرها.

.والله يا أنس عندما قرأت بعض الحواشي والهوامش في هذا الكتاب أدركت أنك تسوق نفسك للغرق في بحر الخلاف بين أهل السنة والشيعة ، وأنت لست الكفؤ لهذا المجال، وأنت غير القـادر فيـه ، وأنت الخـارج منه وغيرك الداخل فيه وأنت لا تمتلك الثقافة الدينية الكافية في .[**علم التحقيقـات**].. ، ولا تملك التصرفات العلمية في هذا الحقل العلمي المعقد، ولكني وجدتك قد سجلت فشلا مبكرا قبل النجـاح فـيه ، عندما كتبت لك هذه الحواشي والهوامش الخطيرة لأنك تريد إرضاء من صادق لك على نسبك من بلاد إيران مما هم على هذا المعتقد

لقد عجزت أن تضع أفكارك على هذا التحقيق فما كتبت من أفكار ليست أفكارك لأنك لـست من الشيعة أو من فرقة التشيع الاثنا عشري

أعرف مسبقا أنك ستبقى على مواقفك الخاطئة حتى لو هدمت روما على رؤوس سكانها وإن ظهـرت عليك كل التناقضات والتراجعات والمخاوف

□

● أخـي أنس إن .[العنـاد] أخرج إبليس من الجنة

إنك أمام ضغط غير متكافئ ، وهو بعيد عن الرغبة الأسرية الكتبية فأعراض هـذا الضغط سوف تنعكس على البعض، ولكن سوف تختلف الخسائر والمكاسب وفقاً لموقف كل إنسان وهذه مشكلة يصعب حلها إلا إذا أدرك العقلاء على من تكون المسؤولية، ويعترف بها، وإلا فالغرق في طوفـان فائض التزوير والتزييف سيؤدي إلى إغراقك وإليك نماذج من أخطائك وتجاوزاتك في تحقيق هذا الكتاب، وأشير إليها في غير تحامل أو مجانفة

□ □ □

وما فعلته أثناء تحقيقك لهذا الكتاب فلم تكتفِ بالتلاعب بالأنساب حتى جئت ونسبت وكذبت على أهل السنة في عقائدهم ما هم منه براء مثل قولك في ص □□ عن الأمام الثاني عشر محمد بن الحسن العسكري – مهدي الشيعة – مانصه .[أقول اختفى الإمام المهدي في سن مبكرة والأمر مسلم بين السنة والشيعة على اختفائه وعدم ظهوره وقد أثبتت لنا الكتب التاريخية أن المهدي دخل السرداب وهو صغير السن]

فقل لي بالله عليك مَن مِن أهل السنة يعتقد هذا الاعتقاد الذي هو من أصول اعتقاد الشيعة الإمامية الاثنى عشرية وإليك بعض نصوصك الخاطئة في هذا التحقيق ، انظر ملحق رقم (□).

□/ لقد عجبت يا أنس من تطاولك على عمدة النسابين العلامة النسابة المحقق .[ابن عنبه] صاحب عمدة الطالب وذالك في ص□□ ، حيث قلت .[وكان من الواجب عليه أن يتحقق من عامود النسب]

وفي ذالك أيضاً تطاولت على السمرقندي نفسه صاحب الكتاب الذي حققته

من أنت يا أنس حتى تجرح مثل هؤلاء العلماء الكبار؟

□

/□ أثناء تحقيقك لتحفة الطالب استخدمت كلمات ومصطلحات لا تمت بصلة لعلم تحقيق الأنساب مثل قولك

□/أ قولك في ص□□ ،..[**فالمتوقع أنهم**]..، فالأنساب حقيقة وليست توقعات يا أنس

□/**ب** قولك في ص□□ ،..[**وإما ينتهون إلى**].

□/**ج** قولك في ص□□ ،..[**ويحتمل بأن الصحيح أن**]..،

□□/**: أخي أنس** عند مراجعة كتابك الأعلام وخطوط المشجرة يجد القارئ تناقضاً كبيراً وحاداً ولافتاً للنظـر ، ولقد حاولت أن أبسط للقارئ هذا التناقض بعمل جدول هذه الأعمدة

أعمدة النسب المتناقضة في كتابك ومخطوطك سواء في العدد أو الاسم

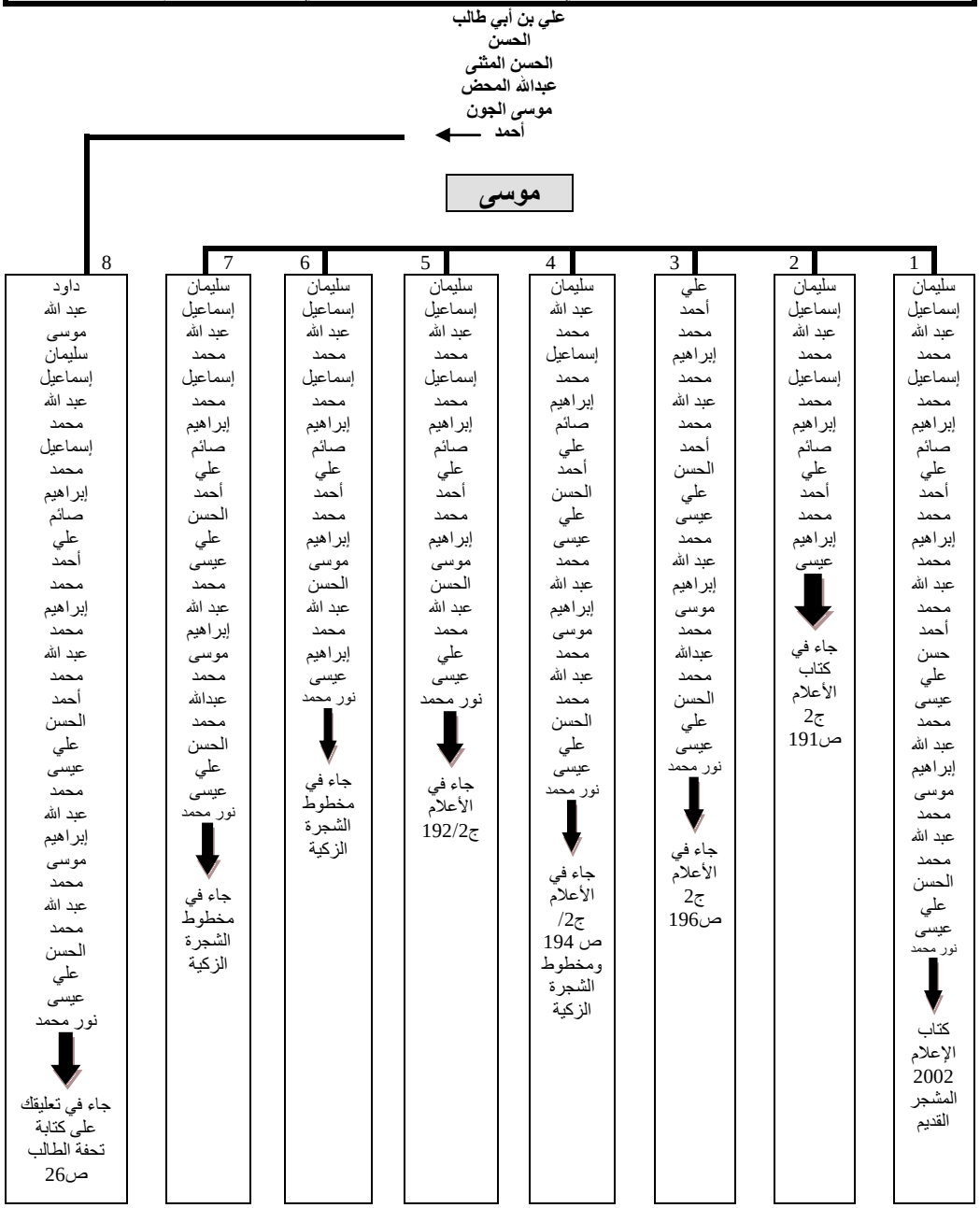

في الأعمدة السابقة يا أنس تؤكد عدم ثباتك على عامود، وتدل على اهتزازك وركاكتك

ففي العامود الأول جئت بـ	طبقة واسم	
وفي العامود الثاني جئت بـ	طبقة واسم	
وفي العامود الثالث جئت بـ	طبقة واسم	
وفي العامود الرابع جئت بـ	طبقة واسم	
وفي العامود الخامس جئت بـ	طبقة واسم	
وفي العامود السادس جئت بـ	طبقة واسم	ولكنه مختلف عن السابق رغم توافق الطبقات
وفي العامود السابع جئت بـ	طبقة واسم	
وفي العامود الثامن جئت بـ	طبقة واسم	

/**أ**: فخذ مثلا في الطبقة السابعة من أعلى، جئت في العامود الأول والثاني والرابع والخامس والسادس والسابع باسم .(**سليمان**) .، وفي العامود الثالث جئت باسم ..(**علي**) .، وفي العامود الثامن جئت باسم **داود**).

/**ب** في الطبقة الثامنة جئت في العامود الأول والثاني والخامس والسادس والسابع باســم .(**إسماعيل**) .، وفي العامود الثالث جئت باسم **أحمد**) .، وفي العامود الرابع والثامن جئت باسم (**عبدالله**).

/**ج** ولو رأيت باقي الطبقات كلها وأهمها الطبقة الأخيرة من أسفل فجدك .(**نــور محمد** .) في العامود الأول تسلسل الـ ( ) وفي العامود الثاني الـ ( ) وفي الثالث الـ) وفي الرابع الـ) وفي الخامس والسادس الـ) وفي السابع الـ) وفي الثامن الـ).

□□/: إدعائك يا أنس المتغاير في كل مرة نسب

□□/أ ففي المشجر الأول الذي قمت بعمله ادعيت نسبك إلى موسى بن أحمد بن عبد الله بن موسى الجـون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما وهذا النسب هو الذي أثبته وسقته في كتاب .[**أعلام من أرض النبوة ج□**] وهذا النسب لا يصح بالإجماع ، فقد اتفق علماء النسب على النسب على أن أحمد بن عبدالله بن موسى الجـون ليس له ابن اسمه موسى كما زعمت يا أنس فأحمد بن عبد الله بن موسى الجـون أعقب ثلاثة أبنائهم [**داود ، وصالح ، ومحمد الأصغر**] وليس منهم موسى المزعوم وقد أفاد هذا أئمة وعلماء النسب كشيخ الشرف العبيدلي في كتابة .[**تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب ص□□**.] ونص عليه النسابة العمري في كتابه **المجدي في أنساب الطالبية** .**ص□□**] .،ونص عليه النسابة أبو طالب الازروقاني المروزي في كتابه ..[**الفخري في أنساب الطالبية** .**ص□□**] .، ونص عليه أيضا النسابة الإمام المفسر الأصولي الفخر الرازي في كتابه [**الشجرة المباركة في أنساب الطالبية** .**ص□□**] .، وأيضاً ابن عنبه الحسيني في كتابه [**عمدة الطالب في أنساب الطالبية** [**ص□□**] .، وأيضاً ابن عميد الدين النجفي في بحر الأنساب ، ونص عليه ابن الطقطقي في الأصيلي في المشجر ص□□ فهذه النقول كلها أجمعت على أن أحمد هو الشهير بالمسور بن عبد الله بن موسى الجون ليس له ولد اسمه موسى

●● وهذا يدل على افترائك يا أنس لشخص غير موجود ومصدرك في ذالك مصادر مكذوبة ومزيفة مصدرها شخص غير مأمون هو عبد الله فرج الزامل كما أشرت في كتابك الأعلام ووصفته ببحر الأنساب وبالنسابة ، فالدعوى هذه ولله الحمد ظاهرة من عنوانها أضف إلى أن عامود النسب سقته يا أنس من جدك نور محمد إلى موسى المزعوم كلها من تلفيقك أنت وعبد الله فرج فلم ولن تستطيعا إقامة بينة عليها أو مصدر مأمون يثبتها وكلها مجرد تركيب وجمع وتلفيق للأسماء

□

☐☐/ب ثم أنك تظاهرت بعد كشف تلك الأكذوبة أن في نسبك تصحيح وأنك من عقب موسى بن صالح بن أحمد المسور ، كما أشار إلى ذالك الشريف عصام الهجاري في رده عليك فيجاب عليك بأنه صح عند النسابين أن صالح له ابن اسمه موسى ولكن لا يصح أن لموسى ابن اسمه سليمان كما تزعم يا أنس أن موسى ابنه سليمان والذي أجمع واتفق عليه علماء النسب أن موسى أعقب من أبناء نافع وميمون وصالح وأحمد فليس هذا منطبق على دعوتك يا أنس ومحاولتك للتصحيح والعجب لهذا المنهج الذي تسلكه أنك تنتقل من نسب إلى نسب من غير توثيق ومصادر وكأن علم النسب سهل لهذه الدرجة

☐☐/ج بعد أن كشفت الدعاوي السابقة ، قمت بادعاء نسب جديد وهو أنك عقب موسى بن عبد الله بن داود بن أحمد بن عبد الله بن موسى الجون ، وزعمت أن في نسبك سقطا وقمت بتصحيحه فكان يجب أولاً عليك إثبات هذا النسب المزعوم الذي سقته من نور محمد إلى موسى بن عبد الله بن داود المذكور وعليك إثبات أن لموسى عقب هم أسرته وأهله وذويه وعليك إثبات أن موسى عقب هم أسرتك وذويك فعلم النسب ليس بهذه السهولة ينتقل الإنسان فيه من نسب إلى نسب كيفما يشاء وكل من جاء بعامود نسب قبل منه بل يجب كما هو مدون عند علماء النسب والفقهاء من إقامة البينة الصحيحة على أي دعوى نسب وخاصة تلك البيوت التي لم يعرف عنها انتسابها إلى سيدي وحبيبي وقدوتي المصطفى عليه الصلاة والسلام، واشتهر عنها خلاف ذالك وهذا ينطبق على عائلتنا يأنس، فأسرتنا لم تعرف ولم تدع هذا النسب الشريف حتى جئت وادعيت هذا النسب الشريف وأتيت بعامود نسب يتصل بموسى بن أحمد بن عبد الله بن موسى الجون ثم بنسب يتصل بموسى بن عبد الله بن داود بن أحمد بن عبد الله بن موسى الجون ولم تقم بينة صحيحة على دعواك ، بل القرائن أثبتت كذبك وبطلان دعواك وذالك لأنك أتيت بمصادر وكتب مكذوبة ومزيفة ومتذبذبة وتنقلك وتناقضك في كل مرة عامود نسب، بلا بينة وحجة صحيحة بل أنك أسأت إلى هذا النسب

الشريف بوضعك أنت وعبد الله فرج وتزييفكما لكتب لا وجود ولا أساس لها ومن ثم نسبته للعلماء والنسابين كذباً وزوراً

□

□□/: تناقضك في رواياتك لزمن هجرة أجدادنا

□□/أ قلت في كتابك .[**أعلام من أرض النبوة ج□/□**:] أن عبد الله بن الحسن بن موسى بن إبراهيم بن محمد قدم إلى سلطان بور سنة□□□هـ، هارباً بابنه محمد وآله من المطالبة بدمه إلى الهند

□□/**ب** وفي تحقيقك وتعليقك لكتاب .[**تحفة الطالب للسمرقندي،ص□**:] إن عبد الله بن الحسن بن موسى دخل إلى الهند في القرن الحادي عشر قادماً من العراق

□□/**ج** وفي كتابك .[**أعلام من أ {ض النبوة ج□/□**] ذكرت أن عبد الله بن محمد بن موسى الذي سبق أن ذكر أنه هاجر إلى الهند أنه ولد في الهند فقلت ما نصه :

(**قال رامز شكر أن عبد الله بن محمد بن موسى الجد الرابع لنور محمد سلطان بور هو عبد الله بن محمد بن موسى، ولد في الهند من عقب محمد بن موسى**).

□□/**د** وفي كتابك .[أعلام من أرض النبوة ج□/□□□] .، ذكرت عن عبد الله بن محمد بن موسى أنه عاد إلى مكة فقلت ما نصه (**وفي عام□□هـ قرر العودة إلى مكة المكرمة بلد آبائه وأجداده وكان يتردد إلى الحجاز مابين الحين والآخر إلى أن أدركته المنية في بلاد الهند**).

أقول لك يا أنس أن إشارات التلفيق ظاهرة وعلامات التزييف واضحة ، فأنت تناقض نفسك بنفسك، ففي النقطة الأولى تقول أن المهاجر هو عبد الله بن الحسن بن موسى وفي غيرها من المواضع تقول عبد الله بن محمد بن موسى ومن ثم تزعم أنه هاجر في سنة□□□ هـ، وفي النقطة الثانية تقول أنه دخل الهند في القرن الحادي عشر، أي عبد الله بن محمد بن موسى وفي النقطة الثالثه تقول أنه ولد في الهند وفي النقطة الرابعة تزعم أنه عاد إلى الحجاز سنة□□□هـ وتردد عليها حتى مات بالهند

فلا ندري متى هاجر جدك إلى الهند هل هو في سنة□□□هـ المستحيل قطعاً؟ أم في□□□هـ تردد بين الحجاز والهند؟ أم في القرن الحادي عشر دخل الهند؟ وكذالك لا

ندري هل جدك هاجر من الحجاز هرباً بدمه؟ أم هل هو دخل الهند قدوماً من العراق؟ أم هل هو ولِدَ في الهند؟ أم هل هوا متردد بين الحجاز والهند

● فالتاريخ أصبح ألعوبة في يدك تعبث به كيفما تشاء

□

●● ومن أظهر تناقضك يأنس أنك تزعم أن الذين هاجروا إلى الهند هم غير عبد الله بن محمد بن موسى، ففي كتابك أعلام من أرض النبوة ج □□□ تقول (**أنتزح من أولاد موسى أحمد بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط وسكن الهند**) وفي نفس الكتاب تقول بصفحة □□□ (**والله أعلم من أين خرج أحمد بن عبد الله بن موسى الجون**).

وأثناء تعليقك على كتاب تحفة الطالب للسمرقندي ص □□، ذكرت أن الذي خرج من الحجاز هو محمد بن أحمد بن علي بن صائم وفي أواخر القرن السادس قلت تناقض واضح فمن الذي هاجر، هل هو عبد الله بن محمد بن موسى؟ أم هل هو أحمد بن عبد الله بن موسى الجون؟ أم هل هو محمد بن أحمد بن علي بن صائم ثم أنك هنا جئت بتاريخ جديد وهو القرن السادس فأصبح لدينا مجموعة تواريخ هجرية هي □□□هـ القرن السادس القرن الحادي عشر مع ولادة لمن هاجر إلى الهند وتردد لمن هاجر إلى الهند بين الحجاز والهند بين الحجاز والهند

ومن العجيب أنك تقول والله أعلم من أين خرج أحمد بن عبد الله بن موسى الجون، و في نفس الوقت أثبت خروجه من الحجاز إلى الهند

● فما هذا المنهج المهزوز الواضح الزيف في ضبط الأحدث والأزمنة؟

علماً بأن أحمد بن عبد الله بن موسى الجون، ليس بالرجل المجهول الذي يجهل تاريخه وما ذكرته يا أنس من هجرته إلى الهند لا تصح

وزعمت أيضاً في كتاب الأعلام ج□□□، فقلت (وقد رجح المؤرخون خروج أبناء الحسن المثنى من مدينة ينبع من منطقة العلقمية في قلب الحجاز والله أعلم من أين خرج أحمد بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب جد آل كتبي الحسنى ، فالأرجح أنه خرج من منطقة العلقمية فانتشر أبناء في

الهند وفلسطين والمغرب وبلاد ما وراء النهر وظلوا يترددون على الحجاز بلدهم مابين الحين والآخر)

فأحمد بن عبد الله بن موسى الجون عاش بالحجاز مثله مثل باقي أخواته موسى وصالح وسليمان فهو ـ يرحمه الله ـ أي أحمد من أهل القرن الثالث الهجري، إذ أن والده عبد الله بن موسى الجون توفي سنة [illegible]هـ ببادية الحجاز، وأحمد المسور لم يذكر عنه أنه من الحجاز، بل الأصل أنه باقٍ في محل والده وأبنائه، فهو ـ يرحمه الله ـ كان معروفاً بطلاً شجاعاً لُقب بالمسور لأنه كان في الحروب يلبس سواراً يُعرف به ، وعاش أبناء أحمد الثلاثة في الحجاز، فأما صالح فكان سيداً رئيساً ببادية الحجاز ، وأما داود فإنه قُتل في الحرب التي كانت بين بني حسين والعلويين ضد الجعفريين بنواحي المدينة ، وأما محمد بن أحمد المسور فقتله غلمانه بفرع المسور موضع بنواحي المدينة

فأحمد المسور شريف عاش بالحجاز ولم يهاجر منه وإلا لو كان ذالك لاعتنى بذكره أهل النسب، أضف إلى ذالك أن له عقباً كبيراً بالحجاز وخاص بينبع عرفوا ببني أحمد أو الأحمديون، (وهم غير الأحمديون بحرب)

وأما زعمك خروجه من العلقمية لم تكن وقتئذٍ ، فالذي سكنها ونسبت له هو علقمة بن الحسن بن إدريس بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون الذي كان من أهل القرن الخامس ولم يدرك أحمد فكيف يهرب أحمد من قرية لم تنشأ إلا بعد حياته

[illegible]/: قلت يا أنس في كتابك الأعلام ج[illegible] : (**وفي عام [illegible]هـ حضر جدهم الشريف عيسى وكان يرغب الاستقرار بمكة ولكنه لم يستطع لظروف لا نعلمها**).

قلت وهذا تناقض فعيسى هذا هو الجد الرابع لعبد الله بن محمد بن موسى صاحب الهجرة المزعومة [illegible]هـ

فكيف يصح أن يهاجر قبل جده بستة قرون؟

وهذا منهج ركيك في سبك الأكاذيب وصياغتها بالتزييف يكشفها الله بكل سهولة وإن كان عيسى هذا هو الذي تقصده هو والد نور محمد فيما تزعم ، فأقول لك كيف لعبد الله بن محمد بن موسى الجد الرابع له يكون بينه وبين حفيده الرابع عيسى بينهما ما يقارب ستة قرون التي يكون فيها [illegible] طبقة على أقل حد؟!، فكيف تكون هنا

أربعة طبقات عبد الله بن محمد بن موسى تاريخه المزعوم [illegible] هـ ، وعيسى الحفيد الرابع تاريخه [illegible] هـ وهذا من أبطل الباطل أن يكون الأربع طبقات [illegible] سنة

[illegible]

[illegible] لقد ذكرت يا أنس أولاد الشيخ عبد القادر الجيلاني ، ونسبت له أولاد ، فلقد اطلعت على بعض المراجع عن هذا الموضوع فإليك الحقيقة

[illegible] أ/ المتتبع لحياة وذرية الشيخ الصالح عبد القادر الجيلاني لا يجد في عقب عبد القادر حفيد مشهور اسمه عبد السلام بن شمس الدين ، وأيضاً أن أبناء الشيخ عبد القادر الجيلاني هم أبو المفضل محمد وقيل أبو عبد الله المتوفى في عام [illegible] هـ ببغداد ، وأبو إسحاق إبراهيم المتوفى [illegible] هـ ، وتاج الدين أبو بكر عبد الرزاق المتوفى عام [illegible] هـ ببغداد ، وأبو الفرج عبد الجبار ، وشمس الدين أبو بكر عبد العزيز وقيل أو محمد ، وشرف الدين أو عبد الرحمن عيسى المتوفى [illegible] هـ بمصر ، وسيف الدين أبو عبدالله عبدالوهاب المتوفى عام [illegible] هـ ببغداد ، وضياء الدين أبو نصر موسى المتوفى عام [illegible] هـ بدمشق ، وأبو زكريا يحي المتوفى ببغداد عام [illegible] هـ ، وأبو عبد الرحمن عبد الله المتوفى عام [illegible] هـ ببغداد وهو أسن أولاد الشيخ عبد القادر ولا يُعرف للشيخ عبد القادر الجيلاني ابن اسمه نور الحق

[illegible] ب/ ذكرت في كتابك الأعلام وفي ص [illegible] معلومات عن جدي نقلتها من كتابي ..[**رجال من مكة المكرمة الجزء الثالث**]. ، ولم تشر إلى مرجع المعلومة وقلت في نفس الصفحة المذكورة أن جدي .[قد ألف بعض الكتب ولكنها فُقدت]. ، وهذا كذب وافتراء على التاريخ والناس أتحدى أي إنسان يستطيع أن يأتي بكتاب ألفه أو وضعه جدي/وجدك

[illegible] لقد استرعى انتباهي أنك اتجهت لخارج المملكة العربية السعودية ، بعدما كُشفت وفُضحت عملية نسبنا إلى النسب الشريف وأنها مزيفة ومشكوك فيها وغير صحيحة فإنه من المفيد أن أؤكد لك أن في مصر وباكستان وإيران جماعات وأفراد ومؤسسات تبيع هذا النسب ببضع دراهم معدودات ولابد أن أوضح لك فائدة مهمة قالها الشيخ المسند المحدث محمد زاهد الكوثري الفقيه الحنفي الذي

كان يشغل منصب وكيل شيخ الإسلام في أواخر أيام الدولة العثمانية، وذلك في كتابه المشهور ، كشف أسرار الباطنية، والذي وصف فيه بعض أحوال هذه النقابات المسيئة لآل بيت سيدي وحبيبي وقدوتي محمد ﷺ فقال ما نصه .[وكثير من المتنقبين الأشرار كانو يبيعون حجج النسب بأبخس الأثمان على توالي القرون، ومن أبشع النماذج في هذا الباب ما يعزى إلى النقيب عمر مكرم (**في عهد والي مصر محمد علي باشا الكبير**) من إدخاله كثيراُ من الفلاحين بل الأقباط واليهود في النسب إلى أن رفع عامة العلماء في القطر وبينهم أمثال محمد الأمير شيخ مشائخ الأزهر محضرا في هذا الشأن إلى الوالي وإلى مقام الخلافة حيث أقصى النقيب من النقابة]

ووجد أن من المفيد أن أزودك ببعض المقالات الصحافية التي نُشرت ضد هذه النقابات وتفضح أمرها انظر ملحق رقم(□).

□/□ لم تكتف يا أنس بهذه التناقضات في الأنساب الواضحة الكذب وعلمت أنت وعبد الله فرج على نسبتها إلى أئمة الأعلام إليهم في النسب كشيخ الشرف العبيدلي، وابن بكار النسابة الذين توفو ا في القرون الخمسة الأولى فجئت أنت وعبد الله فرج ونسبتهم إليهم أكاذيب تزعمون أنها كانت في القرن الثالث عشر أضف إلى ذلك اختلاق وضع كتب بأسماء وهمية كتحفة الأعيان لرامز شكر

●● بقيت معلومة مهمة وحساسة للغاية فأقول لك يا أنس لقد جاء الأثر .

..[**لعن الله الداخل فينا بغير نسب والخارج منا بغير سبب**]..

قال في المقاصد بيض له شيخنا قال وشواهده ثابتة أوردت الكثير منها في استجلاب ارتقاء الغرف□ هـ وأقول منها ما رواه البخاري بلفظ .[**من أعظم الذنب أن يدعى الرجل إلى غير أبيه**] وفي رواية لـ **من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام**] ونقل في الشفا عن الإمام مالك أن من انتسب إلى النبي ﷺ يعني بالباطل يضرب ضرباً وجيعاً ويشهر ويحبس حبساً طويلاً حتى تظهر توبته لاستخفافه بحق النبي ﷺ (□).

الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجواحي، كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما من الأحاديث على ألسنة الناس ، ج □، ص□□□) .

ومن خلال هذا العرض الوثائقي التاريخي العلمي الواقعي يتبين لنا جميعاً وبوضوح كامل أن جدي الفاضل المبجل الشيخ إبراهيم بن عبد الله كتبي ونسله أسرته لا يرتبطون **بأية صلة أو قربى بالنسب الشريف فنحن** .[**لسنا من السادة ولا من الأشراف**] .، .[**وهذا شرف عظيم نرتجيه ،ونسب لا ندعيه**] .،ولكننا ـ إن شاء الله ـ سادة أعمالنا ومواقفنا وعلمنا وثقافتنا

أخي أنس أريد أن أقول إنني أرحب .[**بحوار حضاري**] ولكن بشرط أن يكون في إطار .[**أدب الكبار وأخلاق العلماء وسلوكيات الرجال الرجال**.] .، ومن حقك أن ترد عليّ بما لديك من قناعات ولكن على شرط أن تكون سليمة ومنطقية وغير ملوثة ولا ملونة

وباختصار شديد لقد حاولت يا أنس أن تضع نفسك على شاكلة غريبة ، فلم تنجح، لذلك لن تذوق طعم السعادة من طعام ملوث ، وهذا يؤدي بك إلى أن لا تتذوق حب الحب الحقيقي في حياتك

لا تتعجل الحكم ، ولا تسرف في إساءة الظن بالناس، والتوجس لأن هذه الدائرة إذا اتسعت فتشمل الصالح والفاسد والمحسن والمسيء، والذي هو معك والذي ليس معك

● فرق بين الثلج والنـــار

أريد بهذه الرسالة التوثيقية أن أقفل ملف هذه القضية لأنني أعتقد أنني قد أعطيتها حقها من النقاش والدراسة والفحص والتحليل والتوضيح ،.إنها [**شهادة للتاريخ**.] لأنني خشيت أن تذهب [**المغالطات**.] و [**الافتراءات**.] و [**المشجرات**.] التي نشرتها إلى زوايا النسيان، أو يسدل عليها ستار بأخطائها وغموضها وزيفها وغشها وخشيت أن تترك الأحكام للبعض من أفراد عائلتنا والذين لا يستطيعون التمييز بين الطيب والخبيث ويجب ألاّ تأخذ عائلتنا المفاجآت وأقول ما قاله شاعر الفلاسفة، وفيلسوف الشعراء أبو العلاء المعري

أراني قد نصحت فما لنصحي إذا ما غاز في إذن يمـــــــج
فما للرمح قربة رجـــــــال ينصل للمنية أو يـــــــزج
هي الدنيا على ما نحن فـيه معاش يمتري ودم يثـــــــج

● ويقول الإمام العظيم الشافعي ـ يرحمه الله:ـ

وإن خالفتني وعصيت قولي فلا تجزع إذا لم تعط طاعة

□

وأخيراً : **أرجو يا أنس أن تكف** عن توزيع هذه [**الخزعبلات والمشجرات المزيفة**] ، وابتعد عن طريق الشيعة، فطريقهم مليء بالأشواك والمخاطر والمهالك، ولا تستمر في البحث عمن يحقق لك مخطوطات أنت لا تعرف قدر خطرها الفكري والعقائدي حتى لا تسيء لآل الكتبي وإلى نفسك ، فارحم نفسك هداك الله

● وعد إلى صوابك قبل فوات الأوان ، عندما لا ينفع الندم ولا الحسرة

أخي أنس أختم رسالتي هذه إليك بحديث نبوي شريف وعظيم المعاني، أرجو منك استيعاب وفهم معانيه بعمق، لتدرك هدفي من هذه الرسالة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر أنس وحميد الطويل سمع أنس بنت مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .[انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً]

● لقد أردت نصرك، فهل تنصر نفسك؟

حفظك الله ورعاك ؛

أخوكم

الكاتب الصحافي

بيـــــــان الملاحق

رقم	اسم الملحــق
☐	مقال الشريف عصام الهجاري
☐	تعليق الأستاذ عاتق البلادي على رسالة أنس كتبي
☐	رأي الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل زيد في مخطوطة الجذور
☐	بعض الصفحات من كتاب تحفة الطالب وفيها المغالطات والتجاوزات
☐	قصاصات صحافية ضد نقابات الأشراف في مصر

.أكثر أو أقل من الحقيقة وفقاً لمزاجهم

وتعالوا إلى كلمة ســواء

أخي الكريم

الأستاذ إبراهيم بن يعقوب كتبي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما قبل

لقد تسلمت هديتكم الغالية وهي الكتيب المرسوم بـ [**العقد النفيس في معرفة القريب**] .، وهو سجل عائلتنا والحقيقة أن هذا العمل يظهر فيه الجهد المرهق ، وهو عمل جيد تستحق عليه الشكر ولي على هذا العمل الكثير من الملاحظات المهمة التي لا تقلل من قيمته الفنية ، ولكنها تغوص في فلسفته المعلوماتية ، لذلك ستجد خلافي معك في نوع ومستوى المعلومة التاريخية والحركية

أخي الفاضل أنت وغيرك تعرف جيداً أن لي تجارب فكرية وسياسية وثقافية وصحافية عميقة ومميزة ، يضاف لذلك رصيدي من العمل الأكاديمي الجامعي ، ورصيدي من الإنتاج العلمي والثقافي والفكري والذي ينافس في السوق الفكرية غيره من الأعمال

أخي إبراهيم لا بد أن تتحمل مني رسالتي هذه إليك بكل صراحة وصدر رحب ، وأن تقبل مني ما سوف أكتبه إليك لأهمية ما سأقوله ، لرغبتي أن يوضع ما أقوله في .[**خزينة التاريخ**] . ، فالرأي عندي يقابله رأي ، والفكرة قد تضعفها أو تعدلها فكرة مضادة ويمكن أن توجد فكرة أخرى معارضة في نفس الصفة والوجاهة ، تمشياً مع قوله تعالى (وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنفَ بِالأَنفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ). المائدة ( ) .

وأنا أقول إن الكتاب بالكتاب ، والمقال بالمقال ، والرأي بالرأي ، والحجة بالحجة ، والفكرة بالفكرة ، والبرهان بالبرهان ، والوثيقة بالوثيقة ، والنص بالنص ، والكلمة بالكلمة وما أريد أن أشير إليه من ملاحظات مهمة :هي

/ : ما ذكرته في الصحفحة ( ) عن نسب جدي إبراهيم ـ يرحمه الله ـ فأقول إن كل هذا اللقب [**غير صحيح**] . ، بل هو [**ملفق ودخيل علينا**] .. ،

□□ وهذا خطأ كبير لن يبتلعه لكم التاريخ

□

قبل أن أخوض في هذا النسب فأؤكد لك يا أخي إبراهيم أن لدي وثيقة تاريخية مهمة للغاية، كُتبت بيد وخط الرجل الفاضل الكبير .[**جدي إبراهيم**.] كتب في مقدمتها اسمه وهي منشورة في كتابي [**رجال من مكة المكرمة** ج□ص□□]. ، **ولو كان جدي يعرف أن نسبه يرتبط بسيدي وحبيبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لكان أول من قام بهذا العمل الثمين والمشرف يضاف لذلك لدي وثيقة أخرى مهمة كُتبت أيضاً بيده الكريمة – رحمه الله – ذكر فيها صحة نسبنا ولم يشر إلى ما هو مثار حالياً**.

□

ألم تقرأ ما قاله الفيلسوف العربي العظيم أبو العلا المعري :

مضى أهل الرجاء على سبيل كأنهم العظائم لم يُرجـــــوا

وللعلم العلمي أن لقب جدي النهائي هو .[**الهندي الكتبي**] . ، وسمعت الكثير من كبار أهالي مكة المكرمة يقولون أن جدي إبراهيم – رحمه الله – عُرف في مكة المكرمة باسم [**الشيخ إبراهيم الهنـــدي**]. ، فيقال عنه أن الشيخ الهندي جاء والهندي قال وهكذا

إن لقبنا [**الكتبي جاء من مهنة بيع الكتب** .] ولقد جاءت اللحظة التاريخية المهمة التي أقول فيها .[الحقيقة الكاملة] حول ما ورد من ناحية نسبنا واقترانه بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

فأقول إن .[**الحقيقة**] في قاموسي الثقافي ليست جزئية ، وليس لها وقت أو مكان محدد

□أ/ إن التسلسل في النسب الذي ذكرته غير صحيح، لعدة مرتكزات علمية منها

□أ/ إن جدي إبراهيم كتب بخط يده في الوثيقة التي أشرت إليها في كتابي المذكور ، وهي في مكتبتي وموقعة منه ذكر [**الهندي**]. ، وكررها مرتين وخاصة توقيعه فأنت تجاوزت هذا الاسم، وهذا ليس من حقك بل هو أمانة في عنق

التاريخ وهذا خطأ كبير تحاسب عليه يضاف لذلك ذكره في الوثيقة الأخرى أننا ننتهي إلى سلطان بور

☐/أ/☐ ورد في الوثيقة التاريخية والتي كتبها جدي – رحمه الله – وذكر بها تسلسل نسبنا وذريته ذكر في مقدمة هذه الوثيقة اسمه كالتالي .[**محمد إبراهيم محمد خذا بخش نور محمد سلطان نور**].

فلماذا لم تذكر هذا التسلسل وأعني به محمد خذا بخش نور محمد سلطان بور؟

ضمن التسلسل النسبي الحقيقي المشرف لنا؟

☐/أ/☐ أدركت وبعمق التجربة أن البعض من العائلة يتحرج من ذكر كلمة ..[**الهندي**]..،

أخي إبراهيم أقسم بالله العظيم أنه شرف لي ولكم ولنا جميعاً أن أصل عائلتنا من الهند، فالهند دولة عظيمة منذ أمد التاريخ ونشأتها وحتى الآ ن ومن جميع النواحي ويكفيها فخراً سلسلة التفجيرات النووية التي قامت بها في هذا العام وقام العالم ولم يقعد بسببها وجدي لم يخرج من الهند إلا بسبب [الاضطهاد الديني] . ، الذي عانى منه كغيره من أبناء المسلمين، فالسيخ لهم قوة رهيبة في الأيديولوجية الهندية

☐/أ/☐ ذكر أخي الحبيب ابن العم الأستاذ إيهاب وأنس ويعقوب كتبي في المخطوط المرسوم بـ .[**الطلائع البهية في سلالة السادة الكتبية نسب آل الكتبي**] . ، وهذا خطأ وقع فيه كاتب المخطوط لأنه وكما جرى العرف العلمي والأدبي ومنذ أوائل القرون أنه لا يجوز توزيع أو نشر أي مخطوط حتى يطبع ثم ينشر وفي الجزء الخاص بترجمة الشيخ محمد إبراهيم الكتبي الحسني ، بتعريفهم له بالتالي هو محمد إبراهيم بن محمد عبد الله بن نور محمد بن عيسى المكي الحنفي القادري المعمر ، الشهير بالكتبي

☐

أخي إبراهيم هذه الترجمة لجدي غير صحيحة وليست سليمة علمياً فأين نسبه ـ رحمه الله ـ كما خطه بيده حين ذكرت أسماء لم تذكر هنا ، واسمه حسبما كتبه في

الوثيقة التاريخية لدي وأرفق لك منها صورة كتب يقول محمد إبراهيم بن محمد خذا بخش بن نور محمد سلطان بور فلم يرد اسم عيسى أو القادري في نسبه

وهناك خطأ كبير في اسم المخطوط وتناقض مع المتن، ففي العنوان استخدم السادة وفي الصفحات الداخلية استخدم الشريف ولمزيد من التفاصيل ومعرفة الفرق بين السيد والشريف يمكن مراجعة كتاب معالي الأستاذ الدكتور محمد عبده يماني : .. [**علموا أولادكم محبة آل بيت نبي** ﷺ ..] .،

□/أ/□ كما ذكر الأخوان إيهاب وأنس في مخطوطهما المذكور التالي .[**وقد عاد إبراهيم الكتبي إلى موطنه الأصلي مكة المكرمة سنة□□□□هـ**.] .، وهذا افتراء على التاريخ فليس موطن جدي الأصلي مكة المكرمة بل هو **الهند** ، وأستدل بنفس الوثيقة في أعلاها وتحت الآية الكريمة:قال .[**نور محمد سلطان بور سكن انكولي ضلع**] .، وهذا المكان بالهند ، وليس موجود في القاموس الجغرافي المكي وهذا هو ادعاء على التاريخ وتشويه للحقائق التاريخية وموطن الإنسان هو مكان ولادته ونشأته، فمسقط الرأس هو الأساس في الموطن

□/أ/□ ولأن جدي – رحمه الله – كان حريصاً على انتمائه وحبه لمسقط رأسه ومستودع آبائه وأجداده عندما وصل إلى مكة المكرمة سأل عن سكن الجالية الهندية في مكة المكرمة، فدُل عليه وهو .[**جبل هندي**] الملاصق لحارة ربع الرسام الهندي، فجدي استوطن وعاش كل حياته ومات في حارة جبل هندي المعروفة في مكة المكرمة

فنحن هنود، ولنا الفخر والاعتزاز بذلك.! بمعنى أننا حضارة وعلم والمهم أننا نفتخر بالعائلة بما أنجبت من عقلاء وحكماء وعلماء ونبلاء مثل جدنا ذاته وعمي الشيخ محمد نور كتبي ، القاضي الشهير ، والإمام بالمسجد الحرام ، وعمي الأستاذ إسماعيل كتبي ، ذلك المحاسب الذكي العبقري ، وعمي الأستاذ أمين كتبي الكاتب والمثقف الطموح، وعمي الأستاذ صالح كتبي المفكر والمنظر الهادئ

□

أخي إبراهيم ثق يا أخي إنني فخور كل الفخر بأبناء أعمامي وعماتي الذين نبغوا في علومهم وفنونهم وتخصصاتهم وعملهم مثل الأستاذ الدكتور إبراهيم إسماعيل كتبي وكل إخوانه المميزين ، وأنا أفتخر بأخي الصغير أنس يعقوب كتبي ، وأفتخر بأبناء وبنات عماتي الذين نبغو ا في أعمالهم وتخصصاتهم مثل العميد علي داود ، والضابط عبد العزيز ساعاتي ، وأخيه عبد الرحيم والأخت الدكتوراه أميمة خالد أبو الفرج ، والأخ الدكتور عاطف عبد الحميد كاتب، وأخيه الدكتور ياسر وغيرهم كثيراً ودعني أقول لك ولكن ليس من باب الغرور ، أو الغطرسة أو التعالي إنني أفتخر كزهير كتبي بأنني شاركت وبقوة وفاعلية مؤثرة في الحركة الأدبية والثقافية والصحافية والسياسية في بلادي ، فلا يمكن لمنصف تاريخي ، أن يؤرخ هذه الحركات المختلفة ولا يذكر مثقف أو أديب أو كاتب مثلي، أثار الكثير في إنتاجه المختلف من القضايا الوطنية الحساسة والمهمة للغاية أفتخر أن مؤلفاتي وإنتاجي بلغت حتى الآن (□□) كتاباً في مختلف الفنون والعلوم والمعرفة لقد صدمتني الكتابة، واصطدمت بمبادئ الكتابة، وصار النقد حولي ومحاط بي كالقبة

يجب أن يكون فخرنا واعتزازنا بما قدمنا ؟ وما عملنا ؟ وما أنجزنا ؟

وهذا ما يسكن خزينة التاريخ

□

□/□ أرسل لي أخي أنس كتبي صور بعض صفحات من كتاب .[تحفة لب اللباب في ذكر نسب السادة الأنجاب] للعلامة النسابة ضامن المدني، تحقيق السيد مهدي الرجائي حيث ذكر في الصفحة (□□) نسب جدي معتمد في معلوماته على أنس يعقوب كتبي، **فما كُتب عن جدي في هذه الصفحة غير صحيح، وهو كذب وافتراء على التاريخ، فهذا ليس نسب جدي لأن المؤلف أو المحقق لم يذكر المرجع أو المصدر أو الوثيقة التي اعتمد عليها في الكتابة والتدوين. والعلم لا يُكتب عبر أنبوب الانطباعات والعواطف، إنما يكتب بالعقل والمنطق والوثيقة والحجة والبرهان**

□

/□ اسم الكتيب فيه مبالغة لا ضرورة لها ، قال كتبي ، ليست عائلة مميزة عن الغير ، فـ .[**العقد النفيس**] اسم تراثي تقليدي يستخدم عند الكتابة عن الأمور العظام مثل كتاب .[**العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**] .، فجاءت قيمة العقد الثمين من قيمة وأهمية مكة المكرمة – البلد الأمين.

□

/□ أكبر خطأ في تدوين هذه المعلومات المهمة أنك اعتمدت على عمتك الأخت الكبيرة " صديقة كاتّب ، فكان المفروض أن تعرض ما كتبته على بعض كبار العائلة من الرجال مثل عمي يعقوب ووالدي – يحفظهما الله فلديهما الكثير من المعلومات والحقائق لهذا وقعت في بعض الأخطاء وصديقة كاتب ليست مرجعاً في هذا الفن وليس من العيب أو العار أن يعرض الإنسان ما كتبه لم هو أقدر وأفهم وأفضل منه وكما قيل [**لا خاب من استشار**].

□

/□ كنت أتمنى أن تستخدم الأسلوب العلمي في مرحلة الرصد والتدوين فمثلاً كان المفروض أن تعطي أبناء جدي إبراهيم ترميز حرفي أي تمنح آل(□□) ابن وابنه حرف من الحروف الهجائية، فهذا الأسلوب يسهل القراءة والمتابعة والفهم

□

/□ لاحظت أن في هذا الجهد تكرار ممل للغاية فلقد كررت بعض الأسماء وفي موقعين على الأقل والتكرار في الأسلوب العلمي مرفوض

□

/□ المعلومات التاريخية المتنوعة والتي وردت في صفحة(□) ليس لها أهمية أن تذكر في مقدمة الكتيب، فهذه معلومات ثانوية جداً لجدي ونسله كان المفروض أن تعطي زاوية صغيرة في نهاية المطاف

□

/□ ذكرت أسمي في صفحة (□:) لزهير جميل كتبي ، وهذه معلومات خطأ في أسمي ، والمفروض حسب المنهج العلمي أن تكتب التالي اسم المؤلف كامل ،

اسم الكتاب ، سنة الطبع ، مكان الصدور ، الناشر ، الصفحة التي اقتبست منها ، والاسم الصحيح زهير محمد جميل كتبي

□

/□ ذكرت في صفحة(□) اسم عمي أمين ووالدي جميل ، والصحيح وحسب الوثائق الرسمية منها

□/أ: محمد أمين

□/ب محمد جميل

□

□/: ذكرت صفحة(□) زوجاته كان المفروض أن تعطي لكل زوجة – يرحمهم الله – جميعاً رقم خاص بها

□

□□/: استخدمت كلمة .[**لم يوفق معها** .] في معظم صفحات الكتيب، فالصحيح هو كلمة .[**طلقت**] .، فالطلاق ورد في نصوص القرآن العظيم ، وهو ليس بعيب أو عار

□

□/ قلت في صفحة(□) وبالفقرة(□/□) عائشة بنت محمد نور بن إبراهيم كتبي، كان ينبغي أن تقول عائشة الأولى ، باعتبار أن عمي محمد نور، قد أعاد استخدام هذا الاسم مرة أخرى ، وهذا التفنيد يساعد على عدم الالتباس أو التداخل في المعلومة

□

□/ في صفحة (□) كررت الخطأ في الهوامش فيما يخص ذكر كتابي رجال من مكة المكرمة ج□.

□

□/ قلت في صفحة(□□) وبالفقرة(□/□/□) ، لم تكمل اسم ميرفت بنت من .؟ كان المفروض أن ترجع إلى مراجع تساعدك في معرفة ذلك

□

□/ من الأخطاء اللافتة للنظر أنك لم تذكر التواريخ للولادة أو الوفاة، خاصة أن جدي وأعمامي معروف عنهم كل ذلك، وأيضاً الأجيال التي جاءت بعدها

فالتواريخ معظمها معروفة ، كان المفروض أن تبذل مزيداً من الجهد لوضع تاريخ الولادة والوفاة للمتوفى وهذا الإجراء العلمي مهم علمياً وتاريخياً ، مثلما فعلت في طبقات مع حسين بن عبد الرزاق كتبي ، وإلا فما قيمة هذا الجهد بدون رصد تاريخي ، لأن مثل هذه الأعمال هدفها الرصد التاريخي المقنن

- والنقض التاريخي وجد في الصفحات التالية

، بالفقرة .

، بالفقرة .

، بالفقرة

، بالفقرة

، بالفقرة

، بالفقرة .

/: ذكرت في صفحة ( ) هامش ولم تكمله وهذا نقص في المعلومة ، وكان ينبغي أن تعود إلى مرجع تستفيد منه ، وأعني من عائلته أو غيرهم

قلت في صفحة ( )، وبالفقرة ، وذكرت أسماء النساء ، مها وسامية ولم يُذكر أسماء الأبناء والعوائل وأيضاً بنفس الصفحة لم تكتب الهامش رقم ( ).

ماورد في صفحة ( )، وبالفقرة رقم ، حيث لم تضع الاسم وكان المفروض إجراء اتصال هاتفي للحصول على ذالك

وفي نفس الصفحة السابقة ذكرت حسام ولم تذكر توأمه الذي توفي

أوردت في صفحة ( ) وفي الهامش سيرة الشيخ إسحاق قاري ، كان ينبغي أن تذكر قيمته العلمية والاجتماعية والثقافية لأن في ذلك دليل على حسن اختيار جدي لأزواج بناته

ذكرت في صفحة ( ) وبالفقرة / و/ ولم تذكر التاريخ

/ وفي نفس الصفحة السابقة وبالفقرة / / وتحدثت عن والديّ عواطف وحسن ، كان من المفروض أن تكون هذه المعلومات في الهامش وليس داع للمجاملة في الكتابة العلمية

ذكرت في الصفحة ( ) وبالفقرة / / ، ذكرت اسم آلاء ولم تذكر والدها

ذكرت في صفحة ( ) وبالفقرة / لم تذكر التاريخ

قلت في صفحة ( ) وبالفقرة / / و لم تذكر اسم الزوجة

وبنفس الصفحة وبالفقرة / / لم تذكر التاريخ

وبالصفحة ( ) وبالفقرة / / لم تذكر التاريخ

وبالصفحة ( ) وبالفقرة / / لم تذكر التاريخ

وبالصفحة ( ) وبالفقرة / / ذكرت والدة حسين قطب وهذه مجاملة لا داعي لها باعتباره أخو زوجتك، والعلم ليس فيه مجاملة ولا عواطف، وما ذكرته عن والديّ حسين وعواطف معلومات مكررة لا داع لها

ذكرت في الصفحة ( ) وبالفقرة / / .[رضع من جدته جواهر] هذه معلومات تذكر في الهامش وأيضاً ينطبق هذا عني ماورد بالفقرة / / .

- ورد بالصفحة ( ) وبالفقرة ( ) ، والاسم الصحيح هو ، فاطمة محمد صديق خوندنه

- ورد بالصفحة ( ) خطأ مطبعي في الفقرة ( ) حيث كُتب (ونجبت) والصحيح (أنجبت)

- ورد بالصفحة ( ) وبالفقرة ( ) ، لم تذكر تاريخ وفاة العم صالح كتبي وهو معروف لدى الجميع، حيث توفي – رحمه الله – يوم الاثنين ( ) هـ

- ورد بالصفحة ( ) وبالفقرة ( ) لم تذكر التاريخ

- ورد بالصفحة ( ) وبالفقرة ( ) وبالسطر الأول خطأ مطبعي والصحيح إبراهيم بخرجي

- وبنفس الصفحة السابقة وبالفقرة ( ) لم تذكر التاريخ

- ورد بالصفحة ( ) وبالفقرة ( ) والاسم الصحيح هو محمد أمين كتبي، فتكرر الخطأ في كل الفقرات الملحقة هذه الفقرة

- وبالصفحة ( ) وبالفقرة ( ) حيث قدمت شهيرة على طلال والصحيح أن طلال أكبر من شهيرة، ولو تعاملت مع تواريخ الميلاد لتداركت مثل هذا الخطأ الغير مقصود

- ورد بالصفحة ( ) بالفقرة ( ) ، فالاسم الصحيح هو محمد جميل كتبي حسب الوثائق الرسمية وهذا الخطأ تكرر في كل الفقرات الملحقة بهذه الفقرة

- وبنفس الصفحة وبالفقرة ( ) لم تذكر تاريخ الوفاة، حيث توفيت إبتسام – رحمها الله – يوم الثلاثاء ( ) هـ

□ ورد بالصفحة (□) وبالفقرة □□□□□□□ فالصحيح أن رباب أكبر من رشا

□ ورد بالصفحة (□) وبالفقرة □□□ ذكر بنت اسمها سمية، فجمال أخي ليس لديه بنت بهذا الاسم ،إنما الاسم الصحيح هو سفانا

□ ورد بالصفحة (□) وبالفقرة □□ حيث لم تذكر اسم والد كريمة

□

أخي إبراهيم بقي أن أقول كلمة مهمة للغاية تصل حتى نخاع الحقيقة، أستطيع أن أقول لك لو كان هذا النسب صحيحا أو سليما لكان عمي فضيلة الشيخ العالم العلامة محمد نور كتبي ، القاضي المشهور والفقيه المعروف ، هو أول من عمل وحرص على إثبات هذا النسب فكانت كل الدنيا تحت يده، السلطة، والفكر، والجاه، والمال، والمجتمع ولشرفُ ـ رحمه الله ـ بذالك ، ولوجد العشرات ممن يساعدونه ويخدمونه في ذلك ولكنه ـ رحمه الله ـ افتخر وتشرف بعمله وأعماله وهو أكبر أبناء إبراهيم كتبي وأقدرهم علماً وفكراً ومالاً وجاه، ولعلك لا تعرف مدى علاقته القوية والحميمة والمتينة مع جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود – يرحمهما الله – ولكن القاضي الشيخ محمد نور كتبي رفض أن يسكن في خزينة مليئة بالكذب والزيف من كل هذه الأكاذيب والحقائق المشوهة إن علمه الغزير وفقهه الرصين رفض أن يدخله هذه الدائرة المظلمة لم يفعل ذلك لأنه كان ورعاً ووفر شرفه ونحن لسنا في حاجة لأي كذبة تصنع لنا مجداً زائفاً أو تجلسنا على مقعد قد يهوي بنا في أية لحظة نستطيع أن نكذب على كل الناس ولكن لا نستطيع أن نكذب أو نضحك على أنفسنا، وكفى مهزلة وكفى لعباً

لن يبتلع التاريخ لكم هذه الخطأ المفترى

هل تعلم يا أخي إبراهيم إن مصر وباكستان وغيرها يوجد أفراد بل مؤسسات عملها الوحيد هي .[صنع وتركيب وكتابة الأكاذيب.] ومستعدون أن يصلو ا بنسبك حتى سيدنا إبراهيم عليه السلام

وإذا غضبوا عليك لعدم دفعك المبالغ المطلوبة والتي ترضي غرورهم الشيطاني ، أن يلصقوا نسبك إلى إبليس عليه لعنة الله وكل ذلك بثمن بخس دراهم معدودات

● أخي إنني أكتب عن مبادئ وليس عن حالة

ألم تسمع ما قاله المعري

أهوي الحياة وحسبي من معائبهـــا أني أعيش بتمويه وتدليـــــــس

نطالب الدهر بالأحرار هو لنـــــا مبين عذريـــن إفلاس وتفليـــس

فاكتم حديثك لا يشعر به أحد من رهط جبريل أو من رهط إبـــليس

□

أخي إبراهيم ختمت هذا الكتيب بخاتمة [**تشائمية**] غريبة جداً وكأنك تقلد الروائي الروسي المتشائم جداً .[**الكسندر سولجنتسين**]. ، حيث وضعت تصور خاطئ جداً عن وضع عائلة الكتبي وأرحامهم وأصهارهم وأقاربهم

أخـــي ليس ما ذكرته في مناخ عائلة الكتبي ، ليس هناك قطعية للرحم بالصورة التي رسمتها أنت ، وأنا أزعم أنها موجودة في بعض الحالات الشاذة والشاذ لا حكم له ، كما أفتخر أنني من أكثر الواصلين والمتصلين مع معظم العائلة لم أجد الغرور أو التعالي أو الغطرسة كما تصورت وصورت أنت

أخـــي إبراهيم من الخطأ الكبير أن يحكم الفرد على أمور عامة بمنظور خاص غير متكامل، إن مشاغل ومشاكل وإشكاليات ومنغصات الحياة والتي تسيطر علينا جميعاً أولكم منكم هي التي وصلت بالبعض للبعد النسبي وليس القطعية، ولكن في المقابل ليس من حق أي إنسان أن يعمم تجاربه على الجميع ، فالتعميم في الفكر العلمي مرفوض

لذلك فلا ينبغي لك بل لا يجوز لأحد أن يحكم على كل العائلة بمنظور شخصي فهذه الأوراق التي أعددتها ستصبح جزء من حركة التاريخ والتاريخ أمانة ماذا تريد أن يقول عنا وأحفادنا وأحفادهم؟ هل يتصوروا أن العائلة عاشت في شتات شديد بعدما يطلعوا على هذا الكتيب

أخـي إبراهيم يجب أن لا تنسى أنك أحد أهم المفاصل الرئيسة في العائلة الذين قطعوا الصلة بالعائلة لأسباب لا أعرفها ، ولا أريد أن أعرفها باعتبارها تخصك وحدك فطالما سألت أنا عنك شخصياً وزرتكم وسألت عن أبنائك وأهلك ولكن لم أجد التجاوب

الكافي منك، فصرت في طريق الانسحاب ، ولم أرغب في فرض نفسي عليك هذا ما ذكرته لك أنموذج حي

أخي إبراهيم تصور أن ابني جميل وأبناؤك لا يعرفون بعضهم البعض

● مـن السبب؟

●● الإجابة .أنت فكيف تلقي اللوم على الآخرين ونحن من نوجد المشكل؟

□

أخي إبراهيم: إن في مجتمع مكة المكرمة وجدة هناك تواصل جيد وقوي بين أفراد وعائلة الكتبي وأرحامهم وأصهارهم، حيث دائماً نلتقي في المناسبات سوى الزواج أو عقد النكاح أو الوفاة، وهناك زيارات متبادلة بدون تناول أطعمة ، إنما زيارة من أجل الزيارة، وخاصة في رمضان وشوال وبإمكانك أن تسأل عن صحة ذلك كمثال عماتي آمنة وآسيا وخيرية وهناك تواصل من أجل تقديم الخدمات الإنسانية لا نعلنها لأننا نريد الأجر والثواب، بل خرجنا خارج مكة المكرمة وجدة ووصلت المدينة المنورة

أخـــي إبراهيم لا تقلق فالدنيا بخير ولله الحمد المهم أن تكون نفوسنا عالية ونقية ونظيفة تجاه بعضنا البعض كما كان أجدادنا وجداتنا – رحمهم الله – جميعاً ويدخلهم الفردوس الأعظم

أخـــي هذه الرسالة بها مساحة كبيرة من الصراحة والمصارحة والجراءة على قول الحق هو سلوكي ومبدئي في الحياة،وأنت كغيرك تعرف جيداً أن هذا المبدأ عرضني لأحداث مجنونة قد لا تحتملها الجبـــال ، فأردت أن تكون رسالتي إليك وثيقة تاريخية ، كجزء مهماً من عائلتنا تدخل .[**خزينة التاريخ**] وبكل ما فيها من حقائق ومعلومات

أخي إن تسرب مثل هذه المعلومات الخاطئة إلى عقول أبنائنا وبناتنا وأحفادنا سوف يحرجنا في المستقبل البعيد ،وسوف يحملوننا مسؤولية ذلك،وهنا تكمن خطورة هذه الأمانة التاريخية والتي لا نستطيع أن نقف أمامها صامتين كمن يعيشون في صناديق القبور

● يجب أن نزين حياتنا بأعمالنا وإنجازاتنا ، وليس بأسمائنا وأنسابنا

يقول الإمام الفيلسوف الشافعي – يرحمه الله :

رأيت القناعــة رأس الغنى فصــرت بـأذيالها متمسك

فلا ذا يراني على بابـــــه ولا ذا يراني بـه منهمـــك

فصرت غنياً بلا درهـــــم أمر على الناس شبه الملك

أخــي إبراهيم: لا أريد أن نقطع مسافة التاريخ على ظهر طيور البطريق، فهذه الطيور غير آمنة ، وهي ليست وسيلة مشروعة للركوب والتنقل، فالخيول الأصيلة لن ترضى عنا ولن تهدأ حركتها إذا ما سرنا في هذا الاتجاه الخاطئ لا نريد أن نشارك في إدارة كارثة تاريخية بل نريد أن نسعى في إيجاد حل لأزمة تاريخية

إن الأفكار الهشة والمفككة تحتضر مبكراً

وما يُبنى على باطل فهو باطل

لا أقول الكلام على عواهنه، وأرجو ألاّ يكون هذا الكتيب الذي وضعته هو .. [**حصان طروادة**] هل حقاً أن علينا أن نتصرف مع التاريخ ونسبنا وعائلتنا كما لو كنا عرائس متحركة ، أو أجهزة تعمل بطريقة إلكترونية

□

أخي إبراهيم أنا لا أستطيع أن أساهم في دفن [صاروخ عابر للقارات] وكأنني أشارك في دفن ميت

يجب ألاّ نحطم قيمنا

أكتب كل هذا لأنك وغيرك تعرف أنني لست من كتاب الأرصفة ولن أكون مثل المنزل المهجور ولا أريد شراء الأوسمة من محلات ألعاب الأطفال لأضعها على كتفي وصدري وأفتخر بتاريخ مزيف

أخــي وفي الختام أقول لك **إن الحقيقة هي عشيقتي الأبدية**.

أدعو السلام المؤمن أن يحفظك ويرعاك، وأختم رسالتي بالصلاة وأزكى التسليم على من قال لصاحبه لا تحزن إن الله معنا .اللهم صلي وسلم على سيدنا وحبيبنا محمدﷺ .

ودمــتم أخـــي

أخوكـــم

الكاتب الصحافي

الكتابة من موقع الحقيقة

لماذا إعنات النفس في تناول هذه الإشكالية التي أثارها ابن عمي الصديق الأخ أنس كتبي، لأنني أعتبر أن ما أقوم به هي [وظيفة أخلاقية] تحتمها عليّ ظروف ومقاييس مهنتي [الكتابة] ومثولها في القريحة الفكرية مثل هذا السعي، في حدود ما بلغناه من الاطلاع والقراءة، على الأقل

الكذب والزيف وتزوير الحقائق وأردت أن يكون بحثي هذا هو مناقشة علمية ندّ لند لأي باحث في حدود تقاليد العلم والموضوعية ولكني أرفض أي إعجاب شديد من أي باحث أو الأخ أنس كتبي بأنفسهم وأفكارهم وتعصبهم الشديد لها كما أرفض أي تسفيه للذين يخالفونهم الرأي والفكر

وأقول لأخي أنس كتبي اليوم وقد برد الدّم ، وسكنت الغلواء، وسكت الغضب، راجع تلك الآراء التي طرحتها والكتابات التي نشرتها ومحصها، وغربلها، وحللها وانتقدها، لتعرف الحقيقة الكاملة، والتي تغافلت نفسك عنها

إن [**الاستغفال**] ينسينا أنفسنا فنغيب عن وعينا، فنفقد احترامنا لذاتنا ، ثم نجلد ذاتنا بطرق وحشية لا تليق بآدميتنا السامية

● إنها فتنه الحذلقة

أننا لا نريد أن ندعي لنسبنا .[**النقي والنظيف**] الكمال المطلق فنضل ضلالاً بعيداً، ولا أن نحمله أكثر مما يحتمل في أصله وفروعها وجذوعه

إن قراءتك لهذا الموضوع كانت على عجل، أو بمعنى أدق على نقص في الوعي ، أو على غير احترافية وممارسة ثقافية وتاريخية طويلة جعلتك تعتقد أنك على صواب فلن تستطيع مغالبة الزمن بأكاذيب وحقائق مزورة، وإن كانت شديدة اللمعان والسطوع

إن ما فعلته هو .[**الشبق الفكري**] لذلك جاءت رسالتي هذه إليك بهدف النقد، والتحليل، والتمحيص لآراءك إنها مسألة [**الحياد الفكري والثقافي والتاريخي**].

ومثلي لا يستطيع أن يستعمي على التاريخ ، فلن تدبر القيم من قاموسي الثقافي إنني أريد أن يكون موقفك من موضوع هذه القضية الحساسة هو .[**موقف مساءلة**] على الأقل، أو موقف تأسف على الأقل

● أما الصمت العبثي فلـــلا

إنني مع الحقيقة حتى النخاع، وذاك أمر لا نخجل منه، ولا نجيد عنه أيضاً كما نرفض بشدة .[إلغاء الحقيقة] أو تلوينها وتوتيرها، وتزييحها، وتحميلها من الدلالات وما لا تطيق

● إنها حذلقـــة العطر

أن تدعي نسب أنت ليس منه، بطريقة لا ترقى إلى مستوى المسؤولية والحقيقة إن عقلي قصر عن أن يتسامى فوق الحقيقة، وبكل الأفخاخ الممكنة وهذه المسألة مما ناقشناه وسجلنا موقفنا منه في هذه الرسالة التي كتبتها إليك بهدف معالجة هذه إشكالية التي أسالت المداد، وضرمت النقاش، وأثارت الجدال بين بعض المثقفين والكتاب المختصين، والتي اجتهدنا، جهدنا، خاصة أنك اقحمت نفسك في مجال ليس صرفاً لك وفيما يلي تفنيد لبعض الكتب والمراجع والوثائق التي اعتمدت عليها في إثارة قضية نسب العائلة كتبت تحليلي بتحكيم العقل والمنطق والموضوعية كمحاولة لتأسيس قيم فكرية وتاريخية وثقافية، حتى تتبلور الأشياء والأمور في .[رحم الحقيقة] ومثولها إلى مستوى الفعل والمسؤولية والأمانة

إحالة ومراجع أنس كتبي لم يأتي في دعوى نسبه ببينة ومصادر معتمدة، بل جاء بمصادر ومراجع غير معروفة ومشهورة منسوبة لكبار علماء النسب والتاريخ اتضح أنها مكذوبة ومزيفة وضعت بأسماء أولئك العلماء وهذا بيان أمرها وكشفها بالتفصيل

●● التضارب في النسب الذي يدعيه الأخ أنس كتبي وتلاعبه بانتسابه في كل مرة بعقب مخالف للآخر، وبيان عدم صحة انتسابه هذا

□

إن الأخ أنس كتبي ادعى في بادئ الأمر أنه من ذرية موسى بن أحمد المسور بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو المشهور في دعواه والموجود في المشجر الذي عمله ثم بعد بيان بطلان ذلك أصبح بدعي أنه من ذرية موسى بن صالح بن أحمد المسور المذكور، ولما تبين أيضاً بطلان هذا النسب أصبح يدعي أنه من ذرية موسى بن عبد الله بن داود بن أحمد المسور المذكور ظاناً أن عملية إيصال الأنساب سهلة لهذه

الدرجة التي تجعله يضع النسب وينتقل كيفما شاء بلا وثائق أو مراجع أو مصادر معتمدة، وتلك الادعاءات الثلاثة التي ادعاها أنس كلها لا تصح وهي كالآتي

أولاً دعوى انتساب أسرة آل .[**كتبي**] إلى موسى بن أحمد المسور المذكورة وهي المشهورة عنه ـ كما في كتابه أعلام من أرض النبوة ج[ ] وفي مشجرة القديم ـ لا تصح البتة وذالك باتفاق النسابين وذلك أن أحمد المسور ليس له ولد اسمه موسى وعقبه الصحيح منحصر في ثلاثة أبناء وهم داود الأمير في ينبع والذي قتل في حرب الجعفريين والعلويين في منتصف القرن الثالث قتله الجعفريون بالمضيق [ ] في تلك الحرب [ ] وابنه الثاني محمد الأصغر قتله غلمانه بفرع المسور [ ]، وابنه الثالث صالح الرئيس قال النسابة شيخ العبيدلي المتوفى في[ ]هـ في كتابه تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب [ ]: ..[**والعقب من ولد أحمد بن عبد الله بن موسى من داود بن أحمد وصالح بن أحمد ومحمد بن أحمد وقال النسابة العُمري في كتابه ا لمجدي في أنساب الطالبية[ ]**) [**إن أعقاب أحمد بن عبد الله بن موسى الجون انتشرت من محمد الأصغر وداود وصالح**] وقال النسابة أبو طالب المروزي الازورقاني من نسابي وأعلام القرن الخامس والسادس، في كتابه الفخري في أنساب الطالبية[ ]) أما أحمد الأحمدي بن عبد الله بن موسى الجون فعقبه من ثلاثة رجال محمد الأصغر ببادية ينبع ، أمه فاطمة بنت إبراهيم طبا طبا ، وصالح الرئيس، أمه فاطمة بنت إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد النفس الزكية، وداود الأمير بينبع ، أمه فاطمة بنت عبد الله الاشتر بن محمد النفس الزكية] وقال النسابة الفخر الرازي من نسابي وأعلام القرن السادس والسابع في كتابه الشجرة المباركة في أنساب الطالبية [ ]:...[**فأعقب أحمد – يعني أحمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون – من ثلاثة محمد الأصغر ، وداود ، وصالح**].

[ ]) المضيق من وادي الفرع جنوب المدينة وهو بعد منتصف للمتجه من مكة للمدينة.

[ ]) مقاتل الطالبيين أبو الفرج الأصفهاني ص[ ]).

[ ]) نفس المصدر أبو الفرج الأصفهاني ص[ ] ، وفرع المسور من نواحي المدينة بالقرب من وادي حزرة وهو غير الفرع الذي بالطريق السريع

وذكر النسابة ابن الطقطقي في كتابه الأصلي [1] في النسب عند تشجيرة لعقب أحمد بن عبد الله بن موسى الجون فشجر عقبه في ثلاثة أبناء هم محمد ، صالح ، وداود وقال النسابة ابن عنبه الداودي الحسني في كتابه عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب (□□□) [أما أحمد الأحمدي بن عبد الله بن موسى الجون فله من الأولاد المعقبين ثلاثة محمد الأصغر ، وصالح ، وداود] وكذلك ذكر ابن عنبه في كتابه بحر الأنساب – المشجر الكشاف (□□□) – هو غير المشجر الكشاف المشهور نسبته للنجفين عند تشجيرة لعقب أحمد المسور بن عبد الله فشجر عقبه في ثلاثة أبناء محمد وصالح وداود وكذلك شجر عقب أحمد بن عبد الله بن موسى الجون ابن عميد الدين النجفي في كتابه المشجر الكشاف (□□□) فشجره في ثلاثة أبناء محمد وصالح وداود وقال النسابة السيد ضامن بن شدقم من أهل القرن الحادي عشر في كتابه تحفة الأزهار ج □□□ (جزء بني الحسن:) وأحمد خلف ثلاثة بنين داود ومحمد وصالح وبمقول أولئك الأعلام وأئمة النسب تبين عدم صحة هذا النسب الذي ادعاه الأخ أنس كتبي لأسرته فلما بان للأخ أنس كذب دعواه هذه أصبح يدعي أنه من ذرية موسى بن صالح بن أحمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون وأن له ابن اسمه سليمان بن موسى المذكور كما هو ظاهر عندما ساق نسبه وفي مشجره وادعى وجود سقط بين بني موسى وأحمد المسور

وهذه الدعوى منه أيضاً باطلة ولا تصح، فموسى بن صالح بن أحمد المسور المذكور عقبه المتفق عليه عند النسابين من أربعة رجال هم أحمد وميمون ونافع وصالح وليس منهم شخص اسمه سليمان قال النسابة شيخ الشرف العبيدلي المتوفى عام □□□هـ، في كتاب تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب □□ والعقب من ولد صالح بن أحمد بن عبد الله بن موسى الجون من رجل وهو موسى بن صالح ، ومنه في أربعة وهم أحمد بن موسى وصالح بن موسى وميمون ونافع بن موسى قال النسابة أبو طالب الازورقاني المروزي من آهل القرن السادس والسابع في كتابه الفخري في انساب الطالبية / □□ وأما صالح بن أحمد الأحمدي ، فله موسى وحده وله أربعة معقبون ولكل واحد منهم أعقاب كثيرة لهم وقد سبق بيان الأربعة من هم وسيأتي مزيد بيان عنهم وذكر لهم قال النسابة الإمام الفخر

---

[1] الإحالة هنا على الأصل الذي هو طريقة المشجر الكشاف ، ولا على المطبوع مؤخراً على غير طريقة أصله من باحث اسمه مهدي رجائي.

الرازي المتوفى عام [illegible] هـ في كتابه الشجرة المباركة في أنساب الطالبية [illegible] وأما صالح بن أحمد الأحمدي ، فأمه فاطمة بنت إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد النفس الزكية، وعقبه من ابن واحد وهو موسى ولموسى من الأبناء أربعة أحمد يعرف (نفيع) وميمون وصالح ونافع قال النسابة ابن عنبه الداودي الحسني في كتابه عمدة الطالب في أنساب أبي طالب [illegible] وأما صالح بن أحمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون فأعقب من ابنه موسى وأعقب موسى ابن صالح من أربعه رجال وهم أحمد وميمون وصالح ونافع بنو موسى المذكور وشجر النسابة ابن عنبه الداودي الحسني في كتابه بحر الأنساب المسمى (بالمشجر الكشاف) وكان تشجيره لعقب موسى بن صالح في أربعة أبناء هم أحمد وميمون ونافع وصالح ومما سبق أيضاً عن أولئك النسابين يتبين بطلان دعوى الأخ أنس الثانية، أن الأخ أنس لم يكتف بهذا بل عاد وجاء بعامود نسب ثالث يدعيه، وهو أنه من ذرية موسى بن عبد الله أبو الكرام بن داود بن أحمد المسور بن عبد الله موسى الجون وموسى بن عبد الله أبو الكرام المذكور الذي أصبح الأخ أنس كتبي يدعي الانتساب إليه، ذكره جميع النسابين وذكروا أن له أخوة هم يحي وعلي وأحمد ومحمد بنو عبدالله أبو الكرام المذكور وأن عقب عبد الله أبو الكرام المذكور يقال لهم الكراميون وهم قبيلة عظيمة ولم يذكروا نزوحها عن الحجاز وكذلك لم يذكر أحد من النسابين أن موسى بن عبد الله أبو الكرام المذكور عقب أو لم يعقب ولم يذكر أحد من النسابين أنه هاجر إلى الهند أو هاجر أحد من أبنائه إلى الهند ، فجده أحمد المسور لم يعرف له هجرة إلى بلاد الهند وغيرها وحده أيضاً داود بن أحمد المسور كان أميراً على ينبع ولم ينقل انه هاجر إلى الهند بل قتل في حرب العلويين والجعفريين بالحجاز ولم ينقل أيضاً أحد أن عبد الله أبو الكرام هاجر إلى خارج الحجاز، فقبيلة عظيمة كما يوصف بها الكراميون أن كان لهم هجرة أو لبعض أعقابهم لكان حري وجدير أن تذكر أخبارهم، فالأصل هو أن موسى بن عبد الله أبو الكرام باقٍ في الحجاز مع بني عمومته بني أحمد المسور وبني الجون في الحجاز، ففي تلك الفترات المتقدمة كان لمؤرخي ونسابي آل محمد صلى الله عليه وسلم، اعتناء في ضبط أنسابهم ومتابعة أخبارهم وتنقلاتهم وهجراتهم .[فالمحافظة على نسب آل بيت كانت أنموذجاً فريداً في كيفية الحفاظ على مثل هذا التراث]

فالأصل كما بيننا هو أن موسى بن عبد الله أبو الكرام لم يذكر أحد النسابين أو المؤرخين المعتمدين هجرته أو هجرة آباءه أو أحفاده إلى الهند ومن زعم أن له عقب في الديار أو البلاد الفلانية فعليه بالدليل والحجة الواضحة فنسب موسى بن عبدالله أبو الكرام أو الكراميون عموماً جهلت أخبارهم وانقطعت فمن ادعى أنه منهم فعليه وبالحجة والبينة الثابتة والواضحة والنظيفة النقية فانظر مثلاً تحري أمامي علم النسب العلوي عمدة النسابين شيخ الشرف العبيدلي وابن عنبه عند حديثهم عن عقب القاسم بن الحسن بن محمد بن عبد الله الأشتر بن محمد بن عبد الله الأشتر بن محمد النفس الزكية بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب – كرم الله وجهه ورضي الله عنهم – فقال عن عقبه وهم محمد وعلي وعبد الله والحسن والحسين ، انه لم يقع لهما من أخبارهم نسباً ولا عرف أحد عقباً لهم والله أعلم بحالهم فمن ذكر أنه من ولد القاسم هذا يحتاج إلى بينة عادلة تقوم بصحة دعواه وهنا أقول كما قال أئمة هذا العلم، أن من ادعى أنه من ذرية الكراميون أو غيرهم فعليه بالبينة العادلة والصحيحة وموسى بن عبد الله أبو الكرام هذا الذي يدعي أنس الانتساب إليه العمر الزمن التقريبي لحياته هو أواخر القرن الثالث والقرن الرابع، وهو بذلك قريب العهد بالإمام العلامة شيخ الشرف العبيدلي صاحب .[تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب] .، الذي لم يشر إلى عقب موسى بن عبد الله أبو الكرام المذكور أو إلى وجود أعقاب له ولباقي الأحمديين في غير الحجاز والعراق أو أي هجرة إلى الهند وكذلك النسابة أبو طالب الازورقاني المروزي صاحب كتاب الفخري من أهل القرن الخامس والسادس ولم يذكر أي عقب لموسى بن عبد الله هذا ولم يذكر وجود هجرات إلى الهند لأبناء أحمد المسور وكذلك سار نسابي آل البيت على هذا من بعدهما أمثال المري والرازي وابن طقطقي وابن عنبه وابن طبا طبا وابن عميد الدين النجفي وأبو علامة المؤيدي في الوقوف على موسى بن عبد الله أبو الكرام المذكور ولم يذكر أي نسابة موثوق أن له ذرية أو هجرات لعقب له إلى الهند وهذا يجعل نسب موسى هذا في حكم القطع، وهذه قاعدة للنسابين لمن انقطعت أخباره وأخبار عقبه ولم يعد يعرف، يقال له في حكم القطع ، وهذه قاعدة للنسابين لمن انقطعت أخباره وأخبار عقبه ولم يعد يعرف ، يقال له في حكم القطع وأي شخص ينتسب إليه يطالب بالبينة الواضحة كما سبق ذكره ولا بد من بينه وإثبات وجود هجرة له أولا

ثم أن له عقباً فالأصل كما قلنا أنه لم تنقل لموسى بن عبد الله أو أخواته هجرة فهم باقون في ديار آبائهم بالحجاز فلم ينص على ذلك نسابة أو مؤرخ معتمد أضف إلى أن أحفاد أحمد المسور الآخرين ذكرت هجرتهم وتنقلاتهم في داخل الحجاز وخارجه وحتى الذين كان في أنسابهم خلاف دونت أخبارهم غما بالك بعقب رجل كان من الأمراء بالحجاز وأعيان بني حسن والزهراء رضي الله عنهما وهو داود بن أحمد المسور جد موسى بن عبد الله أبو الكلام فيجب على الأخ أنس كتبي ليثبت دعواه الباطلة هذه أن يثبت لنا اتصال نسبه إلى موسى بن عبد الله أبو الكرام المذكور، وأن يثبت لنا أن لموسى ابن اسمه سليمان له عقب بالهند ، نحن ذريته ، وهذا لن يستطيعه حتى يلج الجمل في سم الخياط ، فأنا أعرف الناس بنسب عائلتي وأهلي فموسى المذكور مجهول كونه أعقب أول لم يعقب ، وعلى فرض أنه أعقب فما الدليل على سليمان هذا ومن ولده وأن له عقب بالهند نحن من ، وهذا لم يذكره أحد النسابين المؤرخين المعتمدين قطعاً، إلا ما وجد في مراجع أنس كتبي المزيفة والمجهولة فالذي يظهر أن أنس ليس لديه بينة صحيحة في دعواه هذه بل تلاعبه هذا بالنسب وتزييفه له ولمراجعه واعتماده على مصادر ملئت بالتزييف والأكاذيب قرينة على كذبه وأنه دعى ليس له صلة بهذا النسب الشريف الذي لم يدعيه أحد من أهلنا من قبل وليست مسألة أنساب آل النبي صلى الله عليه وسلم بهذه السهولة التي يتصورها الأخ أنس كتبي وأمثاله، كل يوم يضع عمود نسب وفي كل مرة خلاف الأولى ، وأن لكل شخص نسبه إلى من أراد إلى تلك الأعقاب التي جهلت أخبارها ووقف النسابون عندها، فلو فتح الباب لمثل أنس كتبي لضاعت أنساب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم بين العرب والعجم لكل من شاء وهب ودب والكفاية في الرد على أنس هو اعترافه بنفسه كما هو موجود بخطة في تراجعه الذي كتبه على مشجرة بأن نسبه هذا لا يصح وأن المراجع التي اعتمد عليها مزيفة ومكذوبة فأسرة إبراهيم كتبي جدنا معروفة منذ القدم بمكة المكرمة وليس لهم أي صلة بالسادة[1].

---

[1]) مرادي هنا أسرتنا بيت جدي إبراهيم كتبي، وإلا فهناك أسرة بمكة المكرمة تعرف بالسادة الكتبية جماعة الشيخ العلامة السيد محمد أمين كتبي، ومعالي السيد حسن كتبي، ليس لأسرتنا أي علاقة نسب أو قرابة إلا التشابه في اسم العائلة.

ولم يدعو النسب حتى جاء الأخ أنس كتبي وتحملها وتحمل وزرها عندما سلك مسلك أستاذه عبد الله فرج الذي زيف النسب حتى جاء الأخ أنس كتبي وتحملها وتحمل وزرها عندما سلك مسلك أستاذه عبد الله فرج الذي زيف له ما يقارب من □□ جداً ابتداءً من عيسى إلى أحمد المسور وإني أجزم أنه لن يستطيع هو وتلميذه أنس إثبات أو ذكر ترجمة لشخص واحد منهم في مرجع معتمد لتلك المصادر المزيفة والمجهولة التي اعتمد عليها

●● الرد على أنس يعقوب كتبي وتناقضه في تاريخ وزمن هجرة آبائه وأجداده ومن الذي هاجر مع رسم توضيحي لمشاهير آل البيت في زمن الهجرة المزعوم□□□ هـ ومقارنة بالطبقات في عدد الطبقات الموافقة لعبد ا لله بن محمد الحسني بن موسى الذي يزعم أنه هو المهاجر مع بعض أمراء الحجاز

●● الرد على أنس كتبي في تعديه على العلامة ابن ظهيرة وفائدة مهمة في الهجرة المزعومة سنة□□□هـ

●● الرد على أنس كتبي في تعديه على الأئمة والعلماء

قال الأخ أنس في كتابه أعلام من أرض النبوة ج□□□ .[لقد ذكر محمد بن عبد الله النسابة بن بكار المتوفى عام□□□□هـ والعبيدلي المتوفى عام□□□□هـ أن مؤرخ مكة المكرمة صاحب الجامع اللطيف مولانا جمال الدين بن محمد بن جار الله بن ظهيرة، ولم ينوه عمَّن انتزح إلى بلاد الهند من أبناء الحسن المثني، واقتصر على إيراد نسب القتادية من أبناء قتادة بن إدريس الذي حكم مكة بعد إخراجه للهواشم وذلك لقربه منهم وأغفل ذكر أحمد بن عبد الله بن موسى بن الجون ابن عم الأشراف القتادية والذي سكن أولاده سلطان بور بالهند هرباً من مطاردة الأمويين لهم ولم يسرد جميع المؤرخون إلى خارج الحجاز وذلك لبعدهم عمَّن هاجر وكانت أولى هجرتهم في عام □□□□هـ في عهد الدولة الأموية ثم على عهد الدولة العباسية على عهد الخليفة أبو جعفر المنصور .الخ]

قلت عجبت من الأخ أنس فكيف يعتب وهو ونسابيه المفترى عليهم، على الشيخ ابن ظهيرة في عدم ذكره أنساب أولاد أحمد بن عبد الله بن موسى الجون الذين سكنوا سلطان بور كما يزعم أنس وأنه اقتصر على ذكر أنساب آل قتادة إدريس

فالشيخ جمال الدين ابن ظهيرة كتابه هو الجامعة اللطيف لم يكن مخصص في تتبع الأنساب بل إن كتابه مهتم بالحرم الشريف وعمارة الكعبة المشرفة وفضلها ووصف ما بالحرم الشريف والمشاهد بحكم المشرف ويحسن بي أن أشير إلى ما كتبه الأخ الشريف عصام الهجاري في رده على الأخ أنس بما كتبه في جريدة المدينة في ملحق النبوة الأربعاء بتاريخ□□ صفر□□□□هـ ، تحت عنوان تصحيح وقفة مع أنس كتبي وكتابه أعلام من أرض النبوة، حيث قال الشريف عصام الهجاري في معرض رده:عليه .[عتابك يا أخي في غير محله لأنك عاتبت الشيخ جمال الدين بن ظهيرة في إغفاله ذكر أبناء أحمد المسور واقتصاره على نسب القتادية، فالشيخ جمال الدين بن ظهيرة في كتابه الجامع اللطيف لم يكن منهجه في تتبع الحسنيين في البلاد وتفرقهم وتتبع أخبارهم بل لم يكن أيضاً منهجه في تتبع الأنساب فأنت تلزم الشيخ جمال الدين بمنهج ليس من اختصاصه، فالظاهر أنك لم تتصفح كتابه الجامع اللطيف جيداً ، وذلك أن الكتاب من اسمه يتبين لك منهجه فاسم الكتاب هو (الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف.) لمؤلفه محمد بن محمد بن أبي بكر بن ظهيرة جمال الدين جار الله، وليس كما ذكرت أن اسمه جمال الدين بن محمد جار الله بن ظهيرة وكتابه المذكور رتبه

على مقدمة وعشر أبواب وخاتمة، وجعل المقدمة في فضل العلم ، أما الأبواب فخصصها بما يتعلق بالكعبة المشرفة وفضلها وعمارتها وفضل مكة وذكر أمراءها وكانت خاتمة الكتاب في ذكر الأماكن والمشاهد بمكة المكرمة وقسم الأبواب إلى فصول ومطالب وفوائد وفروع فقهية فكيف بالله عليك يا أخي تعتب على إنسان في كتاب لم يكن منهجه فيما تقصده؟]

أضف إلى ذلك ذكرت أنه أغفل عن ذكر أبناء أحمد المسور بن عبد الله الذين سكنوا الهند هرباً من مطاردة الأمويين وذكرت أول هجراتهم كانت [illegible] هـ

أقول لك أخي الفاضل أن من لديه أدنى وأقل معلومة في أنساب وتاريخ آل البيت يدرك أن عبد الله بن موسى وابنه أحمد وأبناءه داود وصالح ومحمد الأصغر لم يدركوا عهد الدولة الأموية ولم يولدوا في ذلك العهد الأموي، فكيف بالله عليكم بأولاده (أحفاده وبالذات الحفيد الذي ينسب بـ [illegible] طبقة لعبد الله بن موسى الجون بـ [illegible] طبقة لأحمد المسور) الذين يزعم أنهم هربوا من مطاردة الأمويين، يدركون عهد الأمويين الذين جدهم أحمد وأبو عبد الله لم يدركاه، أما زعمه بأن أولى هجراتهم كانت عام [illegible] هـ فأبطال هذا ورده بأن يقال له لم يسجل التاريخ أي حالات هروب لأحد من العلويين في ذلك التاريخ [illegible] هـ، فعبد الله المحض كان عمره في ذلك الوقت [illegible] سنة وقيل [illegible] سنة، وعاش في المدينة ونواحيها وما برح أن خرج منها إلا عندما حمله أبو جعفر المنصور هو وبني عمه إلى سجن الهاشمية بالعراق سنة [illegible] هـ وتوفوا بها جميعاً إلا من أُفرج عنه وعاد إلى الحجاز ، أما موسى الجون فإنه أيضا كان قد حمل معهم وسجن ، ثم أُفرج عنه وظل متوارياً حتى خرج أخيه النفس الزكية محمد بن عبدالله المحض ، وكان من رجال أخيه النفس الزكية الذي خرج على الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور وقُتل عام [illegible] هـ فظل موسى متوارياً بعده حتى أن استقر به المقام ومات بسويقه، وانظر تفصيل ذلك في مقاتل الطالبيين

أما عبد الله الرضا فإنه كان حياً أيام المأمون وظل متوارياً وعرض عليه الخليفة المأمون ولاية العهد بعد ابن عمه علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، فرفض

وله رسالة طويلة للمأمون في هذا الشأن ذكرها أبو الفرج في مقاتل الطالبيين ص□□□، ثم إنه ظل متوارياً إلى أن مات بالبادية سنة□□□هـ في أيام المتوكل

أما أحمد المسور بن عبد الله الرضا بن موسى الجون، فصن البديهي إذا كان والده في عام□□□هـ أن يكون هو من أهل القرن الثالث وحياته في ذلك القرن، ومحمد بن أحمد المسور بن عبد الله الرضا، قُتل بعد ولاية المقتدر العباسي الذي تولى الخلافة في أواخر القرن الثالث (مقاتل الطالبيين□□□) وقُتل محمد بن أحمد المسور في فرع المسور قتله غلمانه

أما داود بن أحمد المسور فإنه قتل في الحرب التي قامت بين الجعفريين والعلويين وقُتل بالمضيق وكانت تلك الحرب سنة□□□هـ (مقاتل الطالبيين□□).

فهؤلاء عبد الله الرضا بن موسى الجون وابن أحمد المسور وأبناء أحمد المسور لم يدركوا تلك الفترة المزعومة□□□هـ، فكيف بأحفادهم وأحفاد أحفادهم والحفيد الذي ينسب لهم بـ□□ طبقة إلى أحمد المسور وهو عبد الله بن الحسن بن موسى الشخصية الخيالية يدرك ذلك الزمن أو حتى ما بعده بثلاث قرون

وخذ مثلاُ أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب – رضي الله عنهم – توفي عام□□□هـ والقاسم الرسي بن إبراهيم طبا طبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط توفي عام □□□هـ،وعلي الرضا بن موسى الكاظم توفي عام وهؤلاء خيرة آل البيت في زمانهم لم يدركوا ذلك التاريخ المزعوم والمفترى وهو أقرب الطبقات لموسى الجون وأبيه وأخوته وهم معاصرين لعبد الله بن موسى الجون .فما بالك بهذا الحفيد الأبعد عبد الله بن الحسن بن موسى الذي يزعمه أنس كتبي

ثم إن في ذلك التاريخ□□□ هـ لم تبدأ الهجرات لبعض العلويين إلى خارج الحجاز أو الجزيرة العربية، لأن عددهم كان محدداً يمثل أبناء علي زين العابدين والحسن المثنى وزيد الأبلج مباشرة، ولم يسجل أي مرجع أو أي مصدر هجرة أحد العلويين إلى بلاد الهند فأرني يا أخ أنس كيف تجرؤ على اختلاق مثل هذه الروايات الخيالية والمكذوبة، ثم نشرها في الأوساط العلمية، واعتمادها كحجة وثوابت كما قلت في ص□□□ من كتابك الأعلام .الجزء الثاني .[ومعذرة حين أتحدث عن عائلتي فقد يقول البعض إنني مبالغ في

حديثي، وكذلك ليس من حقي تجاهل أمور كتبت على صحائف من الكتب بمداد من ذهب، فآل الكتبي بيت علم وفضل وحسب ونسب]

وأقول معذرة فإنك كنت مبالغاً إلى حد الأختلاف والوضع وأتيت بأمور كُتبت على صحائف من الكتب بمداد من التزييف والكذب

■ ولكن قيل إذ لم تستحِ فاصنع ماشئت

ثم إنك تتخبط وتأتي برواية جديدة أن هناك هجرة لأبناء أحمد المسور في عهد أبو جعفر المنصور إلى الهند فإني احترت معك في تناقض روايتك تلك، مرة في عهد الأمويين ومرة في عهد العباسيين ومرة أحمد المسور هو الذي هاجر ومرة أحفاده ومرة عبد الله بن الحسن بن موسى ونجيبك أنه في عهد أبو جعفر المنصور لم يوجد أحمد المسور ولا أحد من أبنائه الثلاث، وذلك زمن موسى الجون وإن وجد فيه عبد الله الرضا والد المسور أحمد فإنه كان في مقتبل عمره صغراً فكيف بالله عليكم بأحفاده الأبعدين

أضف إلى ذلك أن الأخ أنس كتبي في كتابه المخطوط .[الشجرة المباركة في نسب الأشراف الكتبية الحسنية] عاتب صاحب شفاء الفراح الفاسي وعاتب صاحب نور الأبصار الشبلجي وعاتب صاحب العاشر العيدروس وكذلك الغزني في الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة ، وكذلك صاحب كتاب ابن البهر في أعيان القرن العاشر للشلي وكذلك صاحب خلاصة الأثر في القرن الحادي عشر المجي وكذلك صاحب سلك الدر في القرن الثاني عشر المرادي وكذلك صاحب البد الطالع في أعيان القرن التاسع الشوكاني ، وعاتب العصامي صاحب النجوم العوالي، كل أولئك عاتبهم أنس كتبي لأنهم لم يذكروا نسب آل كتبي الهنود قائلاً عنهم .[أنهم مروا مرور الكرام وقال أيضاً : سامحهم الله تجاهلوا من انتزح من أبناء الحسن المثنى وسكنوا بلاد الشرق وقد اقتصر سردهم المقتضب على من تواجد بين أيديهم ليسهل إيراد ذلك،بينما صاحب الكوثر الجامع وابن بكار وصاحب التحفة الاشبيلي ورامز شكر أعطو ا ووفوا وقد فصلت مخطوطاتهم من انتزح ومن توالد هناك ومن هاجر إلى مكة المكرمة من أبناء الحسن المثنى]

تعجبت هنا أيضاً من الأخ أنس بما تعجبت منه سابقاً في عتاب ابن ظهيرة، ومكمن عتبي أنه كيف يريد إقحام أولئك الأعلام في منهج لم يتبعوه ويعاتبهم في مباحث

لم تكن مرادهم في كتبهم تلك؟!، فكل من ذكر لم تتعلق كتبهم تماماً في تقصي الأنساب عموما فضلاً عن نسب ذرية الحسن المثنى، فالعصامي كتبه سمط النجوم العوالي كان في التاريخ الإسلامي على العموم ثم في المكي على الخصوص في أمرائها فكيف يسيء أنس كتبي أدبه مع هذا العالم الجليل بأنه يتجاهل نسب آل الكتبي؟

وأما باقي من ذكر فكلهم كتبوا في التراجم للأعيان، ولم يكن منهجهم تقصي الأنساب والأعقاب، فلا مدخل يعتب لأنس كتبي عليهم فمضمون كتبهم ظاهرة من عناوينها وأما صاحب شفاء الغرام وهو الفاسي، فإن كتابه كان في تاريخ مكة والبيت الحرام من حيث وصفه ووصف أهم الأحداث المتعلقة بالبيت الحرام وتاريخ ولادتها

الأخ أنس كتبي يتجرأ ويقول سامحهم الله تجاهلوا نسب أبناء الحسن المثنى، وهذا سوء أدب ومخادعه للتغرير بكتبه المزيفة، ونكيره على أولئك الأعلام كأنهم اقترفوا ذنباً وخطأً وما بقي على أنس كتبي إلا أن يعاتب على البخاري في صحيحه وكذا مسلم والذهبي في السير، وابن حجر في التقريب، والطبري في التاريخ، وغيرهم من أئمة الإسلام الذين لم يكن منهم اعتناء تتبع وأعقاب الحسن المثنى وأسرة أنس كتبي ولكن سامح الله أنس في جنايته على العلم وسوء أدبه مع العلماء وتزييفه على الأئمة وهو وقرينه أستاذه عبد الله فرج

فخلاصة ما ذكرنا أن الأخ أنس يعقوب كتبي إدخال الأسماء اللامعة ومعاتبة الأئمة لكي يحاول سبك كذبه والتغرير بالجهلاء والعامة والقراء على أن تاريخ أسرته ثابت ومعني به ولا حول ولا قوة إلا بالله

مصادر أنس المزيفة والمكذوبة

■ أولاً كتاب تحفة الأعيان المنسوب لرامز شكر

هذا الكتاب يزعم عبد الله فرج أنه لديه نسخة مخطوطة منه، ومن عادة عبد الله فرج هذا أن يأتي بغرائب الكتب المجهولة التي لم يطلع عليها أحد من الباحثين ولم يشر إليها ولا إلى مؤلفيها أحد من المؤلفين أو المؤرخين، وإذا طُلب منه اطهارها وإعطا ء البيان الشافي عنها، أخذ يصول ويجول ويتهرب ويكتب المقالات بالأسماء المستعارة، ليوهم القراء أنه له مؤيدون في ذلك، ومزاعمه عن تلك المخطوطات المزيفة ومن هذه الكتب كتاب تحفة الأعيان المنسوب لرامز شكر، الذي لم يعطينا ولن يستطيع أن يعطينا ولو إشارة واحدة على الأقل لذلك المرجع وغيره من مصادر المزيفة في كتب الفهارس أو معاجم الكتب والمؤلفين أو التواريخ والتراجم أو كتب الأسانيد وغيرها مما يمكن أن يستفاد منه في الإحالة إليه وكتاب تحفة الأعيان المختلف هذا منسوب لرامز شكر، ويوجد عند عبد الله فرج وحده، وهو من وضعه وتزييفه ، حشاه بالأكاذيب والاختلاق في الأنساب والتواريخ سواء للأشراف أو لقبيلة حرب أو غيرهم من أهالي المدينة ونواحيها ، ويمكن الإشارة إلى عدم مصداقية وزيف هذا المصدر في عدة نقاط كالآتي

□/ إن هذا الكتاب كما يزعم الفرج لا يوجد إلا عنده، وهذا وحده يكفي لتشكيك في صحة مصداقية هذا الكتاب وما فيه ، إذ أن عبد الله فرج معروف عند أدباء ومؤرخي وباحثي المدينة فضلاً عن عامتهم أنه لا يعتمد عليه في البحوث ومصادر الكتب ولا بالثقة المأمون عندهم وهو كذلك عن الأشراف والسادة، كما بين ذلك الشريف عصام الهجاري في مقال جيد نُشر بجريدة المدينة بملحق الأربعاء بتاريخ □□/□/□□□□ هـ تحت عنوان تصحيح ووقفة مع أنس كتبي وكتابه أعلام من أرض النبوة

وقال فيه الأستاذ الباحث فايز بن موسى البدراني الحربي في مقاله المنشور في جريدة المدينة بملحق التراث بتاريخ □□ جمادى الأولى□□□□هـ في معرض رده على عبد الله فرج الذي كان يكتب بأسماء مستعارة ووهمية مثل سالم بن صالح النفيعي وعبد السلام محمد الأنصاري، حيث قال .[بل أنني أكاد أجزم بأن الكاتب هو عبد الله

الفرج، الذي درج على ادعاء المصادر وتزوير التاريخ لكنه في هذه المرة تجاوز إلى التشكيك في مصادر تاريخية لا يرقى إليها الشك مثل الدر الفرائد المنظم ة للجزيري وهنا أهيب بكل غيور على الكلمة الصادقة وعلى الأمانة التاريخية أن يتحرك للرد على هذا الكتاب إلى أن قال ولفت الأنظار إليه هو عن طريق وجود مخطوطات نادرة ولم يعلم أن الذي اكتشفو ا أكذوبة تحفة الأعيان وما شابهها يكتشفون خرافة مخطوطة أهل المشرق والجزيرة العربية وأشار إلى مثل ما قال البدراني الأستاذ الباحث محمد بن فهد الحربي في مقاله الذي نُشر بجريدة المدينة في ملحق التراث علامات وشواهد على أن النفيعي والأنصاري والزامل واحد وذكر الأستاذ فايز البدراني أيضاً في مقاله الذي نُشر بجريدة المدينة في ملحق التراث بتاريخ [illegible] هـ، وتحت عنوان .[**ملاحظات على كتاب المدينة المنورة عاداتها وتقاليدها**.]. حيث قال في معرض مقالة[أنه يرجع عادة إلى مصادر غير معروفة لدى الباحثين، ويزعم أنها لا توجد إلا عنده ذكر منها تحفة الأعيان وحكم آل عثمان الذي ذكر أنه لمؤرخ كبيـر، كما أورد في ص[illegible] وغيرها ، بالمناسبة فقد بحثت أنا وزميلي الدكتور سهيل صبان المسؤول عن القسم العثماني في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض عن هذا الموضوع فلم نجد في الفهارس العثمانية ما يشير إلى هذا المؤرخ ولا إلى مخطوطته في معاجم الأعيان والمؤرخين العثمانيين وما ذكرته سابقاً عن الشريف النسابة محمد بن منصور وتعليقه على عبد الله فرج وكتبه، فيه زيادة على ما أقول في طريقه عبد الله فرج الرديئة

- **فالفرج معروف بأكاذيبه وتزييفه وهو مصدر شك لأي معلومة تأتي عن طريقه**

[illegible]/: إن هذه المخطوطة – تحفة الأعيان – وغيرها مما اعتمد عليها أنس كتبي والفرج، ولم يشر إليها أي مؤرخ أو باحث كما أسلفنا، ولو بحثنا ونظرنا فيما ينقل عنها لوجدناها تخالف ما في المصادر الموجودة والمعتمدة والمعلومة لدى الباحثين والمؤرخين وفي بحثنا هذا عرض لبعض النقول من تلك المصادر المزيفة

[illegible]/: التناقض عند الفرج وأنس كتبي في اسم المؤلف وزمن حياته ومادة تصنيفه تثبت زيف هذا المصدر وأنه مختلق فالفرج وأنس يقولا تحفة الأعيان لرامز شكر كما

ورد في بعض مقالات الفرج، ورامز شكر الحسيني كما هو عند أنس كتبي في في أعلام من أرض النبوة وأحياناً يذكر العثماني وأحياناً المدني

أما زمن المؤلف وحياته ، فأنس كتبي يقول في كتابه [أعلام من أرض النبوة ج [illegible] أنه توفي عام [illegible]هـ والفرج يقول في كتابه المخطوط الجذور في من تحذر من البدور والحسنيين والحسينيين وقبائل الأوس والخزرج أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه من أهل القرن الخامس الذي عايش أولاد سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن موسى الجون بن عبد الله المحض

وذكر الفرج أيضاً في كتابه الجذور أن رامز شكر عاصر أولاد العوام بن إبراهيم المسبب الذين كانوا أمراء في وادي الصفراء في القرن التاسع فانظر غرائب التزييف والكذب من أنس كتبي والفرج، لا ندري هل رامز شكر من أهل القرن الخامس أو التاسع أو متوفي سنة [illegible]هـ؟ أما مادة الكتاب فالفرج في كتابه المدينة المنورة عادات وتقاليد [illegible] يذكر أنه في تاريخ آل عثمان وحكم آل عثمان والمؤلف عثماني، وعند أنس في أعلام من أرض النبوة الجزء الثاني ص[illegible] إنه في أنساب الحسنيين وخاصة أبناء الحسن المثنى فانظر أخي القارئ هذه التناقضات التي يكشفها الله عز وجل ليميز الخبيث من الطيب

[illegible]/: أمثلة على الأخبار والأنساب المكذوبة المنقولة عن تحفة الأعيان إن الأخبار المذكورة في تحفة الأعيان – تحفة العميان غلب عليها الكذب والتزييف وخلوها من الحقائق التاريخية والأنساب ومصادمتها ومخالفتها لما في المصادر المعتمدة وهذه نماذج وأمثلة منها

ما نقله أنس في كتابه .[أعلام من أرض النبوة الجزء الثاني ص[illegible]، عن نسب أسرته ففيها ينقل أن جدهم التاسع عبد الله بن الحسن بن موسى وتارة يأتي به عبد الله بن محمد بن موسى

وينقل في نفس الصفحة أن أحمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون سكن الهند هو وأولاده وهذا لا يصح كما بيناه في بحثنا هذا ، وتارة يقول أن الذي هاجر هو عبد الله بن محمد أو (الحسن) بن موسى إلى الهند

فمن الذي هاجر؟ أحمد المسور أم عبد الله بن محمد (الحسن) بن موسى، ومن هو الجد التاسع؟ هل هو عبد الله بن موسى أم عبد الله بن الحسن بن موسى ؟

ما نقله عبد الله فرج في كتابه المخطوط صور وسطور ط[illegible] حيث قال .[**وعبد الله بن الحسن بن موسى بن إبراهيم الذي قدم إلى سلطان بور في سنة [illegible] هـ**].

وسار أنس كتبي على ما قاله الفرج في كتابه .[أعلام من أرض النبوة] وهذه أكذوبة واضحة بينتها في بحثي هذا ، إذ كيف يعقل أن يهاجر عبد الله بن الحسن بن موسى حفيد موسى الجون ال[illegible] من ذريته الذي غالباً لم يولد في ذلك التاريخ وإن ولد فسنة لا يتجاوز ال[illegible] سنوات فأخيه الأكبر منه محمد النفس الزكية كان في ذلك الوقت ابن[illegible] سنة وأخيه إبراهيم أكبر، وعبد الله بن موسى الجون وأحمد المسور ابنه لم يولدوا في ذاك الزمن

ما نقله أحمد بن محمد صالح البرادعي في كتابه الدر السنية في الأنساب الحسينيه والحسنيه وعند حديثه عن أسرته فقال في ص[illegible] من كتابه المذكور الطبعة الأولى عند حديثه عن البرادعة أهله فقال .[وقد كتبت عنهم التواريخ وممن كتب عنهم المؤلف رامز شكري في كتابه تحفة الأعيان تاريخ آل عثمان ص [illegible] بقول بيوتات مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وإلى القارئ ما قاله حرفياً الأشراف الثابتين بمدينة جدهم صلوات الله عليهم وسلامه عليه ولم يبق بعد اضطهاد بني أميه لآل هاشم وبعد مقتل الحسين إلا بيتين إلى أن قال لم تغيرهم الأحداث ولا تغيرات الزمن أطلق على البيت الأول الشداقمة وعلى البيت الآخر البرادعة إلى أن ذكر أن بيت الشداقمة ارتجل ونزل في أبي صخو في فضاء الشامية التابع للواء الكوفة ومصر إلى بيت منهم حل مصر ثم قال إن البرادعة نزحت منهم طائفتان أحدهما سكنت ساحل رضوى إلى ينبع، والأخرى حلت الشام إلى أن قال وكان لهذين الطائفتين من البقية أثر في نفس الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز انتهى كلامه

وأستطيع أن أقول إن ما نقله البرادعي من تحفة الأعيان ظاهر الكذب والاختلاف وذلك واضح وجلي

فقوله أنه بعد اضطهاد بني أمية ومقتل الحسين لم يبق بالمدينة إلا البرادعة والشداقمة كذب واضح ، فبعد مقتل الحسين وفي عهد بني أمية لم يوجد من بني الحسين إلا زين العابدين وأبناءه زيد الشهيد وأبناءه ومحمد الباقر وابنه جعفر الصادق والحسين الأصغر وابنه عبيد الله الباهر وعلي الأصغر وعمر الأشراف وبعض أبنائهم المباشرين ولم يوجد في عهد عمر بن عبد العزيز غير هؤلاء، فكيف بالشداقمة الذين لم يوجدوا إلا بعد القرن التاسع والبرادعة على زعم البرادعي بعد القرن الحادي والثاني عشر

وشدقم هو شدقم بن ضامن بن محمد بن عرفه بن توبة بن نكيته بن أبي عمارة حمزه بن عبد الواحد بن مالك أمير المدينة بعد منتصف القرن الخامس بن الحسين أمير المدينة في عام [redacted]هـ بن مهنا الأكبر أمير المدينة في عام [redacted]هـ بن داود أمير المدينة عام [redacted]هـ بن القاسم أمير المدينة [redacted]هـ بن عبيد الله أمير المدينة توفي عام [redacted]هـ بن طاهر المحدث بن يحي النسابة المتوفي عام [redacted]هـ بن الحسن بن جعفر الحجة توفي في سجن العباسيين بن عبيد الله الأعرج بن الحسين المتوفي عام [redacted]هـ بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنهم فكيف يُعقل لرجل [redacted] طبقة من الآباء لم يدركوا زمن عمر بن عبد العزيز، فكيف ينسب عقب وقبيلة تنسب إليه إلى زمن عمر بن عبد العزيز

أما البرادعة، فالبرادعي نفسه ذكر أن جده محمد الذي عرف بالبرادعي توفي عام [redacted]هـ كما في الدر السنية له فكيف يدرك البرادعة زمن بني أمية

■ ما نقله عبد الله فرج عن تحفة الأعيان في كتابه الجذور [redacted] :

إن ذوي هجار هم بني هجار بن حسن بن عبد الله بن أبو القاسم بن يحي بن إبراهيم بن محمد بن محسن بن علي بن أحمد بن حسن بن شاكر بن عبد الله بن علي بن حسن بن عبد الله بن موسى الثاني بن عبد الرضا بن موسى الجون مابرحت اليوم منازلهم ينبع وأن العيايشه منهم ، وقد تحارب العيايشه وذوي هجار مع القتادية في عام [redacted]هـ سنة كاملة اتحد فيها الهجارية مع العيايشه ضد القتادية

وأقول إن هذا الذي ساقه الفرج وزعم أنه من تحفة الأعيان كله كذب وتلفيق وتركيب للأسماء ووضع وتزييف للأحداث التاريخية وما ذكره يمكن نقده وكشف كذبه في النقاط التالية

□/ إن النسب الذي ساقه لذوي هجار بأنهم بنو هجار بن حسن بن عبد الله بن أبو القاسم .الخ ما ذكره في عامود النسب كذب محض وتركيب وتلفيق للأسماء

فذوي هجار هم فرع رئيس من بني قتادة بن إدريس ، وهم عقب هجار بن دراج بن معزي بن هجار بن وبير بن مخبار بن محمد بن عقيل بن راجح بن إدريس بن حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله الأكبر بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم

فهذا هو النسب الثابت لهم لا ذلك النسب الملفق، وقد اعتنى بذكر نسب ذوي هجار جماعة من أهل التاريخ والنسب مثل كتاب جداول أمراء مكة للشريف النسابة مساعد بن منصور آل عبد الله بن سرور، أهل التاريخ والنسب.مثل كتاب جداول أمراء مكة للشريف النسابة مساعد بن منصور آل عبد الله بن سرور، وقبائل الطائف وأشراف الحجاز للشريف محمد بن منصور آل عبد الله بن سرور النسابة، وأمراء مكة لعبد الفتاح رواه في آخر الكتاب بالملاحق، وكتاب بلاد ينبع للشيخ حمد الجاسر، والعقود اللؤلؤية في الأنساب الحسنية بالمملكة العربية السعودية لمحمد بن علي الحسني ولهم مشجر خاص حاوي لأعقاب هجار اسمها جواهر القلادة في نسب الأشراف ذوي هجار بني الحسن بن قتادة لمؤلفه الشريف عصام بن ناهض الهجاري، وغيرها كثير لا يسع المقام لذكرها

□/ زعم عبد الله فرج فيما نقله عن تحفة الأعيان أن العيايشه منهم أي من ذوي هجار إن هذا الكلام غير صحيح فذوي هجار فرع مستقل والعيايشة فرع مستقل، وكلاهما من بني الحسن بن علي وهذا ثابت مقطوع به عند كل القبيلتين وأهل المعرفة بالنسب وكافة قبائل الأشراف بالحجاز علماً بأن هجار جد ذوي هجار في زمن إمارته سنة □□□□هـ كان العيايشه قبيلة، وذكرهم ابن فهد في بلوغ القرى ذيل إتحاف الورى وذكر لهم أحداث مع هجار المذكور فكيف يكون العيايشه من ذوي هجار الذي ولد وعاش والعيايشه قبيلة بذاتها

□/: زعم عبد الله فرج أن ذوي هجار والعيايشه تحاربوا مع القتادية عام □□□□هـ سنة كاملة

وهذا كذب واضح وتزييف فاضح وذلك من أمرين

□/أ كيف يعقل أن تكون حرب للقتادية مع غيرهم في ذلك التاريخ الذي لم يولد فيه الشريف قتادة جد القتادية فالشريف قتادة مولده سنة□□□هـ كما نص على هذا ابن شدقم في تحفة لب اللباب الخاص ببني الحسن وفي تاريخ مكة لعبد الفتاح رواه، وذكر الفاسي في العقد الثمين في ترجمة قتادة أن قتادة وفاته سنة □□□هـ وعمره□□ سنة فبطرح عمره من تاريخ وفاته ينطبق مع تاريخ مولده□□□هـ فكيف يصدق ويصح ما ذكره عبد الله فرج من أن عقب قتادة كانت لهم حرب سنة □□□هـ؟ فهل يعقل لعقب وأحفاد رجل أحداث قبل مولده كما يزعم الفرج

□/ب زعم الفرج أن ذوي هجار تحاربوا مع القتادية، وهذا باطل فالهجارية هم من القتادية كما سبق نسبهم وهجار جدهم المنسوبين إليه توفي سنة□□□هـ كما نص على هذا ابن إياس في بدائع الزهور فكيف يصح أن يشترك أحفاده في حرب قبل مولده بأربعمائة سنة وقبل وجود عقبه وأحفاده ؟ فهجار حياته في القرن التاسع وأواخره والعاشر وأوائله والحرب المزعومة سنة□□□هـ فكيف يعقل هذا

وعلى فرض أن المراد بالهجارية هو بنسبهم إلى هجار الأول بن وبير فهذا لا يتفق لأن هجار بن وبير توفي□□□هـ كما في الضوء اللامع عند السخاوي، فكيف يصح ويعقل لأحفاده قبل مولده بثلاثة قرون

فهذه بعض النقول من تحفة الأعيان ملأ بالكذب الفاضح والمزيف فهذه كتب التاريخ والتراجم فمن أين يأتي الفرج بهذه الأخبار المكذوبة

إن المشجرات التي ينقل عنها عبد الله فرج على أنها لرامز شكر صاحب تحفة الأعيان ومصادر عبد الله فرج الأخرى هي في الأصل منقولة بشكلها ومأخوذة من كتاب جداول أمراء مكة للشريف مساعد بن منصور – الملاحق في آخره والتي نقلها الرواة في كتابه أمراء مكة

وعبد الله فرج نفسه وادعاءه أنه من الخزرج مراجعهم ومصادرهم في دعاويهم هذه مصادرها تحفة الأعيان والمصادر الأخرى المزيفة عند عبد الله فرج، وكل أولئك المذكورين ابتداء دعاويهم أنسابهم هي في الأصل عن طريق عبد الله فرج فانظر لأنس

كتبي ومدحه لعبد الله فرج ووصفه بالنسابة المؤرخ بحر الأنساب في كتابه أعلام من أرض النبوة الجزء الثاني هـ يدل على أنه سلك مسلكه منتهج نهجه مع من أحب

وفي الحقيقة أن الفرج مدلس ومزيف على البيت أساء وأفسد وتلاعب وزيف في أنسابهم والله حسيبه ومما يلاحظ على كتاب تحفة الأعيان أن البيوت والقبائل الثابتة والواضحة النسب كأشراف مكة الـ أو نمى من العبادلة وآل زيد والجواد أو الحرث والبركاتية وغيرهم، وكأشراف ينبع ذوي هجار والعيايشه، وأشراف المدينة بني حسين يأتي هذا الكتاب المزعوم بأنساب واضحة الكذب والتزييف عليهم فعجباً لهذا المصدر الذي يعتني بالبيوت المجهولة ويفسد في البيوت الصحيحة

إن كتاب تحفة الأعيان حوى فيما ينقل عنه، نقلاً واقتباساً من كتب معاصرة، مثل المشجرات الموجودة فيه، هي في الأصل نفس المشجرات التي ذكرها الشريف النسابة مساعد بن منصور آل عبد الله بن سرور في كتابه جداول أمراء مكة، فنقلت كما هي مع تغيير بسيط في الشكل ، وهذا يدل على أن واضع هذا الكتاب معاصر لا يخرج عن الفرج وأنس والذي يشهد لما ذكرت ما ذكره الأخ الأستاذ محمد بن فهد الحربي، في مقاله الذي نشر بجريدة المدينة في ملحق التراث بتاريخ هـ، تحت عنوان [علامات وشواهد وعلى النفعي والأنصار والزامل واحد] فقال ما نصه لأن هذه المخطوطات مجهولة الحال مجهولة المؤلف، بل إن ظاهرها الوضع وكل ما أخشاه أن تكون هذه المخطوطات تحفة الأعيان لدى عبد الله فرج، فوجدت أنا هذا المخطوط كتبه رجل معاصر يدل على ذلك نوع الحبر ونوع الورق المستخدم في كتابه أضف إلى ما فيه من خلط في أنساب قبيلة حرب وجل ما فيه نقل بالنص من كتاب [نسب حرب] للشيخ عاتق البلادي مع إضافات لا تكاد تذكر علماً بأن عبد الله فرج لم يطلعني على هذا المجلد إلا يؤكد لي نقطة من النقاط التي خلفته فيها إثر مناقشة تمت بيننا، وعندما رآني أقلب صفحات المجلد أخذه مني سريعاً وقال لي إني لا أدع أحد يرى هذا المخطوط

■ ثانياً كتاب عمدة الطالبين المنسوب لشيخ الشرف العبيدلي

كتاب عمدة الطالبين المنسوب لشيخ الشرف العبيدلي هذا الكتاب ذكره أنس كتبي في مشجر الأول ومن ثم ذكره أنس كتبي في كتابه .[أعلام من أرض النبوة] الجزء الثاني، ط[illegible]، ونقل عنه أخبار وروايات ، ومن ثم زعم أن العبيدلي ،هذا توفي سنة[illegible]هـ

وأقول لبيان الكذب والتزيف على النسابة شيخ الشرف العبيدلي ، يمكن بيان ذلك في مسالك

● ● المسلك الأول

إن شيخ الشرف العبيدلي ليس زمنه وحياته في القرن الثالث الهجري ولا زمانه ينطبق على تلك الأنساب والأخبار التي ذكرها أنس كتبي ونسبها للعبيدلي وأنه توفي [illegible]هـ،فالنسابة العبيدلي هو شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله الأعدج بن الحسين الأصغر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم

ولد في شهر ذي القعدة سنة[illegible]هـ وكان رحمه الله إماماً مثقفاً بارعاً في علم النسب تولى نقابة إلى أبي طالب وعاش ببغداد ورحل إلى بلاد عديدة توفي سنة[illegible]هـ وقبل [illegible]هـ ترجم له جماعة من العلماء فقال فيه الحافظ ابن عساكر المتوفي سنة[illegible]هـ وفي كتابه تاريخ دمشق الجزء[illegible] قدم دمشق وذكره أبو الغانم النسابة وذكر أنه اجتمع به بدمشق وطبرية ومصر وسمع منه علماً كثيراً وذكر أنه له كتباً كثيرة من تصنيفه وشعراً توفي سنة[illegible]هـ وقال فيه الحافظ بن النجار فيما حكاه عنه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان الجزء[illegible] ط[illegible] :

كان عالماً بالنسب وله فيه مصنف سماه تهذيب أعيان الأسرار، فرآه غلي بن نصر الوشار ببغداد سنة[illegible]هـ وحدث عن والده عن ابن عقده وروى عن أبي الفرج الأصفهاني في سنة[illegible]هـ كتاب الديارات رواه عنه أبو منصور محمد بن أحمد بن عبد العزيز العبكري قال وحدث هذا العلوي عن أبي بكر بن الفضل الفريعي عن أبي عبادة البحتري بعدة قصائد من ديوانه قال وحدث أيضاً عن المرزباني وقال في لسان الميزان أرخ الذهلي وفاته[illegible]هـ وأبو الغنائم سنة سبع وأرخها ابن خيرون كالأول

وقال فيه الصفدي المتوفى سنة [illegible]هـ في الوافي بالوفيات الجزء الأول ط[illegible] أبو الحسن النسابة شيخ الشرف كان فريداً في علم الأنساب ولهذا لقب شيخ الشرف وله تصانيف وشعر انتقل من بغداد إلى الموصل ثم رجع إليها يقال أنه توفي بدمشق سنة [illegible]هـ وروى عن صاحب الأغاني

وقال الإمام المقريزي في المقفى كان عالماً بالنسب فريداً ولذا لُقب بشيخ الشرف، وتصانيفه كثيرة منها في الأنساب كتاب الأعقاب قرئ عليه ببغداد سنة [illegible]هـ ورحل من بغداد ودخل دمشق وطبرية وقدم مصر فسمع منه أبو الغنائم النسابة علماً كثيراً وذكر أنه له كتباً كثيرة من تصنيفه وشعراً وأنه رجع إلى بغداد سنة [illegible]هـ وله مائة سنة إلا سنتين ومات ببغداد في رمضان سنة [illegible]هـ

وقال فيه الإمام المفسر الفخر الرازي في كتابه الشجرة المباركة ط[illegible] العالم الشاعر النسابة شيخ الشرف العبيدلي خليفة النقيب ببغداد وقال فيه الفخري المتوفى سنة [illegible]هـ في كتابه الفخري ص شيخ الصناعة، وذكره ابن طبا طبا من أهل القرن الخامس في كتابه المنتقلة، وقال عنه النسابة العُمري المتوفى سنة في كتابه المجدي ط[illegible] شيخ الشرف هو نسابة العراق الشيخ المسن قرأت عليه واستكثرت منه

وقال فيه ابن فندق النسابة المتوفى سنة في باب الأنساب نسابة بغداد شيخ الشرف مصنف كتاب نهاية الأعقاب.

وقال عنه ابن عنبه المتوفى سنة [illegible]هـ في كتابه عمدة الطالب ط[illegible] إليه ينتهي علم النسب في عصره وهو شيخ الشيخ العُمري وشيخ الرضيين الشريف الرضي والمرتضي له مصنفات كثيرة في علم النسب قارب المائة وبلغ تسعاً وتسعين سنة وهو صحيح الأعضاء ومات سنة [illegible]هـ

إن هذه ترجمة شيخ الشرف العبيدلي واضحة كالشمس في بازغة النهار تبين أنه لم يدرك القرن السادس فضلاً عمَّن يدرك القرن الثالث عشر ولكن هذا الأسلوب الملتوي والمزيف من أنس كتبي وأستاذه عبد الله يحاول أن يبدل ويغير في الحقائق وهذا دليل على كذب المذكور في دعواه ويزعم أن العبيدلي توفي سنة [illegible]هـ، وينسب إليه أكاذيب وافتراءات لمحاولة إثبات هذه الأكذوبة وهذا دليل على كذب المذكور في دعواه

● ● المسلك الثاني

إن الأخبار والأنساب التي أتى وجاء بها أنس كتبي في كتابه الأعلام مخالفة لما عند شيخ الشرف زمناً ومضموناً والأمثلة على ذلك

قال أنس كتبي في أعلامه الجزء الثاني ص[illegible] وقال العبيدلي في كتابه عمدة الطالبيين أن عبد الله بن الحسن بن موسى بن إبراهيم بن محمد قدم إلى سلطان بور سنة [illegible]هـ هارباً بابنه وآله من المطالبة بدمه إلى الهند، وعقب هناك محمد وعيسى والثاني هو جد آل كتبي معقب عيسى نور محمد وأحمد سليمان وجميعهم يلقبون سلطان بور

وأقول إن هذا كذب واضح وافتراء وتزييف محض على شيخ الشرف العبيدلي وذلك أن التاريخ المذكور لا يعقل أبداً، للشخص المذكور وهو عبد الله بن موسى الذي يزعم أنس أنه هرب سنة[illegible]هـ فعبد الله المحض بن الحسن المثنى الجد الذي في الطبقة [illegible] لعبد الله بن محمد (الحسن) بن موسى الهارب إلى الهند كما يزعم أنس وهذا لا يعقل فعبد الله المحض – يرحمه الله – كان حياً في سنة[illegible]هـ وعمره آنذاك ال[illegible]سنة تقريباً وتوفي عبد الله المحض سنة[illegible]هـ في سجن الهاشمية، وكان عالماً جليلاً القدر روى وأخذ عنه الإمام مالك بن أنس وترجم له الحافظ بن حجر في التهذيب الجزء الخامس ص[illegible].

وقد أفاض في ترجمته الذهبي في سير أعلام النبلاء وذكر خبر مقتله وأحداثه وكذا ابن كثير في البداية والنهاية الجزء العاشر ص[illegible] ، وأبو الفرج في الأغاني الجزء الثاني ط[illegible]، ومقاتل الطالبيين لأبي الفرج، أيضاً، وابن سعد في الطبقات الجزء الخامس ص[illegible].

فذلك التاريخ للهروب لذلك الشخص وهو عبد الله بن محمد (الحسن) بن موسى لا يعقل فعبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض الجد الأبعد له لم يولد في ذلك التاريخ بعد وهو المتوفي سنة [illegible]هـ كما أفاد هذا أبو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبيين ط[illegible] وكذلك موسى الجون بن عبد الله المحض إن ولد فهو في سن الصبا فأخيه محمد النفس الزكية الخارج على أبو جعفر المنصور ولد سنة [illegible] وعمره إذاً في سنة[illegible]هـ ويكون[illegible] سنة فعلى هذا فموسى الجون الذي يصغره لم يتجاوز ال[illegible] سنة وليس مؤهلاً للإنجاب في ذاك الوقت

فكيف يعقل للشخص المنسوب لعبد الله المحض بـ [redacted] طبقة أن يدرك ذاك الزمان الذي كان فيه عبد الله المحض في منتصف عمره، وموسى الجون في صباه وعبد الله بن موسى الجون لم يولد بعد؟

وذلك التاريخ [redacted]هـ لم يشهد هجرات لبني الحسن بن علي إلى الهند فضلاً عن هجرة بعض أحفاد عبد الله المحض الأبعدين بـ [redacted] طبقة، فبني الحسن في ذلك الزمان [redacted]هـ محصورين ومعروفين ولم يخرجوا من الحجاز فعبد الله المحض بن الحسن المثنى كان بالحجاز فحمل مقيد بالحديد إلى العراق فسجن بها عند أبي جعفر ومعه جماعة من أهل بيته وقتل سنة [redacted]هـ، وأخيه إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى كان بالحجاز فحُمل معهم أيضاً ومات بالسجن المذكور وأخيهم الحسن المثلث بن الحسن المثنى عاش بالحجاز ثم مات أيضاً في سجن أبي جعفر أما داود بن الحسن المثنى، وإما جعفر بن الحسن المثنى

ومن بني الحسن في ذاك الزمان [redacted]هـ الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم كان أميراً بالمدينة وعاش إلى أن توفي بها

فبني الحسن في ذالك الزمان [redacted]هـ يخلصون في بني الحسن المثنى بن الحسن بن علي وبني زيد الأبلج بن الحسن بن علي فالحسن المثنى عقبه في الخمسة المذكورين سابقاً وزيد الأبلج له عقب من ابنه الحسن المذكور سابقاً

فكيف يعقل لحفيدهم من الطبقة الثامنة والعشرين لشخص عاش في ذاك الزمان أن يدركه؟ ولكن سبحان الله هذا كذب فاضح وتزييف واضح لم يتقنه صانعه

ومما يدل على كذب أنس كتبي على النسابة العبيدلي ، أن مهدي الرجائي محقق كتاب تحفة لب اللباب لابن شدقم ذكر في إحدى حاشياته من تحفة اللباب فيما نقله عن أنس كتبي أن هروب عبد الله بن الحسن بن موسى كان في القرن السادس فالعجب بكل سهولة تغير الأحداث والتواريخ والأزمنة للحوادث من أنس المذكور من دون إحالات أو مصادر أو توثيق وهذا ، والعياذ بالله جناية وتلاعب بالتاريخ أن يغير فيه كل من شاء وما شاء وهذه كارثة علمية إن بقي المذكور على هذا المنهج وسلك هذا الطريق بل هذه جناية على العلم وقد سبق دعوى الهروب هذه ولا أعرف ما هو المستند الذي جعل الأخ مهدي رجائي يأتي بهذه الأخبار المختلفة في نسبنا ، ولكن بعد دياره عنا وتغرير أنس به كما يظهر هو السبب في ذلك

● ● المسلك الثالث

إن الأخبار والأنساب والروايات التي نسبها أنس كتبي إلى العبيدلي لا تصح علماً ولا عقلاً ولا زمناً ولا تحقيقاً ولا على الرغم أنها لا تصح مع زمن حياة العبيدلي، فهي في نفس الوقت مخالفة لما ذكره العبيدلي نفسه في أعقاب أحمد بن عبد الله بن موسى الجون

فقال العبيدلي في كتابه تهذيب الأنساب ص□□□ والعقب من ولد أحمد بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن حسن بن حسن من داود بن أحمد ومحمد وبن أحمد وصالح بن أحمد والعقب من محمد بن أحمد بن عبد الله بن موسى الجون من ثلاثة رجال وهم

/□ علي العمقي ، وله عدد يقال لهم العمقيون ومنهم أمراء

/□ وجعفر وهو الكشيش وله ولد وعدد وفيهم أمراء

/□ ويحي السراج وفيهم أمراء

والعقب من ولد داود بن أحمد بن عبد الله بن موسى الجون من خمسة رجال

/□ أبو الكرام عبد الله

/□ علي وهو الأزف

/□ والحسن والأصغر

/□ إدريس

/□ وجعفر بن داود لكل واحد من الخمسة فخذ كبير

فمن ولد جعفر بن داود بن أحمد أبو جعفر بن جعفر شجاع جواد شاعر وأبو محمد القاسم الأمير بن جعفر وفيهما العقب من ولده ومن ولد علي الأزف بن داود بن أحمد سباع الأزف والقتيد وهو أحمد من وجوه بني حسن في آخرين ومن ولد عبد الله أبي الكرام بن داود بن أحمد ومن ولد الحسن بن داود بن أحمد علي المتريف بن الحسن عقبه يعرفون لامتارفة لهم عدد والعقب من ولد صالح بن أحمد بن عبد الله بن الجون من رجل واحد وهو موسى بن صالح ومنه في أربعة أحمد بن موسى بن صالح وصالح بن موسى وميمون بن موسى ونافع بن موسى مضيف ولد موسى الجون فهذا الذي ذكر بتمامه كل

ما خطه وذكره شيخ الشرف العبيدلي لا تلك الأخبار والروايات والأنساب المكذوبة المخالفة تماماً لما ذكره

□

● المسلك الرابع

إن مصدر هذا الكتاب عبد الله فرج، والكتاب مجهول عند علماء النسب والتاريخ وكون مثل هذا الكتاب يزعم عبد الله فرج أنه ، لديه هذا وحده يكفي للطعن والتوقيف في قبوله لأن الرجل عرف بالتزييف والكذب واختراع المخطوطات التي لا وجود لها علماً أما الذين ترجموا للشيخ العبيدلي وعن مؤلفاته لم يذكروا له إلا الكتب التالية

- **المبسوط في النسب**
- **الرضوية في نصرة جعفر بن علي المعروف بالكذب**
- **الانتصار لبني فاطمة الأبرار**
- **تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب وهو مطبوع من أنفس ما كتب في بابه**
- **تهذيب أعيان الأسرار**
- **الحاوي في النسب**
- **وفي الذريعة**

ولم يذكر أحد أن له كتاب باسم عمدة الطالبيين وانظر إن شئت أخي القارئ أكاذيب أنس كتبي على العبيدلي بروايات أنس نفسه عن شيخ الشرف العبيدلي في القرن التاسع وما بعده والمؤلف متوفى قبل ذلك بخمس قرون، سبحانك ربي هذا بهتان عظيم

□

■ ثالثاً تزييف كتب على النسابة ابن بكار

إن أنس كتبي والفرج يأتون بأخبار وأنساب مزيفة ومكذوبة وينسبوها إلى ابن بكار النسابة، ومن ثم يتناقض أنس والفرج فيما بينهما في اسم الكتاب وزمن حياة المؤلف واسم المؤلف نفسه ولبيان هذا التزييف والتناقض عدة وقفات كالآتي

□/: يقول أنس كتبي في كتابه أعلام من أرض النبوة الجزء الثاني ص□□□، أنه ابن بكار محمد بن عبد الله النسابة ابن بكار المتوفى عام□□□هـ ويناقضه أستاذه الفرج في كتابه المخطوط المدينة المنورة صور وسطور الذي ملأه بالخلط والكذب فيقول في كتابه هذا في حاشية الصفحة□□□ ابن بكار هو أحمد بن عبد الله القرشي، أحد النسابة في القرن التاسع

فانظر أخي القارئ هذا التلاعب الواضح والتناقض الفاضح، فأنس كتبي يجعله من وفيات□□□هـ، والفرج يجعله من أهل القرن التاسع، والفرج يقول أحمد بن عبد الله القرشي وأنس يقول محمد بن عبد الله النسابة ابن بكار ثم إن كذبهم لا يقف عند حد هذا التناقض بل يمتد إلى التزييف على ابن بكار النسابة أخباراً مكذوبة ومزيفة ظاهرة التزييف والكذب مخالفة لجميع ما في كتب الأنساب والمشجرات الخاصة بالطالبيين وخاصة أشراف الحجاز

□/ التناقض الواضح بين أنس كتبي والفرج في اسم الكتاب الذي نسبوه إلى ابن بكار، فأنس يسميه نور الأبصار فيمن بقي من آل مختار في مخطوطه الذي سماه الشجرة المباركة في نسب الأشراف الكتبية الحسنية، والفرج يسميه الطالبيين في الأمصار وكذلك أنس في كتابه الأعلام ص□□□، يسميه أيضاً الطالبيين في الأمصار

وأنس كتبي له مخطوط في نسب أسرته حشاه بالكذب والتزييف من مراجعه المزيفة المليئة بالكذب جعله من مصادره التي يعتمدها ، فالعجيب أنه يكذب ويشهد لنفسه سماه الشجرة المباركة في نسب الأشراف الكتبية الحسنية منتحلاً هذا الاسم في كتاب الإمام الرازي الشجرة المباركة في أنساب الطالبية

□/: إن علم الأنساب والتاريخ لا يعرف نسابة باسم ابن بكار إلا النسابة الزبير بن بكار النسابة الزبيري القرشي الذي توفي في عام □□□هـ، وليس له كتاب باسم نور الأبصار أو الطالبيين في الأمصار كما يزعم أنس وأستاذه الفرج، ومؤلفات الزبير بن بكار معروفة والكتاب المعتمد في الأنساب عنه هو كتاب جهرة نسب قريش وله مؤلفات أخرى منها

□/□: نوادر أخبار النسب .

□/□: أخبار العرب وأيامها.

□/□: مزاح النبي صلى الله عليه وسلم.

وله مؤلفات أخرى كثيرة ذكرها ابن النديم وياقوت تصل إلى□□ مؤلف ليس فيها ذلك الكتاب المزيف، فضلاً عن الفارق الزهني الكبير بين النسابة ابن بكار الحقيقي من أهل القرن الثالث وابن بكار الوهمي والخيالي معتمد الفرج والكتبي من أهل القرن التاسع أو الثالث عشر في حد مزاعمهم، فهم هنا يزيفون على الأئمة الأعلام في هذا الفن، وينسبون ذلك لهم ولا حول ولا قوة إلا بالله

□/ يزعم أنس كتبي أن البكار النسابة توفي عام□□□□هـ، وهذا الزمن قريب جداً لو صح وجود مثل هذا النسابة المعتمد بهذه الصورة التي يظهرها أنس كتبي، لعرف وظهر شأنه، فهذه كتب المعاجم والفهارس للمؤلفين والأدباء وكتب التراجم والتواريخ وطبقات النسابين متوفرة ولله الحمد فلو كان هناك ابن بكار نسابة غير الزبير لدون فيها، ولكن لعن الله الكذب وقاتل أهله

□/: هناك قرينة تدل على كذب أنس كتبي وأستاذه الفرج وهو أن الزبير بن بكار وعمه عبد الله بن مصعب الزبيري كانت أسرتهم مع العلويين وخاصة الحسنيين في عدم وفاق وأخبار وإلى المدينة الزبيري مع يحي بن عبد الله المحض صاحب الديلم وأخيه موسى الجون معروفة، فهل يعقل أن يعتني الخصم ويهتم بخصمه وغريمه هذا الاهتمام البالغ ويؤلف مثل ذلك الكتاب المزعوم في آل أبي طالب وسيرهم ومناقبهم

ولكني أظن أن أنس كتبي والفرج اقتبسوا اسم كتابهم المزيف على ابن بكار هذا ، من كتاب نور الأبصار في مناقب آل النبي المختار للشبلنجي وعلى الاسم الثاني الطالبيين في الأمصار من كتاب مشاهير علماء الأمصار والحديث عن هذا الكتاب آتي بما فيه الكفاية

□

■ **رابعاً الشجرة الزكية للسيد يوسف جمل الليل**

هذا الكتاب وضعه أنس كتبي في قائمة المراجع في مشجره كمرجع، وما ذلك منه إلا محاولة لتكثير المراجع، لإيهام كل من طالع مشجره أنه مبني على مراجع معتمدة ومعروفة، مع العلم أن هذا الكتاب لم يتطرق للكتبية لا من قريب ولا من بعيد وحتى غيرهم من أشراف الحجاز لم يكن لهم ذكر فيه وهذا الكتاب اشتمل على تراجم لآل البيت النبوي المتقدمين ومن ثم اختص بذكر تراجم وأنساب آل باعلوي وخاصة أنساب وتراجم آل جمل الليل أسرة المؤلف فما علاقة هذا الكتاب بآل الكتبي

□

■ **خامســاً**

هناك ثمة مراجع مجهولة لا يأتي ذكرها إلا عن طريق أنس كتبي وأستاذه الفرج، سنذكرها على سبيل الاختصار منها كتاب الكوثر الجامع – وهذا الكتاب ينسبه الكتبي في كتابة الأعلام الجزء الثاني ص □□□ للمقدسي، والبرادعي ينسبه للهاشمي في الدر السنية ص□□ و ص□□ التي سبق الرد عليها عند الحديث عن تحفة الأعيان وكذلك ما ينقله أنس كتبي من قصص وأخبار خيالية لبعض أجداده التي يلاحظ عليها الأسلوب الركيك والاعتماد في الأنساب على أخبار الحجيج كما في كتابه الأعلام ص□□□ علماً بأن هذا الكتاب لم يذكره أحد من المؤلفين ولا في معاجم الكتب والفهارس

وأنس كتبي يذكر أن صاحب الكوثر الجامع هو المقدسي وعلم الأنساب لا يعرف نسابة له شأن إلا موفق الدين ابن قدامة المقدسي الحنبلي صاحب التبيين في أنساب القرشيين، وأنس كتبي كعادته ينتحل الأسماء اللامعة هو وأستاذه الفرج وينسبها للعلماء والنسابين – ولا حول ولا قوة إلا بالله

□

■ **سادســاً**

كتاب الجذور في من تحدروا من البدور والحسنيين والحسينيين وقبائل الأوس والخزرج أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم تأليف عبد الله فرج بن زامل الذي يدعي أنه الخزرجي كما هو في غلاف مخطوطة

يحسن بنا قبل الخوض في هذا الكتاب، أن نشير إلى صاحبه وهو عبد الله بن فرج، عبد الله فرج هذا عاش في المدينة وأصل أسرته من الموالي، هذا أمر مشهور عند أهالي المدينة وباحثيها، وقد أشار إلى هذا الأستاذ فايز بن موسى البدرواني في معرض رده على عبد الله فرج في جريدة المدينة بتاريخ [redacted]هـ تحت عنوان لماذا الدفاع عن عبد الله فرج حيث قال وهنا أقول للأخ الشريف عصام إننا نعرف عبد الله فرج الذين كانوا عندنا في وادي الفرع يعيشون في كنف الملاحين من البدارين قبل أن ينزل عبدالله المدينة ويصبح مدنياً خزرجياً يمتهن علم الأنساب ثم إن عبد الله فرج هذا كان يعمل كاتباً للعرائض، ولا يأتيه إلا الجهال من البادية، ثم إن عبد الله فرج يتظاهر بكتابة الشعر ونظمه، وانتحال القصائد ونسبتها إلى نفسه، وأصبح من مرتادي الموالد النبوية من المناسبات وكان من المنشدين فيها، ثم بدأ يدعي المعرفة بالتاريخ والأنساب وجمع المخطوطات (تزييف مخطوطات ولكن أمره معلوم ولم يلتفت إليه أحد إلا الجهال، ثم أن الفرج أصبح يدعي أنه أنصارياً خزرجياً، وهو معروف في المدينة معرفة الشمس في عز نهارها وأصبح يؤلف ويزيف كل ذلك بتظاهره بأنه خزرجي ولأجل دعواه هذه

ولقد استغفل أنس كتبي بوجود المراجع والمخطوطات التي تختص بنسب أسرته، وأنس كتبي هذا الذي لم يكن يوماً من الأيام يدعي هذا الشرف وهذا النسب لا هو ولا أبيه ولا جده ولا أحد من أسرتنا وانظر كتابه الجزء الأول من الأعلام تجده تأليف أنس يعقوب كتبي ، حتى رفع هذا المسكين في يد الفرج الذي تلاعب عليه بتلك المخطوطات المزيفة الذي يزعم أنها تتبع نسل أحمد بت عبد الله بن موسى الجون وسار أنس كتبي وراء المتلاعب حتى أنه لما تبين له هذا التزييف، استمر أنس كتبي في غيه وضلاله ولم يعد إلى الحق والصواب، وهو يعلم والله الذي لا إله إلا هوا أن لا علاقة لنا ولا له بأنساب السادة والأشراف

ولكن حب الشهرة والظهور أعماه عن مراجعته لنفسه بعد انكشاف حقيقته وأما عبد الله فرج فهو الذي فتح هذا الباب من الشر، عامله الله بما يستحق ومن أسوء ما عمله عبد الله فرج هذا ، تأليفه لكتابه الجذور والمتأمل في هذا الكتاب يرى العجب العجاب من الكذب والتزييف سواء في أعمدة النسب بتأليف أنساب وأعقاب من رأسه بطريقة إنشائية وكذلك تزييفه في التاريخ ووضعه للأخبار والأساطير المكذوبة متناسياً

أن أنساب وتاريخ من كتب عنهم لإفساد أنسابهم، محفوظة مدونة مضبوطة، وجدير بي هنا أن أورد ما كتبه الوالد الفاضل النسابة المحقق الشريف محمد بن منصور آل عبد الله بن سرور صاحب كتاب قبائل الطائف وأشراف الحجاز، عن عبد الله فرج وكتابه الجذور حيث وضعت هذه الرسالة في ملاحق رسالتي للأخ أنس كتبي

ومن أعجب ما رأيت من أعمال عبد الله فرج وأنس كتبي من الجناية على التراث، هو محاولتهم التضليل والتغرير على القراء بوضع عناوين مكذوبة لتلك المخطوطات على أنها موجودة في كبرى المكتبات مثل ما فعله أنس كتبي، فيما يزعم بنقله ما يخص عن آل كتبي من كتاب الجذور، ووضع على ذلك منا نصه. [نقلاً من مخطوطة الجذور فيمن تحذر من البدور .من تأليف العبد الفقير إلى الله الكبير] عبد الله بن فرج بن طاهر بن زامل بن عبد العزيز بن الخزرجي – رحمه الله تعالى – في مكتبته الخاصة في داره وفي مكتبة الحرم المكي الشريف

قلت فأي كذب بعد هذا الكذب، يجعل عبد الله فرج من الأموات وهو حي بين أظهرنا

وكذبه بأن زعم أن هذا المخطوط موجود في مكتبة الحرم المكي الشريف، ودليلها وفهرسها موجود وليس فيها ما ذكر

- **فائدة مهمة**

وللفائدة أن أنس يعقوب كتبي لما اُفتضِح أمر هذه المخطوطات المزيفة، أخرج مشجر جديد ليس فيه من المراجع أي مصدر من هذه المصادر المكذوبة كما فعل في كتابه ومشجره القديم علماً بأنه جاء في مشجرة بمجموعة من المصادر الأصلية والأصول التي يرجع إليها في هذا العلم تغريراً بالقراء علماً أن نسب موسى بن داود بن أحمد بن عبد الله بن موسى الجون عامود النسب الجديد الذي يدعيه أنس موجود في كل المصادر ولكن نسبه في حكم القطع كما هي القاعدة عند النسابين بمعنى أنه مجهول هل بقي له عقب أم لا والقاعدة والبينة أن كل من ادعى النسب إلى مثل هذا العامود فعليه بالبينة الصحيحة والشرعية ، وهذا كل مفقود في دعوى أنس يعقوب الذي تثبت القرائن وأفعاله كذبة وعدم صدقه في دعواه هذه وأن عليه البينة فيما جاء به من عامود من جده نور محمد إلى موسى بن عبد الله بن داود بن أحمد ، وعليه المصدر المعتمد في هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

العرب

• مجلة تعنى بتاريخ العرب وآدابهم وتراثهم الفكري
• هاتف وفاكس : ٤٦٢١٢٢٣ ـ ص. ب ١٣٧ الرمز البريدي ١١٤١١ الرياض
• شارع حمد الجاسر ـ حي الورود (السليمانية) المملكة العربية السعودية ـ برقياً «العرب»

١٦٤ التاريخ ١٤١٩/٩/١٨ المرفقات

الأستاذ الكريم زهير محمد جميل شكر الله له

وسلام عليه ورحمة الله وبركاته

وبعد - فقد تلقيت ماتحفتموني به وهو:

١ - الجزء الثالث من كتاب «رجال من مكة».

٢ - «العطار عميد الأدب» .

٣ - «البكاء ضرورة ولكنه ليس حلاً»

وكنت أود أيها الأخ الكريم لو افضلتم فاكملتم لأخيكم جميع اجزاء كتاب «رجال من مكة» لتتم الاستفادة به .

رايتكم - وفقكم الله -تستعملون ماجرى في ايامنا الأخيرة من تغيير كلمة (رحمه الله)التي سار سلف الأمة منذ أربعة عشر قرنا لم يعرف عن احد منهم من أنكر هذا الاستعمال ، وأتى أناس متزمتون متحذلقون جهلة فغيروا الكلمة إلى(يرحمه الله) ومادرى هاؤلاء الجهلة أن الأمر الماضي يستعمل للمستقبل كما في «القرآن الكريم» :((أتى أمر الله)) وهو الساعة التي لم تأت بعد، وكتب سلف الأمة مشحونة بكلمة «رضي الله عنه» «عفا الله» «رحمه الله» والمقصود بها الدعاء.

أما رسالتكم عن موضوع عدم انتساب أسرتكم الكريمة للسادة او الأشراف فقد استغربت هذا منذ أن كتب إليّ الأخ أنس يعقوب ذالك ، ثم وصل إليّ نسخة من رسالتكم بواسطة احد الإخوان قبل شهر رمضان ، فقرأتها وشكرتكم على هذه الصراحة التي قل أن يوجد مثلها في بعض اهل عصرنا الذين يجهلون النصوص الشرعية التي تحرم الانتساب بالباطل . وحبذا لو تحفتموني بشيء من كتب الأستاذ العطار «حزب الأكاذيب» ولو مصورة.

اكرر الشكر لكم من الأعماق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أخوكم

حمد الجاسر

الدكتور نايف بن هاشم الدعيبر
عضو مجلس الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ: .....
الرقم: .....
المشفوعات: .....

سعادة أخي العزيز الأستاذ زهير محمد جميل كتبي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

أبعث إليكم في هذا الشهر الكريم ما أتحفه لكم من حب وتقدير راجيا من الله تعالى أن يعيده عليكم وعلينا وعلى الأمة الإسلامية باليمن والبركات والرحمة إنه ولي ذلك والقادر عليه.

أخي الكريم يسعدني أن أزف إليك إجابة كل رجل من أهل الحي والأنصاري بما بدر منكم في إحقاقه الحق والرد على أبناء عمومتكم ممن ادعى الانتساب إلى آل بيت النبوة من هود وبغير علم وقد أنبتم بذلك صدور أخوتكم واستقامة منهجكم وبعدكم عن الزيف لا سيما يا أخي فطير إذ جاء في الحديث الصحيح قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا من انتسب لغير أبيه فالجنة عليه حرام ٩

وإني إذ أبلغك مدى ما تكنه لك من حب واعجاب

مجلس الشورى: ت. المكتب ٤٨١٦٩٥٤ / ٤٨٣١٦٦٦ فاكس: ٤٤١٤٦٨٩ الرمز البريدي ١١٣١٣ الرياض
المدينة المنورة: ت. المكتب ٨٤٦٣٨٨١ / ٨٤٦٣٨٩٠ ـــــ ص.ب / ٧١٦٦ المدينة المنورة

الدكتور نايف بن هاشم الدعيس
عضو مجلس الشورى

التاريخ: .....
الرقم: .....
المشفوعات: .....

بسم الله الرحمن الرحيم

لذ وكد لسعادتك أنني سر الفارضيه باستلام هذه المعرضة
وأنتم أهل علم وبيت فضل «وإنه لحق مثل ما أنكم تنطقون»
ولستم ممن يجهل نسبه أو يخفى على أحد ولم يدع أفاضل
هذه الأسرة الكريمة سر آبائكم وأجدادكم ما ادعاه أبناء عمومتك
لذا وجب علينا أن نشير بحرأتك العلمية في الحد وأنك
لم تمرر شيئا رأيت أنه باطل من أصله وفرعه.

وإنني وفي هذه العجالة التي أحملني بسببها ابننا وأخونا الشريف
عصام به ناصر الجزائري لضيق وقته ورغبتنا أن يحمل رسالتنا هذه
إلى شخصكم الكريم لذ ندعو الله تعالى أن يكثر من أمثالك في كل بيت
ممن تطاولوا بغير علم وادعوا ما ليس لهم بانتماء إلى الشجرة المباركة
وقد خفي عليهم عظم خطر ذلك لا سيما وأنه يترتب عليه لعنة
الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يترتب عليه حقوق مالية كريمة
كثيرة. لذا أدعو الله تعالى أن يهدينا لأقوم السبل وأن

مجلس الشورى: ت. المكتب ٤٨١٦٩٥٤ / ٤٨٢١٦٦٦ فاكس: ٤٤١٤٦٨٩ الرمز البريدي ١١٣١٣ الرياض
المدينة المنورة: ت. المكتب ٨٤٦٣٨٨١ / ٨٤٦٣٨٩٠ ـــــ ص. ب / ٧١٦٦ المدينة المنورة

الدكتور نايف بن هاشم الدعيس
عضو مجلس الشورى

التاريخ: .....
الرقم: .....
المشفوعات: .....

بسم الله الرحمن الرحيم

سرعي لكل منتسب إلى آل البيت كذباً وبهتاناً مهما يردد الى الصواب إنه كاذب مرطلاب الحق أو أنه يضع أجره في الملأ ليكون عبرة لمن اعتبر.

كما لا يفوتني أن أوكد لسعادتك أن النسب الذي انتحله أبناء عمومتك واضح الكذب والدخل وقد كنا بيّنا ذلك سابقاً بما أصل للتصدي وتفنيد ما ادعوه.

هذا ولك مني الرجاء بأن يسدد الله خطاك على سبيل الخير وأن يجمعنا وإياك وكل محب لآل البيت في جنات النعيم والله يتولانا وإياكم.

نايف الدعيس البرقاوي ١٤١٩/٩/١٣

مجلس الشورى: ت. المكتب ٤٨١٦٩٥٤ / ٤٨٣١٦٦٦ فاكس: ٤٤١٤٦٨٩ الرمز البريدي ١١٣١٣ الرياض
المدينة المنورة: ت. المكتب ٨٤٦٣٨٨١ / ٨٤٦٣٨٩٠ ـــــ ص.ب / ٧١٦٦ المدينة المنورة

عبدالعزيز بن الحسين بن علي الكريمي
Abd Al-Aziz H. A. Al-Karimi

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي العزيز سعادة الأستاذ/ زهير محمد جميل كتبي المؤقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،

أسعدني الإطّلاع على مُؤلّفكم ــ الرسالة ــ الموسوم بعنوان "البكاء ضرورة ولكنه ليس حلاً" فوجدتُها قطعة أدبية راقية رغم موضوعها العلمي والمنطقي البحت، الذي يُفنّد الأفكار ويُمحّص الحقائق التي طرحتموها لبيان الحقيقة لأحد أبناء أسرتكم الكريمة وهو ابنُ عمّكم أنس يعقوب كتبي الذي أراد بتأليفه كتاب "أعلام من أرض النبوّة" إلحاق نسبه إلى نسب رسول الله صلى الله عليه وسلّم، مُعتمداً على مصادر غير مُوثّقة ومُشجرات مُدّعاة لانعرفها معشر الأشراف في الحجاز ،،

فلله درّك أخي أبا جميل، فقد كُنتَ وكما عهدناك صادقاً مع نفسك ومع أهلك وأسرتك الكريمة، وفي حُبّك لرسول الله صلى الله عليه وسلّم وآله الطيبين الطّاهرين، والذبّ عنه بما استطعتَ من قولٍ أو عمل .

أخي الحبيب، ولأنّ "الزّائد لايكذب أهله" فإنك وبأمانة قد بيّنتَ لابن عمّك هداه الله إلى الرُّشد، بما لايقبل الشكّ أن لايقول على الناس شططاً وألاّ يركب له مركباً صعباً، وليس ذلك بمستغرب منك لأنك أحد الرّجال الذي كتبَ ولازلت تكتبُ جزءاً من تاريخ وأنساب رجالات، وأُسر، وأهل هذا البلد الأمين ضمن سلسلة تاريخك القيّم في السّير والرّجال "رجالٌ من مكّة المُكرّمة"، هذه السلسلة في السّير والتاريخ التي ستكون في مُقبل العصور والأيام مرجعاً تاريخيّاً ثبتاً لايستغني المؤرخ عنه بحال .

وأنا في هذه الرّسالة لشخصكم الكريم أخي العزيز أبا جميل، أضمّ صوتي إلى صوتك في نُصحك لابن عمّك الشاب فأقول "أي بُني، أعرف بما لايقبل الشكّ أنّ الناس مُصدّقون على أنسابهم .، كما أعرف أيضاً بما لايقبل الشكّ أنّ الأشراف والسّادة أنفسهم أعرف الناس بدقائق وتفاصيل البيوت والأُسر التي تنتسب إلى البيت النبوي الشريف في الحجاز بالذّات .

كما أنهم المرجع الأوّل لكلّ من ينتسب إلى العترة النبويّة الشريفة في كلّ أمصار الأمّة الإسلاميّة في مشارق الأرض ومغاربها .، ولم يتم ثم ذلك من فراغ، ولكن قائم ثم ذلك لأسباب وأمور تتعلق بالوراثة الشرعيّة والحقوق والأملاك .،

المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة - الرصيفة - بجوار مسجد الأمير أحمد - ص.ب: ٩٠٦٧ - ت: ٥٣٤٤٣٦١ - فاكس: ٥٣٤٤٣٤٥ - جوال: ٠٥٥٥٠٢٦٩١
K. S. A. - Makkah - Al-Rusaifa - Near Masjid Al-Ameer Ahmad - P.O.Box : 9067 - Tel : 5344361 - Fax : 5344345 - Mobile : 055502691

عبدالعزيز بن الحسين بن علي الكريمي
Abd Al-Aziz H. A. Al-Karimi

كما تتعلق بالعلم والتاريخ والسيادة،وأخذ كل ذلك كابر عن كابر دون ترك شاردة ولا واردة إلاّ ونُسّت لديهم في كُتبهم ومُشجّراتهم العائلية وفي صكوك حصر المواريث والفرائض الشرعيّة هم في أوقافهم وأملاكهم المعلومة هم تمام العلم والتي يحافظون عليها إلى اليوم ،تتناقلها أجيالهم جيلاً بعد جيل يُورّثها الوالد لولده." انتهى.

أخي العزيز أبا جميل، إنّ المرءيُقدّرُ لك رسالتك الرّصينة الهادئة تلك.،مع سابق معرفتي بأسلوبك السّديد في ردودك ومُحاوراتك مع خصومك، أقول إنّ المرء يُقدّرُ لك هذا الهدوء وهذه الرّصانة في رسالتك لابن عمّك الشّاب أنس كتبي وأزعم أنّي قرأت بين السطور ــ صراحةً وليس تلميحاً ــ حرصك على أمرين مهمين ،الأمر الأوّل هوَ حساسيّةالموضوع من النّاحية الشرعيّة والدّينيّة، والأمر الثّاني هوَ المُحافظة والحرص على صِلة الرّحِم والقرابة التي تربطكم مع الشّاب أنس كتبي المذكور.، وذانك أمران جعل الله تعالى جرحك عليهما في ميزان حسناتك إنّه سميعٌ مُجيب .

أخي الكريم وحتى لاأُطيل عليكم ،أتقدّم بوافر التّقدير والإحترام لشخصكم الكريم ..

المُزجي به إلى سعادتكم
عبد العزيز بن الحسين بن علي آل منصور الكريمي
١٤١٩/١٠/١٠هـ

المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة - الرصيفة - بجوار مسجد الأمير أحمد - ص.ب: ٩٠٦٧ - هـ: ٥٣٤٨٣٣١ - فاكس: ٥٣٤٤٣٤٥ - جوال: ٠٥٥٥٠٢٦٩١
K. S. A. - Makkah - Al-Ruseifa - Near Masjid Al-Ameer Ahmed - P.O.Box : 9067 - Tel : 534831 - Fax : 5344345 - Mobile : 055502691

وزارة الأوقاف السادة العلويين
بمكة وجدة

التاريخ / / ١٤هـ
الموافق / / ١٩م

التاريخ : ١٤١٩/٠٩/٠٣هـ
الموافق : ١٩٩٨/١٢/٢١ م

سعادة الأخ الجليل الأستاذ زهير محمد جميل كتبي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

تلقيت بكثير من الشكر والامتنان ردكم الضافي لابن عمكم الأستاذ أنس يعقوب كتبي ، الذي طمحت نفسه بإيصال نسبه إلى النسب النبوي الشريف ، رغم علمه من نسب كريم يغنيه عن الانتساب إلى نسب آخر ولكن أناسا - سامحهم الله - من غير المؤرخين الإثبات ، حاولوا جهد الطاقة تضليل الأخ أنس انتفاعه بربط فيه بالنسب النبوي الكريم ولذلك يعجبني في هذا الصدد مقولة الشيخ المسند المحدث محمد زاهد الكوثري الفقيه الحنفي الذي كان يشغل منصب وكيل شيخ الإسلام في أواخر أيام الدولة العثمانية ، وذلك في كتابه المشهور بكشف أسرار الباطنية ، والذي وصف فيه بعض أحوال هذه النقابات المسيئة لآل بيت سيدي وحبيبي وقدوتي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما نصه .. [وكثير من المنتقبين الأشرار كانوا يبيعون حجج النسب بابخس الأثمان على توالي القرون ، ومن أبشع النماذج في هذا الباب ما يعزى إلى النقيب عمر مكرم (في عهد والي مصر محمد علي باشا الكبير) من إدخاله كثيرا من الفلاحين بل الأقباط واليهود في النسب ، إلى أن رفع عامة العلماء في القطر وبينهم أمثال محمد الأمير شيخ مشايخ الأزهر محضراً في هذا الشأن إلى الوالي وإلى مقام الخلافة حيث أقصى النقيب من النقابة] .

أشكرك أيها الأخ الكريم على إرسالك ردك المفحم لابن عمك أنس واسأل الله أن ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة ، وأن يوفقنا لصيام شهر رمضان وقيامه وأن يتقبل منا صالح الأعمال انه ولي ذلك والقادر عليه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ....

اخوكم المخلص

محسن احمد باروم

تليفون : ٦٨٧٢٨٢٥ / ٦٨٨٤١٧٢ - فاكس : ٦٨٨٤٨٠٩ - ص.ب ٨٧٦ جدة ٢١٤٢١ - برقياً : شورکوب - جدة - المملكة العربية السعودية
Tel : 6872825 / 6884172 - Fax : 6885809 - P.O. Box 876 Jeddah 21421 - Cable : SHORCOB - Jeddah - Saudi Arabia

بسم الله الرحمن الرحيم

الشريف عصام بن ناهض بن محسن الهجاري
المدينة المنورة – جدة

التاريخ ٢٥/ ٩/ ١٤١٩ هـ
الرقم / ١٧١

الأخ الفاضل – الأديب الأستاذ / زهير محمد جميل كتبي الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد

فأحمد الله عزوجل أن بلّغنا شهر رمضان، وان يكتب لنا واياكم فيه الأجر والمثوبة.

ولقد وصلتني من قبلكم رسالتين – الأولى بعنوان – أقبل أو أكثر من الحقيقة وفقاً لمزاجهم. والثانية بعنوان –البكاء ضرورة ولكنه ليس حلاً. وكان محتوى الرسالتين رد من شخصكم الكريم على ابن عمك أنس بن يعقوب كتبي وأخيه الأكبر إبراهيم يعقوب في دعواهم الزائفة والكاذبة، بنسبة أسرتكم أسرة بيت الكتبي إلى قبائل الأشراف والسادة الحسنيين.

فكانت والحمد لله رسالتيك تلك، كاشفة للباطل، وناصحة للحق، وهاشة لأنف الضلال، أتيت فيها بالأدلة الصادعة، والبراهين الدامغة. التي كشفت ما أتى به ابن عمكم أنس يعقوب كتبي من الأكاذيب والتزييف في انساب آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم محاولاً نسبة نفسه وأسرتكم اليهم كذباً وزوراً.

علماً بأن أسرتكم بيت الكتبي بيت علم وفضل في غنىً عن مثل ما جاء به أنس كتبي من كذب وتلفيق، ولكن سبحانه جلا وعلا يخرج الحي من الميت والميت من الحي. وموقفكم هذا أيها الأخ الفاضل – لهو والله الشرف الحقيقي

المدينة المنورة ☎: ٨٣٨٦٦٦٣ ص.ب ٣٨٩٨ جدة ☎: ٦٩٣٩٣٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الشريف عصام بن ناهض بن محسن الهجاري
المدينة المنورة – جدة

التاريخ ٢٥/ ٩/ ١٤١٩ هـ
الرقم/ ١٧١

الذي يدل على أصالة معدنك وصدقك وأمانتك وحبك الجم لمقام سيدي وحبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذبك عن نسبه الشريف، والجزاء منه مأمول يوم الجزاء.

أخي إن هذه الوقفة الشجاعة والموقف النبيل والصراحة الأبية قد سجلت لكم مكاناً مميزاً في الوسط العلمي، يسطر لكم خالداً عبر التاريخ، فمثل موقفك هذا يندر في زماننا هذا.

وفي الختام لا يسعني الا أن أرفع اكف الضراعة إلى المولى عزوجل بأن يكتب لكم خير الجزاء على فعلكم النبيل وصنيعكم المحمود هذا، الذي يستحق كل اشادة وتقدير.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله.

مع خالص شكري وتقديري

شبكم

الشريف عصام بن ناهض بن محسن الهجاري الحسني

المدينة المنورة ☎: ٨٣٨٦٦٦٣ ص.ب ٣٨٩٨ جدة ☎: ٦٩٣٩٣٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ الكريم الأستاذ رشيد محمد حسين كبي .. سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ..

أما بعد :

لقد أطلعت بتوفيق الله تعالى ، على رسالتيكم الشيقتين اللتين كل منهما من الأخوين الكريمين : الأستاذ إبراهيم بن يعقوب كبي ، والأخ الأستاذ [illegible] ، والمعنونة أولاهما ب (الآثار [illegible] من الحقيقة وفقاً لمزاعمهم وتعاليمها إلى كل سواد) ، والمعنونة أخراهما ب ([illegible] العقد ولا من يستطيع جمع جماته) ، والمتضمنتان ذكر الرأي في كتب ارتباطهما في أنساب أسرة (آل الكبي بمكة المكرمة والمدينة المنورة) إلى بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسررت بجزالة أسلوبيهما ، وحسن تنظيمهما ، ودقة تمحيص معلوماتهما .

ويطيب لي أن أهنئكم على تقديركم هذا لإثبات آل بيت الرحمة المهداة ، وصاحب الشفاعة العظمى ، سيدنا وحبيبنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إضافة إلى [illegible] حين تمسككم بما جاء في أسرتكم العلية ، التي تطرق [illegible] جدكم [illegible] الفاضل الشيخ محمد إبراهيم المهدي ، وما هذه [illegible] التي [illegible] شخصكم النبيل - حفظكم الله - الذي [illegible] شوقة وانتظار لتفنيد مزاعم وادعاءات [illegible] في أسرتكم الجليلة [illegible] صلى الله عليه وآله وسلم ، من غير دليل واضح ، ولا حجة دامغة ، [illegible] يتعارض مع العقل والنقل .

والحقيقة انه كونكم من هذه الأسرة الطيبة، ثم مالكم من تقدم رائع ونجاح باهر في مجال الكتابة والفكر، ثم ما ابتدعتموه من أدلة واضحة وحجج جلية، صوتاً ناصعاً ينطق ويحكي الطائف لهذا الإعلام الزائف، والمؤتمر الكاذب.

وصوتاً صادقاً يتحدى بتحدي حقيقة التي يتحراها أمثالكم من أبنائكم الـ - لتعلم جميع الأمة تاريخ حاضرها ومستقبلها، بعد أن غابت عن الأضواء.

وأنني إذ أسطر شكري البالغ لشخصكم الشجاع، لأرجو صوتي إلى صوتكم، في تأكيد الموضوعية الكريمة وفي فضح سرقاته الفاسد بالتوسع عن الأزمات في مقالات الإعلانات الباطلة، ولا سيما إذا ما كانت جهات آل بيت النبوة من جهة أخص الخصوم والأعداء. مستشهداً على ما رواه الإمام البخاري في صحيحه، عن أبي موسى رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله، ومن ادعى قوماً ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار»[1].

وختاماً: أبتهل إلى الله تعالى أن يثبتكم وإيانا دائماً على مواصلة الجهود والصواب..

والله يحفظكم ويرعاكم عزيزنا ؟

أخوكم

[signature]

١٤١٩/٩/١٢هـ

المستشار هشام بن [illegible] الكيالي

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، حديث رقم ٣٥٠٨، ج٧، ص ٢٢٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب
الشريف ناصر علي شحاد

التاريخ ١٧ / ٨ /١٤١٩هـ
الموافق ٦ / ١٢ /١٩٩٨م

المكرم الأستاذ / زهير محمد جميل كتبي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فلقد يسر الله لي أن أطلعت على مكتبته من بحوث في الرد على أناس يعقوب كتبي ، وما ابتيتموه من ترجمه ونصح إليه ، وتبيين لمغالطاته فألفيتها بحوثاً نافعة قيمة لا يصدر إلا من شخص تمكن الحق من نفسه ، وجعل الصدق طريقه .

فأسأل الله عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتكم . وأبعث لك هذه الرسالة أصالةً عن نفسي ونيابةً عن أبناء عمومتي وكتبا شكر وتقدير لكم ، على صدقكم وصراحتكم في إثبات الحقائق وشكر الله لكم سعيكم في أحقاق الحق وبيانه وأسأل الله لكم التوفيق والسداد .

الشريف ناصر بن علي بن شحاد الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم الاخ الاستاذ / زهير محمد جميل كتبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد

فيسرني أن أشكرك على رسائلك التي جاءتني من قبلك والتي بعنون أقل أو أكثر من الحقيقة وفقاً لمزاجهم .

والأخري بعنوان ـ البكاء ضرورة ولكنه ليس حلاً .

فكنت فيها الرجل الصادق الامين . وبينت فيها حقائق ومعلومات هي الحقيقة في نسب وأصل أسرتك آل الكتبي .

التي حاول أبن عمك أنس كتبي من الكذب والدس عليها بنسبتكم الى قبائل الاشراف والسادة نسبة باطلة وغير صحيحة .

ونحن من القديم نعرف أسرتكم معرفة جيدة ونعرف أصلها ومكانتها الطيبة . والتي لم يفعل أحد منهم ولله الحمد أفعال أنس يعقوب كتبي وأخيه هذه .

ولكن من فضل الله عز وجل أن جعل الصدق والحق ينطق على لسانك وهذا يدل على صدقك وأمانتك كثر الله من أمثالك .

فباسمي وباسم قومي أتقدم اليك بخالص الشكر والتقدير على موقفكم الشجاع هذا والرفض التام لأفعال أبن عمكم أنس كتبي الغير شرعية لان من أدعي الى غير أبيه ملعوناً كما جاء في الحديث النبوي .

وجزاكم الله أحسن الاجر وأعظم الثواب .

وصلي الله وسلم على سيدنا محمد وآله .

محبكم

رئيس قرية الاشراف ينبع

الشريف محمد بن عبدالله بن عبد الكريم بن بديوي الهجاري

٢٨/٩/١٤٢١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم الاخ الاستاذ / زهير محمد جميل كتبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد

فيسرني أن أشكرك على رسالتك التي جاءتني من قبلك والتي بعنوين أقل أو أكثر من الحقيقة وفقاً لمزاجهم .

والأخري بعنوان ـ البكاء ضرورة ولكنه ليس حلاً .

فكنت فيها الرجل الصادق الامين . وبينت فيها حقائق ومعلومات هي الحقيقة في نسب وأصل أسرتك آل الكتبي .

التي حاول أبن عمك أنس كتبي من الكذب والدس عليها بنسبتكم الى قبائل الاشراف والسادة نسبة باطلة وغير صحيحة .

ونحن من القديم نعرف أسرتكم معرفة جيدة ونعرف أصلها ومكانتها الطيبة . والتي لم يفعل أحد منهم ولله الحمد أفعال أنس يعقوب كتبي وأخيه هذه .

ولكن من فضل الله عز وجل أن جعل الصدق والحق ينطق على لسانك وهذا يدل على صدقك وأمانتك كثر الله من أمثالك .

فباسمي وباسم قومي أتقدم اليك بخالص الشكر والتقدير على موقفكم الشجاع هذا والرفض التام لأفعال أبن عمكم أنس كتبي الغير شرعية لان من أدعي الى غير أبيه ملعوناً كما جاء في الحديث النبوي .

وجزاكم الله أحسن الاجر وأعظم الثواب .

وصلي الله وسلم على سيدنا محمد وآله .

محبكم

رئيس قرية الاشراف بينبع

الشريف محمد بن عبدالله بن عبد الكريم بن بديوي الهجاري

١٤١٧/٩/٢٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ المكرم زهير محمد جميل كتبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أولاً أن أهنئكم بحلول عيد الفطر السعيد أعاده الله علينا وعليكم بالفرح والسرور. وثانياً أشكركم على رسالتكم التي وصلت إليّ من شخصكم الكريم، والتي كانت بعنوان -البكاء ضرورة ولكنه ليس حلاً. والأخرى بعنوان - أقل أو أكثر من الحقيقة وفقاً لمزاجهم. وكان محتوى تلك الرسائل هجوماً في الرد على ابن عمكم أنس كتبي الذي افترى وزور على أسرتكم وأدخلكم في أنساب لأشراف من غير وجه حق وصدق. وكان ردكم رداً علمياً باهراً أخبتم فيه بالأمانة والصدق والموضوعية. كشفتم فيه الأكاذيب التي وضعها ابن عمكم أنس كتبي.

وأسرتكم أيها الأخ الكريم أشهر من أن تشهر فعمكم الراحل الكبير الشيخ محمد نور كتبي القاضي بمحاكم المدينة. فأنتم بيت علم وفضل لا تشينكم أفعال ابن عمكم أنس وأساليبه المجانبة للحقائق والصواب. فمثلكم من الأحرار تفخر بها أسرتكم.

وفي الختام اشكر فيكم هذا الموقف النبيل تجاه هذه الحقائق، وحرككم الله كل خير ووفقكم الله لما يحب ويرضى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الشريف [illegible] بن عبدالله بن [illegible] بن [illegible] بن عبدالمطلب حسيني

مدير أوقاف الأشراف الشادلية بالمدينة المنورة

١٠ شوال ١٤١٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الشريف مسعود محمد آل زيد
تليفون (٥٧٣٠٠٩٤/٥٧٣٩٧٠٠)

التاريخ : / / ١٤هـ بسم الله الرحمن الرحيم الموافق : / / ١٩م

الأستاذ / زهير محمد جميل كتبي **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد سرني ما جاء في ردكم على ابن عمكم / انس يعقوب إبراهيم كتبي في رسالتكم الموجه إليه المانعة له ولامثاله ممن تسول له نفسه العبث بالنسب الطاهر المتصل بسيد البشر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . ولقد قرأت هذه الرسالة بتأني شديد ومراجعة دقيقه إلى ما جاء فيها وتأكد لي أن عملكم هذا المقصود به وجه الله عز وجل وبصفتي أحد أبناء الأسرة الهاشمية من سكان مكة المكرمة ومن المهتمين بالنسب الطاهر الشريف أشكركم جزيل الشكر وادعوا الله عز وجل أن يوفقكم وامثالكم للدفاع عن هذا النسب الطاهر الشريف .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،،،،

أخيكم
الشريف مسعود محمد آل زيد

رئيس لجنة حصر ذرية الشريف محمد ابو
نمي الثاني وصاحب مشجر النسل المبارك

العنوان / مكة المكرمة – حفل الخنساء – مجمع آل زيد التجاري – الدور السادس – شقة رقم(٣٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الأديب زهير محمد جميل كتبي وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد أطلعت على رسالتكم الأولى بعنوان «أكثر . . أو أقل من الحقيقة وفقاً لمزاجهم، وتعالو إلى كلمة سواء»، والثانية بعنوان «البكاء ضرورة ولكنه ليس حلاً»، والتي تبطل فيها مازعمه أنس يعقوب كتبي وأخيه إبراهيم من إنتساب ذرية نور محمد سلطان بور إلى البيت الحسني العلوي الهاشمي.

وماذهبتم إليه -وفقكم الله- هو الذي صح عندنا أنهم لاحظ لهم فيه.

والحقيقة أن ما كتبته في هاتين الرسالتين ينبئ عن علمكم وأمانتكم التاريخية التي لابد أن يتميز بها كل أديب ومؤرخ أمثالكم، وقد أعجبني فيها تجردكم للحق ووعيكم واستشعاركم لوعيد النبي ﷺ القائل: «ليس من رجل ادعى لغير أبيه -وهو يعلمه- إلا كفر، **ومن ادعى قوماً ليس له فيهم نسب، فليتبوأ مقعده من النار**»[1]، وأن مناطرحته من حقائق دليل على إنصافكم -والإنصاف في هذا الزمان عزيز-، وسيشهد لكم التاريخ بذلك.

ولقد ذكرتم -وفقكم الله- أن من هذا البيت علماء ومفكرين ويكفيهم شرفاً القاضي العالم الفاضل الشهير إمام المسجد الحرام الشيخ محمد نور كتبي.

أسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياكم إلى مايحبه ويرضاه.

أخوكم

الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

٨/ ٩/ ١٤١٩هـ

---

[1] أخرجه البخاري في كتاب المناقب (٣/ ١٢٩٢).